

صَدَاةُ الرَّضَايَةِ

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة الثانية عشرة / العدد ٣٠٢ / ربيع الأول ١٤٣٨ هـ - ١٦ كانون الأول ٢٠١٦ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda



الصلاة عبادة ورياضة..

كي لا يُذبح بعد اليوم حسين..

إضاءة على ليلة العمر..

بَحْلَةٌ جديدة تلوح بالأفق

حرم المولى أبي الفضل العباس عليه السلام

يزدهي بنقوش زجاجية جميلة

...الإشراف...

عقيل عبد الحسين الياسري



القرآن الكريم يُصور لنا
مشهداً يُضَمِّنُهُ رسالة تربوية
ويُنبه العاملين في بناء صرح
الصلاح الى الالتفات لهذه
الصورة لما فيها من مُماثلة
تُجسد واقعاً مشتركاً ...

١٦

لقد من الله تعالى على مدينة
كربلاء المقدسة أن تشرق
بنورها البهي الذي تجلى في
مشكاة الحسين (عليه السلام)، وتستضيء
بضي القمر الزاهر المولى أبي
الفضل العباس (عليه السلام)...

١٢



توجه وفد من العتبة
العباسية المقدسة ضمّ عدداً
من المشايخ والمنتسبين من
أقسام: (الشؤون الدينية،
والشؤون الفكرية والثقافية،
والعلاقات العامة، والآليات) ..

٢٠



نجوم تفقدها سماء الوطن
الغالي في وقت خسوف
القمر، حينها تكون أكثر
احتياجاً لتلك النجوم النيرة؛
كي تضئ طريق الحرية
والخلاص من جردان ...

٢٥

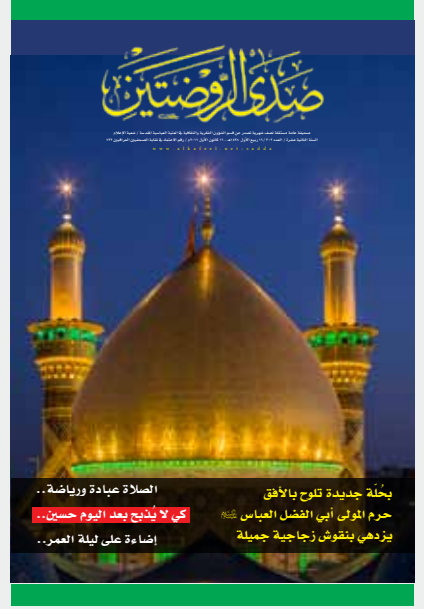
"قبل كل شيء، قال: هذه
أمانة أحملكم أياها، فهناك
من ينتظر كرامات وعطاء وأبي
الفضل العباس (عليه السلام)، وغفل عن
خير الأطباء وأجودهم،
بعد أن بذل الغالي..

٣٥



وفاءً منهم لسيد الشهداء (عليه السلام)
وإحياء لتقليدهم السنوي،
انطلق خدمة المنبر الحسيني
في كربلاء المقدسة بموكب
عزائي مهيب، وذلك في اليوم
الآخر من شهر صفر الخير..

٣٢



صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda

E-mail: sadda@alkafeel.net

...الإشراف العام ...
عقيل عبد الحسين الياسري
... رئيس التحرير ...
علي حسين الخباز
... مدير التحرير ...
هاشم علي كريم الصفار
... سكرتير التحرير ...
طارق الغانمي
... هيئة التحرير ...
أحمد صالح / علاء سعدون
زين العابدين السعيد / حيدر داوود
سجاد طالب الحلو
... التدقيق اللغوي ...
هاشم علي الصفار
... التصوير الفوتوغرافي ...
عصام الموسوي / سامر خليل الحسيني
علي الشمري
... التصميم والإخراج الفني ...
منتظر العلي / عباس المياحي
... المشاركون في هذا العدد ...
علاء انذار العلي / زاهر الخفاجي
مصطفى الباي / علي السبتي
صادق مهدي حسن / عبد الملك كمال الدين
عبد الحمزة المشهواني / مرتضى الحلبي
زيد علي الكفلي / حسن اللامي
آمال الفتلاوي / علي علي
منتهى محسن / شيما سامي
منال عبد الرزاق / حوراء كاظم
م. زيد شحاتة / حسين علي
زهراء الأسدي / وفاة عمر عاشور



دار الكفيل
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlKafeel.com

الطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



سألوه: ما الأشياء التي تخلص الانسان من الشعور بالدونية؟
فأجاب الحكيم:.. المشورة..
تمنح الإنسان البصيرة
وفهم النفس..
تزيده وعياً وقوة..
وتمنح خيارات متعددة..
منها يسترشد الصواب، ويحذر من الخطأ..
وقال:.. إذا صداً الرأي أصقلته المشورة..
فهي لقاح العقول، وأول الحزم..
سألته:.. البعض يتصور أن التفرد في الرأي قوة؟
أجاب:.. هذا مريض فعالجوه..
بحكمة من شاوور الرجال شاركهم عقولهم..

جهود كبيرة يبذلها منتسبو
مركز ترميم المخطوطات في
شعبة المكتبة التابعة لقسم
الشؤون الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
لصيانة الكتب ...

٣٨



حرصاً منها على تشجيع
المتعلمين على القراءة،
وتوجيههم إلى الكتب الملائمة
لمراحلهم العمرية، وجعل
القراءة سلوكاً إبداعياً يومياً
في حياتهم، حرص ...

٥٢



ظلت سراب صديقة لأمل
بالرغم من ابتعادهما عن
مكان السكن، وبالرغم من
الفارق الكبير في مستوى
المعيشة، إلا أنها ظلت تحن
لذكريات الصغر، ...

٤٤

الدخول الى فضاءات النص
البحثي، يمكننا من إيجاد
التفاعل الحياتي مع المضمون
الأسمي للجوهر، والولوج الى
أعماق النفس الانسانية من
أجل بناء الحياة الاجتماعية.

٤٢



يعد قسم الصيانة الهندسية
في العتبة العباسية المقدسة
من الأقسام ذات الأهمية
البالغة في إبراز الوجه
الحضاري والإسلامي لمدينة
كربلاء المقدسة، ...

٥٨



الزواج سنة إلهية ومؤسسة
اجتماعية، حرص الإسلام
على دعمها، وإرساء قواعدها،
والإنسان بطبعه اجتماعي
يألف الحياة الأسرية، وتسكن
نفسه ضمن الجو العائلي...

٦٦



لا تسنّ القوانين عبثاً، دون
حاجة وهدف.. هذا ما
يفترض أن يحصل عادة..
فوضع العراق يختلف عن أي
دولة أخرى.. فالعراق خرج
من حكم طاغية مجرم،...

٥٦

المرجعية الدينية العليا تؤكد أن الذين يجاهدون اليوم لحماية العراق وشعبه ومقدساته يحبهم الله تعالى وهم مغبوطون على ما حصلوا عليه من منزلة ومقام..



أكدت المرجعية الدينية العليا أن الذين يُقاتلون اليوم ضد قوى الإرهاب التكفيري دفاعاً عن أرض العراق وشعبه ومقدساته، قد دخلوا في خانة: (إنَّ اللهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا...) وهذا نوعٌ من التوفيق، مبيّنة أنهم يُغبطون على هذه المنزلة والمقام الذي حصلوا عليه؛ لأنهم يُقاتلون ويجاهدون في سبيله كالبنیان المرصوص الذي لا يهتز ولا يُخترق.. داعيةً لهؤلاء المقاتلين الأبطال بالنصر المؤزّر والفتح القريب والمبين.

بمحبة الله تعالى، الله تعالى يحب شيئاً مرتبطاً به، أمّا الشيء غير المرتبط به فلا قيمة له.

لاحظوا العنوان الذي أعطاه الله تعالى لهم (..كأنهم بنيانٌ مرصوص) ما معنى بنيانٌ مرصوص؟ بمعنى هذا البناء المرصوص هناك حالة من الإحكام والاستحكام لا فرجة فيه أصلاً، ولا يمكن أن يُخترق، هذا الشيء

مرصوص وهو بنيانٌ لا يهتز ولا يمكن أن يُعبث به، هؤلاء يُقاتلون في سبيل الله لا يقاتلون في سبيل جهة أخرى ويقاتلون أيضاً صفّاً أي صفواً أنفسهم للقتال وأيضاً كأنهم بنيانٌ، هذه الكتلة كتلةٌ تقاتل في سبيل الله تعالى.

نسأل الله تعالى أن يكون نصرٌ قريب، وأيضاً يكون فتحٌ قريب من الله تبارك وتعالى، وهذه الأشياء أيضاً نجّوها سائلين الله تعالى أن يمنّ على إخواننا وعلى بلدنا بالنصر منه تعالى والفتح القريب، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطيّبين الطاهرين.

أنا أبغضها، الآخر يقول لك: بل إنني أمقتها، فالمتى أشدّ حالة من البغض، الله تعالى يقول: (كبر مقتاً عند الله...) ليس عندكم فقط بل عند الله، ما هو الذي كبر مقتاً عند الله؟ قال: (أن تقولوا ما لا تفعلون) هذا يُخرج الإنسان عن الصدق، عن الثقة، عن الموضوعية، فلا بُدّ أن تكونوا بمستوى أن تقولوا ما تفعلون.

ثم يقول: (إنَّ اللهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كأنهم بنيانٌ مرصوص) هذه الآية الشريفة فيها الكثير من المعاني، الله تبارك وتعالى بمقتضى الرحمة نعم هو رحيمٌ بالمؤمنين، وإن رحمته وسعت كلّ شيء، لكن الله هو يصرّح وهو يقول: إنّي أحبّ، فالله تعالى هو يُحبّ.. من الذين يُحبّهم الله؟

(إنَّ اللهَ...) لاحظوا لفظ الجلالة (الله) تعالى يحبّ مَنْ؟ (إنَّ اللهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ...) بمعنى يندفعون للقتال، يقاتلون لا لأجل شيءٍ آخر، ليست عنده مشكلة مع فلان فيقتله أو مشكلة ما بين هذه الجهة وهذه الجهة فيقتلها، هذا ليست له علاقة

الذي يترتب عليها، الحالة التي نفعل أو نعمل بها هذا شيءٌ كبير، وهذا الشيء الكبير بلحاظ أثره الإنسان يُنكر فيقول له الله تعالى: (لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا) أو (لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا نُكْرًا).

في بداية هذه السورة المباركة بدءاً الله تعالى ينزّه نفسه: (سَبَّحَ لِلَّهِ...) كلّ أحد في السماوات وفي الأرض هي حالة من التنزيه، ثم يأتي الكلام لنا: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ) بمعنى أنّ الإنسان لماذا يُعطي كلاماً وهو لا يفعل، ولا يستطيع أن يفي بهذا الكلام، لم تقولون وأنتم لا تفعلون؟!

الإنسان الآن يحبّ الصدقات ويأتي الى الناس يحثّهم على الصدقات بكلمة طيبة لطيفة، هذا جيد لكن أنت لا تفعلها..!، وهذه حالة من حالات عدم المصادقية وعدم الواقعية، القرآن الكريم لا يرضى بهذا الكلام.

(لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ) لم يكتف بهذا، هناك نوعٌ من التقرّيع قال: (كبر مقتاً...) والمقت هو أشدّ البُغض، تارة تقول: هذه الحالة

جاء هذا في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (٩ ربيع الأول ١٤٣٨ هـ) الموافق لـ (٩ كانون الأول ٢٠١٦ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامة سماحة السيد أحمد الصايغ (دام عزّه) حيث جاء فيها:

عندما نستعرض بعض الآيات من سورة الصف، نجد بعض الأشياء التي ذكرها الله تبارك وتعالى، منها: (سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) ثم قال: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ × كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ) ثم يقول بعد هاتين الآيتين مباشرة (إنَّ اللهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كأنهم بنيانٌ مرصوصٌ).

طبعاً نحن مسؤولون أمام الله تبارك وتعالى، وكلّ فعل من أفعالنا وكلّ قول من أقوالنا له أثر، وهذه الآثار تختلف باختلاف الأقوال، في بعض الحالات القرآن يريد أن ينبّه (كَبُرَتْ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ) أنت أمام مصطلح (كلمة) فما معنى كلمة كبرت؟ ذلك يعني الأثر

المرجعية الدينية العليا تشيد بانتصارات المقاتلين وتجدد ثقتها بهم على تحقيق النصر في تحرير محافظة نينوى قريباً وتثمن مساعدتهم للأهالي..



أشادت المرجعية الدينية العليا بالانتصارات الكبيرة التي تحقّقها قواتنا الأمنية البطلة ومَن يساندها من المتطوّعين الأبطال وأبناء العشائر الغيارى على الرغم من كلّ الصعوبات والعراقيل التي تواجههم، داعية القوات الأمنية الى أن تطوّر أدائها الأمني والاستخباري؛ لتمنع تكرار بعض الخروقات التي وقعت مؤخراً كالذي حصل في سامراء وقبله في قضاء عين التمر والشوملي.

جاء هذا في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (٢ ربيع الأول ١٤٣٨ هـ) الموافق لـ (٢ كانون الأول ٢٠١٦ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) حيث جاء فيها:

أيّها الإخوة والأخوات أوّد أن أعرض على مسامعكم الكريمة الأمرين التاليين:

الأمر الأول: تتواصل الانتصارات المجيدة في الصفحات المتلاحقة لمعارك تحرير محافظة نينوى من الإرهابيين الدواعش، وتتعرّز معها الثقة بقدرات وإرادة وعزيمة قوّاتنا المسلّحة البطلة، ومَن يساندهم من المتطوّعين الميامين ورجال العشائر الغيارى وقوّات البيشمركة الباسلة على تحقيق النصر النهائي في وقت غير بعيد إن شاء الله تعالى، على الرغم من كلّ الصعوبات والعراقيل والتحديات التي تواجهها القوّات المشاركة في العمليات وأهمّها تحدي الحفاظ على أرواح المدنيين الذين يحتمي بهم العدو.

ونذكر هنا بفخر واعتزاز الأداء الرائع لمقاتلينا الأبطال في مساعدة أهلنا العالقين في ساحة العمليات، وما أحرزوه من انضباط عال في هذا المجال، أملين أن يستمرّ هذا النهج

أضحت بعض الأمور المستهجنة لدى المجتمع العراقي وفق معايير الدينية والأخلاقية أموراً مقبولة لا تُستنكر، وصارت ظاهرة بدأت تسري لدى أفراد المجتمع بصورة سريعة.

ثالثاً: تصاعد ظاهرة البطالة والأزمة الاقتصادية التي يُعاني منها العراق، فإن لها تأثيراً ملموساً في تزايد عدد حالات الطلاق، وبهذا الصدد لابدّ من التنقيف على تحمّل هذه الأوضاع الاستثنائية، وتجنّب الانفصال لدواعي الضيق في المعيشة وقلة الموارد المالية للأزواج؛ حفاظاً على النسيج الاجتماعي للمجتمع العراقي.

ونُشير هنا الى أنّ مقتضى المسؤولية الدينية والوطنية والأخلاقية أن تعمل الجهات القضائية المختصة بقضايا الطلاق على محاولة إصلاح ذات البين وتقريب وجهات النظر بين الأزواج، وعدم التسرّع في إيقاع الطلاق برجاء أن يُصلح الطرفان أوضاعهما ويعودا الى رُشدتهما.

اللهم أصلح ذات بيننا واجمع شملنا ووحد كلمتنا وألهمنا الرشد والصواب إنك على كلّ شيء قدير، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين..

والاجتماعي بما يتعلّق بالحقوق والواجبات، ليس فقط على مستوى العلاقة بين الزوجين، بل بين أفراد الأسرة بأجمعهم، أي بين الأب وأبنائه والأم وأبنائها والإخوة والأخوات فيما بينهم، وكذلك الزوج والزوجة، مضافاً الى ذلك عدم وعي كثير من الأزواج بالآثار الخطيرة للانفصال، ولاسيّما على أطفالهم، واعتبار الطلاق أمراً هيئاً تأثراً بالثقافات والعادات والروى الدخيلة على مجتمعنا التي غزت عقول وقلوب الكثير من الرجال والنساء بل المجتمع بصورة عامة.

ثانياً: الاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي، بدلاً من توظيفها للمنفعة العلمية والفكرية والاجتماعية؛ كونها وسيلة أريد منها تسهيل التواصل بين الأشخاص والإسراع في إيصال المعلومات بما ينفع المجتمع الإنساني، ولكن تُستخدم مع الأسف لدى الكثيرين في غير ما أريد لها.

والأخطر من ذلك انجذاب العديد من الأزواج والزوجات لبعض الأفلام والمسلسلات التي تروج لمنهج لا ينسجم مع ثقافتنا وعاداتنا، بل حتى مشاعرنا وعواطفنا واستبدالها بمفاهيم وعادات وتقاليد بعيدة عن جوهر ديننا وأصالة تقاليدنا حتى

الإنساني في التعامل مع المدنيين. الأمر الثاني: تشير الإحصائيات الصادرة من السلطة القضائية الاتحادية الى تصاعد حالات الطلاق في العراق بصورة لم تكن مسبقة من قبل، حيث أعلنت السلطة القضائية الاتحادية - كما ورد في بعض وسائل الإعلام - عن إحصائية تتعلّق بعدد حالات الطلاق في شهر تشرين الأول الماضي، فبلغت أكثر من (٥,٢٠٠) حالة، في حين بلغت حالات الزواج التي سجّلت رسمياً لنفس الشهر (٨,٢٤١) حالة.

ومن الملاحظ أيضاً تصاعد عدد حالات الطلاق المسجّلة عام (٢٠٠٤م) لغاية هذا العام بحيث ازداد العدد المسجّل قضائياً في كلّ سنة مقارنة بما قبلها، إنّ هذه الحالة تُعدّ ظاهرة خطيرة في المجتمع العراقي، وتهدّد الكيان الأسري بالتفكك والانحلال، وتشكّل خطراً على التماسك الاجتماعي.

ومن هنا فإنّ من الضروري دراسة الأسباب الحقيقية والأساسية لبروز هذه الظاهرة، وتضافر جهود جميع الجهات والمؤسسات القادرة على معالجتها والحدّ من تصاعدها، ولا بدّ لذلك من دراسة أسباب بروزها، وهي كثيرة نُشير الى بعضها: أولاً: ضعف الوعي الديني



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لفتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (رحمه الله)

الاستفتاءات العامة

سؤال: بعض انواع الساعات تحمل اضافة لتعيين الوقت مقاطع موسيقية لترويج حاملها متى شاؤوا، فهل يجوز بيعها وشراؤها والاستماع لموسيقاها؟
الجواب: يجوز.

سؤال: الموسيقى الكلاسيكية، تلك الموسيقى التي يقال عنها أنها تهدئ الأعصاب الثائرة والتي توصف أحياناً كعلاج لبعض الامراض النفسية، هل يحق لي استماعها؟

الجواب: نعم الموسيقى غير المناسبة لمجالس اللهو والطرب يجوز الاستماع لها.

سؤال: الموسيقى التصويرية تلك التي تصاحب الافلام التلفزيونية والمسلسلات عادة والتي يكون الغرض منها رفع درجة التأثير في المشاهدين بما يناسب جوّ الفلم، فإذا كان المشهد المعروف مثلاً مرعباً ساعدت هذه الموسيقى على تحفيز المخاوف واثارتها لدى المشاهدين، هل يحق لي استماعها؟

الجواب: هي في الغالب من القسم المحلل.

سؤال: شعر عاطفي أو وطني يذاع أحياناً مصحوباً بالموسيقى؟

الجواب: ينطبق عليها الضابط المتقدم.

سؤال: أيجوز للمرأة أن تخرج من بيتها لبعض شؤونها وهي معطرة يشم عطرها الرجال الاجانب؟

الجواب: لا ينبغي لها ان تفعل ذلك، بل لا يجوز اذا كان يوجب افتتاح الرجل الاجنبي او يسبب عادة اثارته.

العصبية داء..

وسلاح بيد الأعداء

حسن اللامي

القسم الثاني

ممن هم ضمن الدائرة الاجتماعية وروابطها المتنوعة، فيتخذون من التمييز المناطقي والسكاني او النسبي او الثراء او التحزبي او الانتماءات المذهبية والدينية.. معياراً في التوظيف او الترقيات او الاقصاء أو التقريب او الاستحقاقات المادية والمعنوية او الاذونات القانونية او في المعاملة من حيث الاحترام والتوقير الى درجة التحية والسلام..!!

فالبعض تحيته للفني مثلاً او صاحب الجاه تختلف عن الانسان الاعتيادي، فمن الامام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) قال: «من لقي فقيراً مسلماً فسلم عليه خلاف سلامه على الفني لقي الله عز وجل يوم القيامة وهو عليه غضبان»!!

وهذا ما استغله اعداء الانسانية والاسلام، فاتخذوا من تلك العصبية سلاحاً لتدمير الامم والشعوب، فبين الفينة والأخرى يرمون بقنابل موقوته - الفتن - في طريق الامم والشعوب، وخصوصاً اذا كانت تلك الشعوب مؤهلة لتلك الانفجارات الاجتماعية..!! وقابلة لنمو الفتن من خلال الشائعات، واثارة القضايا الحساسة.. وهي سياسة الماسونية الساعية الى تدمير البلدان الاسلامية بـ(فرق تسد) فتؤجج قضايا خامدة قد سكّن فورتها لطف الله تعالى بعباده.

ومما يزيد في إشعال نيرانها، جهل أولئك الموبوءين بالتعصب بانجرارهم خلف مخططات اعداء السلام والمحبة، فتتشب المهارات بين أفراد مذهب وآخر، او جماعة واخرى، او طائفة واخرى، فيحدثم الحال من الكلام الى القتال..!!، كل ذلك تعصباً للجهة التي ينتمي اليها، وهؤلاء في الحقيقة

وثق الاسلام الروابط الانسانية ودعمها بقوة، وجعلها منطلقاً للروابط الايمانية، وشدد على حرمة انتهاكها الى درجة أن هدّب نفوس المؤمنين بكسر حاجز الطبقة والاعتبارات النسبية والعشائرية، فأعلن في دستوره بأنّ "المؤمنون إخوة" لما لهذا الرابط من عمق في وجدان ومشاعر الانسانية، ودور في الحياة الاجتماعية.

ولعلنا اذا رمقنا تاريخ نبينا الأكرم (ص) في تأسيسه لنظام المدنية، كان من جملة إصلاحاته في التربية الاجتماعية هو المؤاخاة، فلا فرق بين أسود وأبيض أو شريف أو مُعَدَم أو حاكم ورعيته أو أعجمي وعربي... فالكُل سواسية تحت خيمة الايمان وان معيار التفاضل والكرامة هو الاتقى والأكثر جرياً في خدمة عباد الله تعالى، وهذا ما ينال جزاءه الفرد في الآخرة، وترتفع منزلته عند الله تعالى الذي منّ عليه بالهدى والاستقامة، وان يلجم نفسه عن التفاخر والترفع، ويدعو الله تعالى أن يعصمه منهما.

بينما نرى في دول اوربا في العهود الماضية تأصيلاً للفوارق بين البشر عرقياً ودينياً ولوناً... حتى أقر في دستورهم، وصارت سياسة التفرقة العنصرية أمراً رسمياً معمولاً به في تلك البلدان بين السود والبيض من جهة، والأوروبيين من جهة أخرى، في الإسكان والتعليم والوظائف ووسائل النقل والأماكن الترفيهية... حتى دخلت مجتمعاتهم في دوامة المشاكل والحروب الاهلية والمشاحنات والجرائم.

ومؤسف حقاً أن نجد في مجتمعاتنا من تلوث بهذا الداء سواء ممن هم في مواقع المسؤولية او



هم أداة تحركها المخططات من حيث لا يشعرون...، فبينما هم في عمق سورة التعصب ونيرانه، نجد أولئك الاعداء يضحكون ملء افواههم سرورا على ما يشاهدونه من صراع بين ابناء المجتمع الواحد....، فيدخل البلد في نفق مظلم من القلق واللا استقرار، وتُستنزف موارده، ويتشتت ابناءؤه في دوامة الفتن والتخلف والجهل والدماء...

إن ضرورة نفاذ البصيرة في قراءة ما وراء الحدث واجب عقلائي لا يتركه الا الحمقى ومن سطح تفكيره وسدج نظره، فالاندفاع مع التيار والركض خلف أي ناعق بحجة التعصب لأمر ما، والنظر للآخر بعين العداوة، فكل ما يصدر منه هو سيئات هذه النظرة ينبغي تجاوزها، وإن تذبذب كرات التناحر بالرجوع الى الاصاله والأخذ بالمشتركات التي تربط ابناء المجتمع، فهم إما إخوة في الانسانية او إخوة في الدين، فرباط الاخوة يبقى غنيا بالمودة، وعصياً على أن تقطعه اختلافات لا تستحق التهويل او التفرقة، فبالاجتماع رحمة وبالتشردم نقمة، والحوار المنتج والمثمر هو الحل في كل تجاذب فكري.. وخصوصا في مواقع التواصل...

إن المثقف اليقظ هو ذاك الذي يشخص الداء ويتقن في إطفاء سورة النفوس المندفعة تعصباً لقضية ما مع تيار نيران الفتنة التي تؤججها اعداء الانسانية والدين، ويا له من دور يقع على عاتق الواعين...، ويا لها من مسؤولية سيوتثها التاريخ لتكون منهجا يُحتذى، وسبيلا يُتخذ في المساهمة بتماسك روابط المجتمع وهو يرزح تحت وطأة الفتن، وإفشال مخططات الاعداء.



لجنة إغاثة المهجرين في العتبة العباسية المقدسة توزع عشرات المدافئ الكهربائية على العوائل النازحة

هذه الظروف الجوية الصعبة وانخفاض درجات الحرارة، كانت هذه المبادرة من اللجنة باختيار المدافئ الكهربائية نتيجة الاستقرار الحاصل في التيار الكهربائي نوعاً ما، بالإضافة الى توزيع ما تيسر لدينا من الملابس الشتوية؛ لكون البلد يمر بظروف صعبة. من جانبها، أعربت العوائل المشمولة بهذه المساعدات عن شكرها وتقديرها للعتبة العباسية المقدسة على ما تقدمه لهم طيلة هذه المدة.

الجدير بالذكر أن العتبة العباسية المقدسة وانطلاقاً من واجبها الأخلاقي المراعي لتوجيهات المرجعية الدينية العليا بالوقوف مع العوائل النازحة موقفاً إنسانياً، قد شكلت لجنة مختصة بالإشراف على استقبال النازحين من المناطق الساخنة التي شهدت أعمال قتل وتهجير، والعمل على تهيئة مستلزماتهم المكانية والمعيشية ضمن إمكانياتها المتاحة التي سخرتها لهذا الغرض.



السيد عبد الرحمن علي

هذا بحسب ما تحدّث به لشبكة الكفيل معاون رئيس لجنة إغاثة المهجرين في العتبة المقدسة السيد عبد الرحمن علي.

وأضاف: البرنامج هذا مستمر ومتواصل ضمن إمكانيات العتبة المقدسة المتاحة، لكنّها بالمقابل لا تتلاءم مع حجم المعاناة التي يعانيها النازحون، وخاصة تحت

لجنة النازحين

قامت لجنة إغاثة المهجرين في العتبة العباسية المقدسة بتوزيع عشرات المدافئ الكهربائية للنازحين المسجلين ضمن قاعدة بياناتها على شكل وجبات من أجل شمول أكبر عدد منهم، وتأتي عملية التوزيع هذه كجزء من خطتها الخاصة بموسم الشتاء ضمن برنامج اللجنة الداعم والساند لهذه العوائل، انطلاقاً من توجيهات المرجعية الدينية العليا التي تحث وتؤكد على هذا الأمر..



بمناسبة المولد النبوي الشريف رسالة الى الكاهن شق

لجنة المناسبات الدينية

احمد يحمد اهل السماء والأرض،
واسمه في الانجيل احمد، واسمه في
الفرقان محمد، هو دعوة ابراهيم
يا شق وبشارة عيسى يا شق..
فاسمع جواب سؤالك يا شق..
يقول الراهب يوسف: كل ما حدث
اليوم ذكرته كتبنا، اذا ولد آخر
الانبياء سيرجم البرق الشياطين
ويحجبون عن السماء، ولادة النبي
خاتم الانبياء وسيخرج اثنا عشر
اماما ملكا من تسعة، فالى متى
ستبقى يا شق.. يا كل شق ميت دون
حياة، اليوم ولادة المصطفى عليه
سلام الله يعني ولادة الحياة..

يبحث عنك يا شق، وعن الراهب
سطيح وعن زرقاء الحمامة: أهي
غفلة وعي تنتاب السماء ام صحوة
رشاد مخيف، انشق ايوان كسرى
وخمدت النيران، احذركم.. تقول
زرقاء اليمامة اذا كثرت التلاوة،
وفاض وادي السماوة، وخمدت نار
فارس.. فهذا يعني مخاض ولادة
نبي سيغير معالم الكون فانتبهوا..
إيه يا راهب شق.. هل سمعت
الراهب الموهب وهو يحمل
البشارة، سيولد الليلة يتيم قريش
نبي هذا الزمان سيدعو لشهادة
أن لا اله الا الله، اسمه في التوراة

. السحر) ولم يعد يتكهن بعد اليوم
انسان، اليوم ولد نبي الامة فصار
الكهنة خرسان.
هي بشارة عيسى يا شق.. ان
يولد نبي يهدي الامة، ويرعب
اصحاب التيجان.. وصل كتاب
كسرى الى النعمان ابن المنذر
ملك العرب: انهض لي من أسأله،
فالعرش صار مجرد تابوت يا ابن
المنذر، أليس من حقي وأنا كسرى
ان اخشى انطفاء النار التي لم
تخبو منذ الف عام، فأبرق النعمان
بالراهب عبد المسيح، الذي رأى ان
السر صار لا يتحمل السكون، فهو

ولد نبي الأمة محمد ﷺ، وحين
ولد الصديق مات السحر مرعوباً،
وأجذبت السماء فما عادت يدك
مثلما كانت تطيع مداها الاشياء،
عجفت خصوبة سحرهم فما قدرت
الشياطين على ان تسترق السمع
فتأتيك بالأنبياء، هذه الشهب التي
تراها لأول مرة رجمت كل مردة
الكون، وما عادت للمؤبدان كاهن
مجوس الارض بلا رؤيا، تستنطق
الغيب.
رحلت العجائب وما عاد بإمكانك
مراوغة مهازل اسرار لا تبصر، كل
شيء صار اخرس: (الرمل، الطلع،

سليل النبوة والإمامة..

في صباح يوم عظيم، كثير البركة، حمل من الجمال ما لم تحمله باقي الأيام.. يوم سجدت فيه القلوب لهوى المعبود.. ارتحلت فيه المدامع، وتقهرت لتعلو الأفراح وتبتهج الأفئدة.. تزينت الجنان، ونثرت أشجارها الياقوت والدرر.. وأزهرت الأرض واخضرت.. فاحت عطور الزهور.. وتباشرت الأملاك بالوليد المبارك.

آمال كاظم الفتلاوي

تهلل وجهه من بقر العلم بقرا، وبانت أسارير الابتهاج على محياه الشريف، ذلك الوجه المقدس الذي تحكي قسماته حكايا العاشقين المسهرين المتيمين بذات الله (عز وجل).. يتلو تسايح الشكر والحمد، ويلهج بالتهليل والتكبير. وجه لطالما أنزل الله تعالى الرحمة على العالمين إكراما له... دنا من الوليد المبارك الذي أطل على العالم بوجه أزهر، وشعر حالك السواد، وأنف أشم، رقيق البشرة، على خده خال اسود يشع بالجمال، ينبض عشقه في القلب.. استقبال الدنيا بسجدة شكر وإقرار بدين الله ورسوله والأئمة من آبائه، كما يفعل كل معصوم. تلقفته كفوف والده الحانية، أجرى عليه مراسيم الولادة الاستثنائية للمعصومين عليه.. لم يقتصر الاحتفاء بالوليد على الأب والأم، بل كان نبي الرحمة أول الحضور، يلقي بفيض أنواره القدسية على حفيده الذي بشر به قبل ولادته بعشرات السنين، وكيف لا يشهد ولادته، وقد اختار الله تعالى له نفس يوم ولادة المصطفى. وكلنا نعلم أن هذا من لطف التخطيطات الإلهية لحياتهم عليه، تسامت الكلمات في محاولة منها أن تعلق وتستشرف عبق مجد خالد فلم تفلح.. تأنقت بعطرها الأخاذ فلم تتجح.. تأرجحت ما بين المداد واليراع.. نثرت لوحة على القرطاس، لكن عادت خائبة، أي حروف تجرؤ على البوح بمكنون قداسة، استقت من العرش أنوارها...

عرش خط بحروف القرآن النورانية العصماء... كيف لكلمات أن تصف جزءاً منها، قد تستطيع إيصال لوحة منمقة جميلة إلى أذهاننا حسب عقولنا القاصرة، لكنها لا تدرك معنى أن يكون المعصوم مخلوقاً من أنوار العرش. لا يمكن أن نصف قلب المعصوم، ولا روحه ولا خفقات قلبه ولا بسمته ولا دموعه.. كيف تجرؤ الحروف؟ كيف تجرؤ العقول؟ كيف تجرؤ القلوب؟ تعلق قلب الأم الحنون بوليدها، ولم يجعلها الأب تنتظر طويلاً، سلمها وليدها لتأنس به، لطالما شغفها حبه، ولا تطيق صبراً أن تولي وجهها عنه، جمال أنواره شغلتها عن أي شيء آخر، نشأ الإمام في هذا الحجر الطاهر انه حجر أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر التي قال ولدها الإمام الصادق عليه في حقها: «كانت أُمي ممن الأخرى.

أمنت واتقت وأحسن الله يحب المحسنين». (سيرة الامام جعفر الصادق عليه: ج١/ ص١١). يا الله.. أي خلعة هذه وأي امرأة جليلة هي؟! استحققت أن تكون زوجة إمام وأم إمام؟! تعلق روحها بالفضائل، فاستحققت أن تكون أماً لإمام بأمر السماء.. عُرِف الإمام الصادق عليه بالعلم الغزيز، والحلم والكرم والشجاعة والنباهة والفصاحة والأدب، قضى حياته في الاهتمام بالعلم ونشره مستثمراً ضعف الدولة الأموية وهي تلفظ أنفاسها الأخيرة وانشغالهم عنه، فأكمل تأسيس الجامعة العلمية، وبث سفراء العلم في كل بقاع العالم، واهتم بعلم الكلام والفقه والطب والكيمياء والفيزياء وعلم الوراثة، والكثير من العلوم الأخرى.



وكان له الدور الأكبر في التصدي للتيارات الفكرية المنحرفة التي انتشرت في زمنه بكثرة، والتي كان هدفها إضعاف الناس في عقائدهم، وتشيت فكر الإسلام وتضييعه، ولكن كان الإمام بالمرصاد لهذه المؤامرات، واستطاع من خلال المناظرات العلنية والتي كانت بمثابة مؤتمرات إعلامية أن يفند الحجج الباطلة، وأن يتقذ المجتمع الإسلامي من الهجمات الإلحادية وغيرها.. وبذا يتجلى لنا بصيص نور من معرفة بسيطة لحكمة أن تكون ولادة الإمام الصادق عليه السلام هي في نفس ولادة نبينا المكرم ﷺ.



وفد من مسلمي دول البلقان يزور الحرم العباسي المطهر

بالنسبة لأتباع مذهب أهل البيت (عليه السلام) في كل بقاع العالم، حيث تستذكر فيه آثار ما حدث في عاشوراء، وهذه النهضة رسمت مستقبلاً زاهراً لهذا المذهب المبارك في كل العالم، وهذه الظاهرة المليونية ستعرف مكانة أهل البيت (عليه السلام) للعالم الآخر؛ لأن التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم ساعد في نقل هذه الزيارة المباركة بالرغم من محاولات الأعداء لإخفاء هذه الظاهرة، لكن ببركات الله (عز وجل) أخذت صداها عند العالم.

- ما هو شعور الوفد بأداء الزيارة

أول مرة؟

هذه الزيارة أثرت كثيراً، فيهم

- ما هو شعوركم وأنتم تتواجدون لأول مرة في زيارة الأربعين لهذا العام؟

عندما أتيت إلى هذه البقعة المباركة، تمنيت أن أبقى هنا إلى الأبد، ولا أخرج من بين الحرمين الشريفين، حيث شعرت بشيء لم أشعر به في حياتي في مكان آخر، وتمتعت بحس لائق للدين الذي اعتنقته منذ أعوام، وقلت للوفد: إنه لا يوجد مكان أشرف وأطهر من هذا المكان الطاهر، وشرحت لهم حسب الروايات والأدلة الموجودة لدينا في المذهب بخصوص مكانة هذه البقعة الطاهرة.

أما زيارة الأربعين تعد مناسبة كبيرة جداً ولها قدسية خاصة

لذا.. تشرف وفد من موالٍ أهل البيت (عليه السلام) في دول البلقان الأوربية بزيارة مدينة كربلاء المقدسة بمناسبة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) لهذا العام، وقد التقت صدى الروضتين برئيس الوفد الشيخ مصطفى كمال، وأجرت معه هذا الحوار:

- ما هي طبيعة الوفد الزائر؟

هم مجموعة من المستبصرين الذين التحقوا بركب سفينة أهل البيت (عليه السلام) من عدة دول في أوروبا تسمى مجموعة دول البلقان، وهم جميعهم مثقفون، فمنهم طلاب جامعيون، ومنهم مهندسون، وأساتذة تربويون وغيرهم.

لقد من الله تعالى على مدينة كربلاء المقدسة أن تشرق بنورها البهي الذي تجلى في مشكاة الحسين (عليه السلام)، وتستضيء بضئ القمر الزاهر المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، لتكون مملكة للعاشقين والوالهين من كل صوب وحذب، مجددين الولاء والعهد مع بطل الأحرار في كل عام من زيارة الأربعين التي أصبحت ثورة إسلامية ناعمة، تحمل رسائل معنوية هائلة إلى شعوب العالم أجمع.

تقرير: طارق الوندادي



دور كبير جداً في انتشار الإسلام في جميع بقاع العالم وإظهار صورة محبي أهل البيت عليه السلام النقية والجميلة من خلال ما تقوم به من مؤتمرات ومهرجانات وملتقيات بين مكونات الدين الإسلامي والديانات الأخرى، بالإضافة إلى النشر الثقافى على الشبكة العنكبوتية، ودورها الواضح في نشر الصورة الحقيقية النقية لمذهب أهل البيت عليه السلام، بعد أن شوهها أعداؤنا من أجل إبعاد الناس في الدخول إلى هذا المذهب المبارك.

- كيف وجدت العتبات المقدسة في استقبال الزائرين الأجانب؟

إن كل الخدام في الأماكن المقدسة يكونون احتراماً كبيراً للزائرين، وهذا الأمر قيم جداً بالنسبة للزائرين الأجانب ويستحق التقدير، كما نشكر كل المسؤولين على إدارة العتبات المشرفة في حسن استقبال الضيوف، ورعايتهم رعاية خاصة.

والهرسك، ومسلموها سلافيو الأصل في أغلبهم، اعتنقوا الإسلام على امتداد القرون الماضية، إلى جانب وجود أعداد من أصول تركية وعربية وغيرها.. ويبلغ عدد مسلمي البوسنة حوالي مليوني نسمة من مجموع أربعة ملايين ونصف.

من بين هذا الأعداد توجد نهضة كبيرة للمسلمين في اعتناق مذهب أهل البيت عليه السلام، ولدينا أمل كبير في استمرار انتشار هذه الظاهرة وهداية الناس إلى الحق المبين.

- ما هو رأيك الخاص في انتشار الإسلام في كل بقاع العالم؟

بالنسبة لدول البلقان، فإن المرجعية الدينية في النجف الأشرف والعتبات المقدسة لها

المنطقة البالغ ٧٧ مليون نسمة. يشكل مسلمو ألبانيا وكوسوفو أغلبية مطلقة في بلديهما، في حين تبلغ نسبة مسلمي البوسنة أغلبية نسبية مقارنة بأعداد الصرب والكروات الذين يقاسمونهم نفس الأرض، والمسلمون أغلبية أيضاً في إقليم السنجق الذي لا يتمتع باستقلال ذاتي، وقد أصبح مسلمو السنجق يتوزعون على دولتين، هما: صربيا والجبل الأسود، ويبلغ المسلمون في مقدونيا حوالي نصف مجموع السكان، وفي بلغاريا حوالي ١٥٪، أما في رومانيا واليونان وكرواتيا وسلوفينيا والمجر فيشكل المسلمون أقليات لا ثقل لها.

توجد أولى الجماعات المسلمة الثلاث الكبرى في البوسنة

رئيس الوفد الشيخ مصطفى كمالى:

(عندما أتيت إلى هذه البقعة المباركة، تمنيت أن أبقى هنا إلى الأبد، ولا أخرج من بين الحرمين الشريفين، حيث شعرت بشيء لم أشعر به في حياتي في مكان آخر).

بالرغم من الازدحام الكثيف في المدينة، إلا أنهم شعروا بطمأنينة وراحة وسعادة واضحة على وجوههم، ووجدوا في هذا المكان المقدس ما لم يجدوه في غير مكان آخر.

- هل سينقلون ما رأوا إلى بلدانهم؟

نعم، فقد اتصلوا بأهلهم وأصدقائهم، ونقلوا لهم ما رأوا من أجواء إيمانية، ونفحات حسينية، وكرم عراقي ليس له حدود، مما جعل المقابل أيضاً يتشوق لزيارة هذه البقعة المقدسة، ويتمنى أن يتشرف بزيارتها بأقرب فرصة إن شاء الله.

- هل لديكم إحصائيات بخصوص انتشار الإسلام ومحبي أهل البيت عليه السلام في هذه الدول؟

لا توجد إحصائيات دقيقة حول عدد المسلمين في البلقان، لكن أكثر الترجيحات تحدد أعدادهم ما بين ٨,٥ إلى ١١ مليون نسمة، أي ما يعادل ١١-١٥٪ من مجموع سكان



ما جاء على عاتق المعنى..

تقدم أحد المختصين بعلم النفس بدراسة الطقوس الدينية ضمن حدود اختصاصه للبحث في قيمة التحكم في سلوك ومشاعر الجموع، ونحن نريد أن نأخذ منها ما يهم اختصاصنا أيضاً، ونقول: إن تفرد الطقس العاشورائي بما يمتلك من استقلالية حصنت وجوده؛ ليتمكن من منع امكانية توظيف تلك الطقوس لصالح خدمة السلطة والسياسة لتمييزها عن بقية الطقوس الحياتية تمثلت باسم الشعيرة.

اللجنة الفكرية

فهل نحتاج لهذا الاحتفاء أن ينسجم أو لا ينسجم مع متطلبات العصر، ولماذا لا تقر بأن العصور الآدمية خاضعة لوجدان التآلف الانساني؛ لكون القضية الحسينية هي قضية تخلدت على الترقيم التقويمي، وتنامت عبر مكوناتها الى تكوين خصوصية تتعايش معها الأزمنة على شريطة عدم تعميم بعض الحالات التي لا تمثل الشعائرية، تحمل بعض السلبات

السؤال الأول:

هل تعمل الطقوس الدينية على تعبئة الجموع، وشحن الوجدان، وتجيش الوعي الجمعي بما ينسجم مع متطلبات العصر أم ضدها؟

الجواب:

ماذا يريد السائل وهو يعرف تماماً أن تعبئة الجموع تأتي لصالح قيم انسانية ومعانٍ وجدانية تعني مناصرة الحق والاحتفاء برمز من رموز النصيحة والنداء الرسالي،

والاقتصادية والاجتماعية.

ويرى أن تلك الشعائر تفردت بممارسة حركات ورموز وضوابط تنسجم مع ايقاعات درامية، وشم وصف الطقس بأنه خطاب مصاغ بلغة موجزة مشحونة بانفعالات توحد الجموع وتضبط أدها، ويترك هذا المختص العديد من الأسئلة المهمة والتي يراها السيكلوجيون حسب ما ذكره الموضوع بالخطيرة..

واستشهد هذا المختص ببعض الأسماء التي تهمنا آراءها أكثر من أسمائها، فأحدهم يرى أن الناس تتمسك بأفعال دلالية دون الانتباه الى انتظامها الرمزي، وهذا التشخيص يجعلنا أمام بعض التشخيصات الاخرى التي ناقضت هذا المحور التشخيصي، فهي ترى أن للشعائر امكانية توحيد الجماهير باختلاف أعمارهم وجنسهم ومستوياتهم الثقافية



لتماثلها مع الواقع الشعائري، ولاشك أن السيطرة على الجماهير مسألة ذات مسؤولية كبيرة تحتاج إلى جهود وإمكانات عالية.

السؤال الثاني:

هل تتسجم الطقوس الدينية الجماهيرية مع القيم الديمقراطية أم تعارضها؟

الجواب:

هل استطاعت القيم الديمقراطية أن تقدم نفسها بالشكل المطلوب في جميع الأنشطة والفعاليات الجماهيرية، فتجد أن صلب الموضوع الشعائري هو ديمقراطي بحت، فليس هناك من أجبر على تقديم التمويل والمشاركات طوعية، وتصل طوعيتها إلى التماهي مع لذة التضحية والفخر والاعتزاز بما تقدمه الناس لتلك الشعائر،

ولاحظنا أن أغلب المعارضات هي لمماثلها مع الواقع الشعائري، ولاشك أن السيطرة على الجماهير مسألة ذات مسؤولية كبيرة تحتاج إلى جهود وإمكانات عالية.

هل تتسجم الطقوس الدينية الجماهيرية مع القيم الديمقراطية أم تعارضها؟

هل ينجح السياسيون دائماً في توظيف الطقوس الدينية لصالح بقائهم في السلطة أم أن الطقوس الدينية يمكنها أن تطيح بالسياسي الذي يستغلها لمصلحته الشخصية؟

أولاً: لتتقرب من ماهية هذه الشعائر وتكوينها المقدس؛ كونها فرضاً وسنة وجزءاً حياتياً وجدانياً، ونمطاً سلوكياً مع تقاليد اجتماعية تبارك الشعائر، ولا تسمح لجهد سياسي أن ينال من قداستها، ويرفض أن تسخر لمجالات السياسة عندما تشغل سياسياً ستفقد بريقها العقائدي، وتسلبها القمة الانسانية.

المهم أن الجميع حريصون على عدم اقحام الشعائر بهذا الجانب، فرفض الجمهور رفضاً قاطعاً للشعائر الحسينية أن تؤدلج، وتتحرف عن مسارها.. الآن بدل أن تستنفر القضية بهذا المنحدر علينا أن نقف أمام ظاهرة اجتماعية وضعت بصمتها على خارطة الواقع.

نحن الآن بحاجة إلى العقل المثقف، إلى كل العلوم الانشائية والنفسية والعلمية إلى التألق في استثمار حصانة هذه الشعائر، وموازرة الرفض السياسي التاريخي أي الصوت الحسيني لصالح الرفض المعاصر لكل من قداستها، ويرفض أن تسخر لمجالات السياسة عندما تشغل سياسياً ستفقد بريقها العقائدي، وتسلبها القمة الانسانية.

المهم أن الجميع حريصون على عدم اقحام الشعائر بهذا الجانب، فرفض الجمهور رفضاً قاطعاً للشعائر الحسينية أن تؤدلج، وتتحرف عن مسارها.. الآن بدل أن تستنفر القضية بهذا المنحدر علينا أن نقف أمام ظاهرة اجتماعية وضعت بصمتها على خارطة الواقع.

نحن الآن بحاجة إلى العقل المثقف، إلى كل العلوم الانشائية والنفسية والعلمية إلى التألق في استثمار حصانة هذه الشعائر، وموازرة الرفض السياسي التاريخي أي الصوت الحسيني لصالح الرفض المعاصر لكل

السؤال الرابع:

هل تعمل الطقوس الدينية على اضفاء الشرعية على سلطة غير عادلة أم تعمل على سحبها منها؟

الجواب:

تأسست الشعائر الحسينية وكبرت وتعمقت جماهيرياً؛ لكونها تكونت على رفض النهضة الحسينية لسياسة السلطات غير العادلة، فضحى بروحه ﷺ وبأهل بيته وأصحابه، وتماثل مع أسمى الحالات التضحية لسحب الشرعية الدينية من سلطات التحزب الأموي.



فلنحافظ على رصيدنا الحسيني

حسن عبد الهادي

على الجار والارحام.
وكم هو قبيح ان تلوث صحائف
الاعمال بعد ان صارت نقية
وناصعة الجمال، وأي عمل صالح
سيصمد ويدوم وهو يُحطَّم بمعاول
المحرمات؟! وأي جسر ستبقى
ممتدة وسامقة والانجرار خلف
الحمية والتعصب حالة لا يترفع
منها البعض، فتعود المقاطعات
والمجافاة لأسباب تافهة بعد ان كان
يرحب بعضهم ببعض، مُنادين:
مرحباً بزوار الحسين..!

فبالحفاظ على هذا الرصيد
الحسيني ورعايته سيتضاعف
ويزكو، سواءً على مستوى الفرد او
المجتمع، ويُحقق وحدات مشتركة
من التواصل والتعاون والتنسيق
لزيارات قادمة ومواسم جديدة
وبإمكانيات مشتركة لتطوير أدائهم
في خدمة الإمام الحسين وزائريه
الكرام وأن يد الله مع الجماعة ما
داموا على البر والتقوى مجتمعين.

الحسين التي اتسعت دائرتها لتضم
تحتها كل قلب ينبض بحُب الحسين
أينما كان ومتى كان...
إن دوام واستمرارية سلامة
جسور التواصل بين مكونات المجتمع
وافراده هو ما ينبغي الحفاظ عليه
وعدم نقضه، وان لا نقع بمثل ما
تفعله تلك المرأة من حالة الهدم
والفشل والتراجع بعد هذا البذل في
المال والجهد.

وبعد ان نال كل فرد رصيда من
النور والثواب والسمو النفسي..
فمؤلم حقاً الى حدّ الوجد ان
تُرى صُروح النور التي بُنيت كيف
تُقوّضها تلك الايدي التي آثرت
العُربة وتغييرات المناخ عن مُدنها
وبذلت كل ما بوسعها في خدمة
الزائرين، وان ترى ذلك الغناء
من المشي والصبر على تجاوز
بعض المحن يتبخّر أمام شهوة من
الحرام أو كلمات فُحش او تعدي
الحدود الالهية بسرقة او كذب او
غيبة او ظلم للآخرين او تطاول

مثلاً في إحياء ذكرى عاشوراء
وعلى جميع الاصعدة، ومظاهر
زيارة الاربعين شاهداً على ما
وثقته شاشات الاعلام المرئي،
وتناقلته المواقع، حتى عُرف هذا
المسير الولائي بتناسق وانسجام
مُكوناته وتلاحم عناصره، فالزائر
الذي جاء ماشياً او راكباً والبازل
خدماته، والكوادر الطبية والأمنية
والفنية.. شكّلت لَحمة رائعة
من القيم الانسانية سَمَتْ فيها
الاجواء الى عالم النور، وترقّت
فيها النفوس الى منازل الكرامة
ثواباً من عند الله تعالى الذي عنده
حُسن الثواب.

وهذا يعني أن تلك الاحجار من
المُشاحنات التي كانت تشكل حاجزا
وقاطعا عن انسيابية التواصل في
العلاقات بين كل مكونات المجتمع
قد تفتت وجسور المودة والمحبة،
وعادت القلوب مجتمعة تحت قبة
الخلود التي لا تحدها كربلاء فقط،
ولا يوقفها زمان.. إنها قبة عِشق

القرآن الكريم يُصور لنا مشهداً
يُضمّنهُ رسالة تربوية ويُنَبِّه العاملين
في بناء صرح الصلاح الى الالتفات
لهذه الصورة لما فيها من مُماثلة
تُجسد واقعاً مشتركاً وسلوكاً سلبياً
ينبغي الافلاع عنه او تجنب الوقوع
فيه، قال تعالى: ((وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي
نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا))
(النحل: ٩٢)، على الرغم من
ان فضاء الآية الذي قيل فيه هذا
المثل ليس هو غرضي بل مضمونه
الذي يحتمل ما أودّ أن اوظف
الكلام حوله، فالمثل يختزل صورة
كلها تدور حول نقطة جوهرية ألا
وهي حالة الهدم بعد عَناء البناء،
وجانب السقوط بعد جُهد الصعود
والوقوع في بئر الفشل بعد تسلق
مُضني لِسلم النجاح، والمثل يُصور
تلك المرأة التي تبذل وقتا وجهدا
ومالا في الغزل وبعد ان يكتمل
ويجهز تهجم عليه لتفتله وتحلّه
فيذهب الجُهد ادراج الرياح..!
إن المُجتمع الحسيني صُرب

فتوى الدفاع المقدس

وما بعد النصر

إعلام الدفاع المقدس - في جريدة صدى الرضويين

كان النصر موجوداً منذ انطلاقة فتوى الدفاع المقدس، ومنذ اليوم لها؛ لأن النصر بالمعنى الصحيح هو النهوض لرفض الخنوع، والحسين (عليه السلام) راعي نهضتنا الحقيقية، لم يقرن النهوض يوماً بتناسبات العدد والعدد، ولا بنى نهوض وثبة كربلاء على امكانيات القتال، ولم يقف لحظة عند مبدأ الربح والخسارة، بل حسبها بمواجهة الباطل كائناً من يكون، ومهما تكن قوته، فكان النصر الأول للحسين (عليه السلام) هو القدوم الى كربلاء، مثلما صار النصر الأول للشعب العراقي اليوم هو الالتحام بالركب الحسيني، بواسطة جرأة وشجاعة الفتوى المباركة للدفاع المقدس ولقوة الاستجابة الجماهيرية التي أذهلت الناس.

فما أن أذيعت الفتوى، حتى هبّ الملايين من الشباب للتطوع، وهذه الصورة أعادت ذهنية العالم الى أن هذا العراق الواهب هو عراق الحسين (عليه السلام)، وليس هناك أي مجال للطعن هنا أو للطعن هناك بالحشد، فالحشد عراقي وطني لم تجزئه القوى التحزبية، ولا يتبع لمذهب دون آخر، بل هو انتماء شعبي عراقي، لهذا كانت الاستجابة لهذه الفتوى استجابة جماهيرية مليونية أذهلت العالم بقوة التحامها في لحمه الهوية المصيرية، وبما حققته بعد ذلك من انتصارات عسكرية.

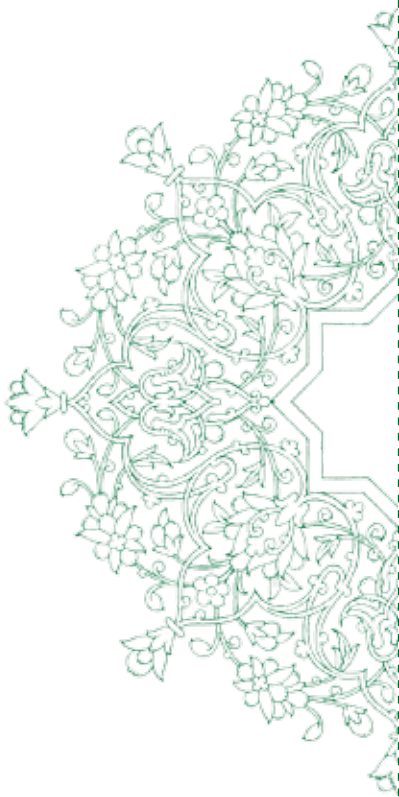
إذن، مسألة وطنية الفتوى نبعت منها وطنية الاستجابة الجماهيرية الفتية، والنهضة الكبيرة التي كانت بعنوان من عناوين (الدين، الوطن، الناس).

ومن هذه النقطة، تبلور التلاحم مع الركب الحسيني المبارك الذي كان أساساً يطمح الى التغيير الاجتماعي، يطمح الى اصلاح المجتمع اجتماعياً، وليس إصلاحاً فردياً؛ لكونه ما جاء ليغير حكماً وعرشاً وسلطاناً، وإنما نهض ليبني أمة مبنية على عدة سمات أولاً: رفض التغيير السلبي،

وهم أرادوه ليعزّزوا أمن مناطقنا وأمننا الوطني، ويزحزون القضية المبدئية التي يخافون منها كثيراً ألا وهي قضية الحسين (عليه السلام)، هذه القضية التي أربكتهم جيلاً بعد جيل، هم يريدون تغييرها؛ لأنها تفضح جميع دسائسهم التاريخية، ولأنها من القضايا المهمة القادرة على توحيد الشعب. إن هذا الصمود الحسيني المبارك (الصمود العراقي) الصمود المرجعي قوي جداً، ويزكرنا بوقفة عاشوراء بكل سموخها.. أمس أعلنوا خبر فوز العراق في فلم عن الحشد الشعبي في إحدى المسابقات الفنية العربية هذه القضية، هزت الأمة، وافعلوا لها حشداً من الأسئلة: كيف يفوز العراق بفلم عن الحشد الشعبي؟!

المفرح بالأمر أيضاً فوز العراق في استفتاءات عالمية، بأنه أفضل شعب يمتلك حفاوة الاستقبال والضيافة، ورغم الحروب، ورغم الفجائع التي مرت به، فهو لم يفقد حرارة الاستقبال، وتقدم على شعوب المنطقة المترفة، وهذه الترجمة المناسبة لانتماء هذا الشعب الى الحسين (عليه السلام).

العالم اليوم خائف من أن تعاد عافية الشعب العراقي، ماذا سيكون مصير الحشد بعد الموصل، وماذا سيكون وضع الحشد الشعبي بعد التحرير؟، هكذا هم يحسبون هل ستكون قوة الحشد قوة أخرى تواجه كل باطل وكل انحراف؟ الحشد الشعبي هو قوة تجمعت لردع الباطل، ولإشاعة روح المحبة والسلام، فليعم السلام حينها، سينهض الحشد للتعمير وللبناء.. وكلما يحتشد الباطل سيحتشد الحشد.. وسيكبر الحشد ليكون دعامة من دعائم الخير، وهذه القضية لا مجال لسواها.





نهج النصائح..

قراءة انطباعية في نصائح

المرجع الديني الأعلى سماحة السيد علي السيستاني دام ظلته

القسم السادس

علي حسين الخباز

إن العمل احتل مكانة متميزة؛ لكونه يقدم نشاطه المنتظم الثاق في العالمي، وهناك احتكاك اجتماعي وإنفاق عائلي، وكان النبي ﷺ يحث على العمل وينبذ القعود عن العمل. نصيحة سماحة السيد علي السيستاني (دام ظلّه الوارف) يثير لدينا أسئلة ونقاطاً عدة: أولاً: هل اعطينا العمل حقه؟ هل اخذنا الراتب الذي اخذناه عن استحقاق، أم من غير استحقاق؟ هذا السؤال لابد أن نسأله دائماً، إذا ما كان دون استحقاق، اعتبره سماحته من البلاء، يذهب البركة، ويزيل العفة والنزاهة عن البيت.. حكيم يقول: بيت يأكل خبز حرام كيف ستكون عفته، ونزاهته، والخبزة التي يأكلها حرام. الجانب الآخر، الخيانة من حيث لا يعلم.. اذن هناك خيانة قسدية وخيانة غير قسدية، السهو في العمل او عدم الاهتمام به بالشكل المطلوب خيانة للعمل، خيانة للراتب وخيانة للذات الانسانية. نسمع اليوم بعض العبارات الجانبية والتي تشكل منزلقات مثل (هي ظلت علينا) او نسمع (مال الدولة ما يخلص) والجميع يدري انها اموال الناس وهو المال العام، او نسمع (عيش واسكت) منزلق يدعو الى مزاوله الحرام بحرفية عالية..! نجد ان النصيحة المباركة بدأت بكلمة اتقان، فالسيد(دام ظلّه الوارف) لم يقل تعلم المهنة بل قال اتقنها، وهي من المهارة التي يكتسبها الانسان، وهي مفاهيم تؤثر على الانتاج، سمة اساسية لكل انسان لابد ان يتقن عمله سواء في مسعاه الارتزاقى أو مسعاه السلوكي أو في ركضه وراء المعيشة لابد من نية اخروية عبادية تؤطر هذا العمل العمل له أجر والاتقان له ثواب من الله سبحانه تعالى، فضلاً عن أجر الناس. عدم الاتقان يعني تأخر الانجاز، يعتبره سماحة السيد اساءة له.. والنبي ﷺ يركز ان العمل غير المتقن يضر اكثر مما ينفع، لو نرى كيف كان الائمة (عليهم السلام) يبحثون عن الاتقان، فنذكر قصة الإمامين الحسن والحسين ﷺ، عندما رأوا شخصا غير متقن للوضوء، ولنتأمل في طريقة التعليم اي سعياً لتوجيه نصيحة هادئة، وبطريقة لا تجرح. لو كانت الاوضاع السليمة والأمة بخير ما ثار الامام الحسين ﷺ، لو كان كل شيء جاهزاً مثلما نتصور، فما هي حاجتنا الى الاصلاح؟ لكن هذه الاشياء هي التي تصقل لنا الهوية، هذا الجوع، وهذا التعب،



يصقل لنا الهوية التي تعرفنا بحقيقة الانتماء الى الحسين (عليه السلام). السيدة فاطمة (عليها السلام)، وهي ابنة نبي وخاتم الانبياء وهي زوجة سيد الاوصياء وهي سيدة نساء العالمين وأولادها سادة شباب أهل الجنة، وعندما تتمعن في حياتها سنجد الكثير من الحرمان، الكثير من التعب، هناك كدح وهناك جهاد، فلا بد من التصابر.

في وضع مشابه لما نعيشه اليوم كان معظم ادباء العراق يعملون في مهن متعبة؛ كي لا يبيعوا اقلامهم لمديح الطواغيت، كي يخرج الاعلامي ببياض الجبين، كي لا يكون الاعلامي وهو الوجه المثقف للبلد وسيلة لغاية افتراس البلد، ولهذا ركز سماحة السيد (دام ظله الوارف) على النظر الى الآخر، ولا بد لنا النظر نحو نوايا الآخر، ومن هو الطرف الآخر، ماذا يعني بالنسبة الى هذا الآخر؟

اذن، هو يريد ان يجلس معي لنبني العراق سوية، فما هو الاشكال، يريد ان نقوم بمسألة الدين دون النظر الى هذه التفرعات فلم لا...؟

لسماحة السيد كلمة جميلة يطالبنا بالبحث في الارث العلمي للأمة، وهناك من علماء العرب ما من احد تحدث عن الامة، لكنهم يتحدثون عن السلف ويعني السلف حسب مفردات ايمانه هو، بينما سماحة السيد ما قال إرث اهل البيت (عليهم السلام) قال الارث العلمي للأمة، ويأتي من يتحدث عن الهوية الغير منتمية لرجل فاضت عراقيته انسانية وسلاما، القضية اكبر من قضية الاخر، القضية في احتواء الآخر، اذا كان الآخر يريد ان يقتل لقد سقط في فخ الانتماءات السلبيه لقلة صبره، لقلة وعيه، وللآثر الاعلام

السلبي المدعوم من قبل الكثير من الدوائر الاعلامية والقنوات الفضائية التي تمثل امكانيات دول وكيانات، وابتدعت امور كثيرة (الغاية تبرر الوسيلة) والله لا غاية تبرر وسيلة ابداء؛ لأن الوسيلة تمثل جزءاً من عمل، تمثل نوايا، فلذلك لو تأملنا تشخيص سماحة السيد (دام ظله الوارف) للنظر الى مسألتين مهمتين: الاولى: الخيانة من حيث لا نعلم، وركز ان كل عمل لابد ان يوشح للعبادة، ما هي نيتك للعمل مع الآخر هل نيتك اصلاحه، ام البحث عن الاخر الايجابي الذي هو جزء مني، في العاصمة بغداد كان معظم الاصدقاء يتعايشون دون ان يعرفوا من من جماعتهم سنيا ومن منهم شيعيا...! هذا التعايش السلمي كان الى زمن قريب موجود في العراق.

البحث في واقعة الطف الحسيني تمنحنا مشاعر تكشف حقيقة الحسين (عليه السلام) حقيقة معناه فهو كان لديه سلاح لا يملكه العدو رغم كثر عدده وغلبة عدته كان سلاحه الاكبر هو تفويض الامر الى الله، هذا نصر كبير، لذلك كانوا يخشون دعاء الحسين (عليه السلام).

الآن المواطن العراقي في قضية صراعه مع الدواعش عليه ان لا يركز على مسألة الخبزة، فهو لا يتحكم في مستقبل الخبزة، وهذا الوعي وعي التفويض الى الله جعل الكثير من الفتيان العراقيين تتعلق روحه بالجبهة، الآن الشباب بدأ يندفع بنفس اندفاع أنصار الحسين (عليه السلام)، هذه هي الحقيقة التي لابد ان يتمسك بها شبابنا.. والله الحمد فمعظمهم قد وعى النصر والسير على نهج الحسين (عليه السلام) التضحوي.. والله الحمد.



توجه وفد من العتبة العباسية المقدسة ضمّ عدداً من المشايخ والمنتسبين من أقسام: (الشؤون الدينية، والشؤون الفكرية والثقافية، والعلاقات العامة، والآليات) الى محافظتي صلاح الدين ونيوى من أجل تقديم الدعم اللوجستي الى أبطال الحشد الشعبي المقدس في جبال مكحول، وفي مطار تلعفر. وقد استمرت رحلة الوفد لمدة ثلاثة ايام، تمكن خلالها من زيارة عدد كبير من مناطق الموصل المعطرة براحة النصر، والخالية من آثار داعش التي تلاشت بسبب سقوط أمطار غزيرة جداً - ولعل السماء عبرت عن فرحتها بهذه الأمطار..

تغطية: زين العابدين السعيدى

وفد من العتبة العباسية المقدسة

يزور قطعات الحشد الشعبي

في الموصل ومكحول ويدعمها لوجستياً

رحلة الوفد لم تخل من المخاطر، الشتائية والمستلزمات العسكرية.. هذه الزيارة كانت بتوجيه من ولكنها ستبقى نقطة مضيئة في تاريخ كل من كان على متنها، صحيفة صدی الروضتين رافقت الوفد خلال هذه الرحلة المباركة، سماحة المتولّي الشرعي للعتبة سيما وأن وفد العتبة المقدسة وتابع أحداثها، فكانت لها هذه الصافي (دام عزّه) من أجل ديمومة زيارة المقاتلين في جبهات اللقاءات: رئيس وفد العتبة العباسية المقدسة فضيلة الشيخ عادل الوكيل (دام توفيقه)، تحدث قائلاً: القتال، والتواصل معهم.. ونحن على يقين أنّ كلّ ما يُقدّم للمقاتلين هو قليل أمام ما يُقدّم من قبلهم،



الشيخ عادل الوكيل

وهذه الزيارة هي جزء من واجبنا الديني والأخلاقي اتجاه هؤلاء الأبطال الذين ضحوا بكل شيء، وأصبحوا عنواناً للبطولة والتضحية متأسين بالإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه المولى أبي الفضل العباس عليه السلام.. وأن شاء الله تعالى هم قاب قوسين أو أدنى من ادراك النصر التام، وانتهاء المعركة تماماً؛ لأن عصابات داعش الاجرامية هي في الرمق الاخير، ولم يتبق منها سوى القليل، وان المسألة مسألة وقت لا اكثر وينتهي كل شيء.. نسأل الله تعالى ان يزيد مجاهدينا الأبطال ثباتاً وسداداً ويتوجههم بالنصر، وان يمنّ على

ولا يُقارن بما يبذلونه، وبالأخصّ داعشي ولا من ظروف جوية قاسية.. وإن همّهم الوحيد هو تحرير هذه الأراضي المغتصبة من زمر الشر والارهاب. وقد نقلنا لهم سلام وتحيات العاملين في العتبة العباسية المقدسة، ودعونا لهم بالنصر المؤزر على اعداء الاسلام. في هذه الظروف العصيبة. وتوجهنا خلال هذه الزيارة الى مناطق متعدّدة في مكحول والموصل (المناطق القريبة من مطار تلعفر)، وكانت لنا لقاءات كثيرة مع المقاتلين، ووجدناهم ذوي عزيمة وإصرار غير مُبالين بكافة ما يُحيط بهم لا من عدوّ





المقاتل جابر مارد



المقاتل مالك محمد



السيد مهدي العوادي

الجرحي منهم بالشفاء العاجل، ويتغمد الشهداء بواسع رحمته وجناته. الحشد المقدس، وجرذان داعش يلفظون انفسهم الاخيرة في جميع مناطق العراق.

مقدم لواء انصار المرجعية وأمر قوة بييجي السيد مهدي العوادي، تحدث قائلاً: الجدير بالذكر ان قوة كبيرة تابعة الى لواء انصار المرجعية اتجهت صوب مطار تلعفر لتشارك في عمليات تحرير قضاء تلعفر، وسنردفها بقوة مثيلة بعد ايام قليلة لتكون لنا حصة في عمليات تحرير الموصل وإعادتها الى احضان الوطن.

النقاط التي يشغلها لواء انصار المرجعية في قاطع عمليات بييجي هي مدخل قضاء بييجي (السيطرة الرئيسية)، والتلال المطلة على مصفى بييجي المحاذية للحراريات في جبال مكحول، اضافة الى ١٧ نقطة مرابطة منتشرة في مناطق مختلفة، حيث يبلغ عدد مقاتلي اللواء في بييجي ٢٦٨ مقاتلاً، وان الوضع بصورة عامة تحت السيطرة وزمام الامور بيد ابطال الجرحى منهم بالشفاء العاجل، ويتغمد الشهداء بواسع رحمته وجناته. الحشد المقدس، وجرذان داعش يلفظون انفسهم الاخيرة في جميع مناطق العراق. الجدير بالذكر ان قوة كبيرة تابعة الى لواء انصار المرجعية اتجهت صوب مطار تلعفر لتشارك في عمليات تحرير قضاء تلعفر، وسنردفها بقوة مثيلة بعد ايام قليلة لتكون لنا حصة في عمليات تحرير الموصل وإعادتها الى احضان الوطن. وان زيارة العتبة العباسية المقدسة هذه هي ليست الاولى، وأنا على يقين بأنها لن تكون الاخيرة، وكل كلمات الشكر والعرفان قليلة بحق القائمين على العتبة العباسية المقدسة؛ لأنهم وقفوا معنا وقفة حقيقية منذ انطلاق الفتوى وحتى هذه اللحظة.. نسأل الله تعالى ان يوفقهم ويأخذ بأيديهم لما يحبه ويرضاه.

المقاتل جابر مارد مغيثير من أهالي الديوانية - الهندسة العسكرية: ابطلال الهندسة العسكرية في كافة قواطع العمليات وجميع المحاور تخطوا حدود الخيال في الشجاعة والتضحية، وتحذوا الموت، وانتصروا عليه مرارا وتكرارا، فهم يتنقلون بين العبوات على مدار الساعة؛ لكي يدفعوا خطرهم عن الآخرين مضحين بأنفسهم لغيرهم، وقد قدموا الكثير من الشهداء منذ انطلاق فتوى الدفاع المقدس وحتى هذه اللحظة.. اما

المقاتل مالك محمد من أهالي الناصرية - مديرية امن الحشد الشعبي، تحدث قائلاً: كل الشكر والتقدير والامتنان الى وفد العتبة العباسية المقدسة على هذه الزيارة التي قدمت دعماً معنوياً كبيراً للمقاتلين، فضلاً عن الدعم المادي.. نسأل الله تعالى ان يجزي القائمين على هذه المبادرة خيراً، ويسدد خطاهم. ولا يفوتني ان ابين لكم ان الوضع في الموصل تحت السيطرة تماماً، ولم يبق سوى اسابيع قليلة على





المقاتل ابو حمزة المنصوري



المقاتل داخل هاتف غازي



المقاتل حيدر بهلول

الوفد المبارك.. ومن خلالكم اود ان ابين للعراقيين بأن جميع المقاتلين في الجبهات يتمتعون بروح معنوية عالية وثابتين، ولن ينتهوا حتى تحرير آخر شبر من أرض العراق العظيم أرض الأئمة والمقدسات من دنس عصابات داعش الاجرامية.

الجدير بالذكر أن المواد التي تمّ إيصالها للمقاتلين هي من صناديق دعم الحشد الشعبي المنتشرة في حرم أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وفي المناطق القريبة من الصحن الشريف، وفي منطقة ما بين الحرمين الشريفين التي يُشرف عليها قسم الشؤون الدينية في العتبة المقدسة.

اما زيارة وفد العتبة العباسية المقدسة هذا اليوم فهي وجه من وجوه دعم المرجعية للمقاتلين ووقوفها معهم، ونحن نتشرف ونفتخر بهذه الزيارة المباركة؛ لأن هذا الوفد يحمل اسم ساقى عطاشى كربلاء المولى العباس (عليه السلام) ويمثل المرجعية الدينية العليا.

المقاتل الحاج أبو حمزة المنصوري - هندسة الميدان، تحدث قائلاً:

اتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى وفد العتبة العباسية المقدسة على هذه الزيارة التي رفعت معنوياتنا، وجعلتنا نلمس اهتمام العتبات المقدسة بالمقاتلين، واشكر الله تعالى؛ لأنه شرفني بقاء هذا

تقريباً رغم وجود بعض الدواعش الجردان في الجهات المقابلة، ونحن على قدر المسؤولية ولن نفارق الساتر حتى تفارقنا أرواحنا.

المقاتل داخل هاتف غازي من

محافظة السماوة - لواء أنصار المرجعية، تحدث قائلاً:

نعاهد مرجعتنا الدينية (ادامها الله تعالى) بأننا سنبقى جنوداً اوفياء لها نضحي بالغالي والنفيس من اجل اعلاء كلمتها كلمة الحق واستعادة اراضي العراق الحبيب، ونحن كنا ولا زلنا رهن اشارتها الكريمة وطوع امرها، وان كل ما لدينا من قوة وعزيمة وثبات فهو مستمد من فتواها وتوجيهاتها ونصائحها لنا.

بخصوص زيارة العتبة العباسية المقدسة الى قطعات الحشد في الموصل فهي مهمة واكثر من جيدة، وتحفز المقاتلين على الثبات والاستبسال.

المقاتل السيد حيدر بهلول من محافظة السماوة - لواء أنصار المرجعية، تحدث قائلاً:

اعتدنا على كرم ورعاية الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة منذ انطلاق الفتوى المباركة، فقد زارتنا عشرات المرات، وقدمت لنا الكثير والكثير، وهذا يدل على ان قلوب القائمين عليها مع أبطال الحشد المقدس دائماً، ودعواتهم لهم مستمرة.. وبالنسبة للوضع الأمني في جبال مكحول فهو مستقر



فله
هيبتني
وسؤددني

عليه السلام

أما

الحسين

هدنة الإمام الحسن عليه السلام بداية النهضة الحسينية

علي علي

لأمة حقيقة حكامهم الفاسدين، المنحرف، فقلوب الناس مع أي مخلص، ولكنها قد لا تتصره لعلب أصاب ارادتها، وهذا ما يبينه قول الفرزدق للإمام: (قلوبهم معك وسيوفهم عليك)، فثورة الاصلاح وصلت الى مرحلة تزويد الناس بشحنات الحماس، ورفض الضيم بعد أن انكشفت لهم جميعاً حقيقة التضييل الاموي، وما لحق بهم من جرائم، وهذا ما يفسر لنا عدم حاجة الامام الحسين عليه السلام الى تبرير خروجه في كثير من المواقف، إلا بالقول: (شاء الله أن يراني قتيلاً)؛ لأن الحجة قد تمت على الجميع، ولم يبق إلا احياء ارادتهم.

ولده يزيد، كلها شروط تبين للناس جميعاً أن معاوية لم يف بها منذ أيام الصلح الأولى.

بعد هلاك معاوية، لم تكن الأمة تحت سطوة التضييل الذي مارسه بدهائه، إلا أنها ابتليت بداء آخر، وهو موت الارادة والخنوع للواقع الدفاع عن العقيدة.

عاشوراء هي المحطة الأخيرة لثورة استمرت عقدين من الزمن، حيث كانت البداية في هدنة الامام الحسن عليه السلام، وهنا قد يولد تعارض؟! فكيف تكون الهدنة إحدى مراحل النهضة؟ وحل ذلك يكمن في معرفة مفهوم الاصلاح الذي كان شعار النهضة الحسينية المباركة: (لم أخرج أشراً ولا بطراً، ولكن خرجت لطلب الاصلاح في أمة جدي).

فالإصلاح يقوم على ثلاثة اسس، أولها: امتلاك المصلح للقيم الحقّة، والثاني: كشف الواقع المنحرف، وآخرها استنهاض الأمة بشتى الوسائل، لتقوم بدورها في مقاومة الانحراف الذي تعيشه، ولا يشك أحد أن أهل البيت عليه السلام قد ورثوا ما جاء به الرسول الأعظم ﷺ من علم، واخلاق، وطرق مثلى للسير بالأمة نحو تكاملها، ولكن انحراف الواقع الاسلامي بعد وفاة رسول الله ﷺ، أدى الى اقصائهم عن مواقعهم التي اختارها الله تعالى لهم، حتى وصل الأمر الى أن تكون خلافة الرسول الكريم عبارة عن ملك بيد معاوية على شاكلة قيصر او كسرى، والذي كان داهية في استخدام سياسة التضييل، والتجهيل، والاسكات بالقوى الناعمة والخشنة.

كان معاوية رغم انحرافه الكبير لا يجاهر بمخالفة ظواهر الاسلام، من صلاة، وحج، ولم يكن ساذجاً بحيث يستثير المسلمين، وقد سعى الى بث الجهل في المجتمع، ليكون بمنأى عن محاسبتهم.

كما أسكت خصومه بالمال تارة وبالسيف أخرى، فهو يريد بناء واقع في الحكم، وادارة الدولة، يقوم على اساس الملك الذي لا يخضع لأي ضابطة سوى ارادة الملك الاموي، فكسر هيمنة هذا الواقع المضلل، يتطلب من أي مصلح إجراءات تبين



وفد العتبة العباسية المقدسة يتكفل ببناء دار سكنية ويقدم التعازي لعائلة الشهيد السيد جاسم آل شبر



الشيخ صلاح الكربلائي

قبل زيارة الأربعين، وحينها لفت انتباهي لقاء مع مجاهد من مقاتلي الدفاع في المعارك التي تدور في محيط مطار تلغفر (في برنامج الرد السريع)، وكان ذا خلق رائع، وعمق في الكلام، حينها تمنيت أن التقى به، ولكن سرعان ما خرج (مانشيت) سريع بأن هذا اللقاء كان مع المجاهد قبل استشاده بساعات، تأملت حينها كثيراً لفقد

برئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة المقدسة ومسؤول الوفد الشيخ صلاح الكربلائي (دام توفيقه)، فتحدث عن زيارة عائلة الشهيد فقال:

كنت أشاهد التلفاز، وذلك

وبعد الزيارة المباركة، توجه وفد العتبة العباسية المقدسة والذي ترأسه رئيس قسم الشؤون الدينية الشيخ صلاح الكربلائي (دام توفيقه) وبعض السادة الخدم، ومن قسم الشؤون الفكرية والثقافية، حيث قدم الوفد هدايا مادية ومعنوية، ومنها راية قبة قمر العشيرة أبي الفضل العباس (عليه السلام).

التقت جريدة صدى الروضتين

نجوم تفقدها سماء الوطن الغالي في وقت خسوف القمر، حينها تكون أكثر احتياجاً لتلك النجوم النيرة؛ كي تضيء طريق الحرية والخلاص من جردان بعض الدويلات المتآمرة على وطن الحضارات والأنبياء. دموع الثكالى تملأ القلوب قبل ازقة الطرقات فرحاً وفخراً بشهداء العقيدة والفاء الذين تقدموا نحور رفع رايات النصر بمباركة المرجعية الدينية، ومن جملة المتسابقين الى تلبية الدعوة المباركة المجاهد القائد مدير الجهد الهندسي السيد جاسم آل شبر والذي ارتقى الى رحمة البارى بجوار الشهداء السعداء في ايام اربعينية سيد الشهداء الامام الحسين (عليه السلام).

تغطية: سجاد طالب الحلو



بالحوزة العلمية في النجف الاشرف
تصدى للنظام المقيور، واعتقل
وسجن اكثر من مرة، وبعد سقوط
النظام تصدى للاحتلال الغاشم
واعقل في سجن بوكا لأكثر من
سنة، وحين دخل الدواعش الانذال
الى ربوع وطننا الغالي وصدور
فتوى المرجعية الدينية العليا
حينها التحق ومنذ الوهلة الاولى
في ركاب المقاتلين الابطال وقاتل
قتال البواسل، حيث بدأ من مدينة
سامراء المقدسة وتكريت ومن ثم
في بيجي وحينها اصيب بجراحات
وأصبح مقعداً.
وبعد ان عوفي الشهيد من
جراحاته عاد مسرعاً لمشاركة
اخوته المقاتلين الابطال في سوح

الوغي في كل من الخالدية والفلوجة
الى ان ختمها باستشهاده في تلغفر
في محافظة الموصل.
ونحن ماضون في تقديم النفس
من اجل تحرير اراضي العراق
حيث كان لنا الشرف في زف أخينا
الاصغر، وكان في سن الخامسة
والعشرين، ولم يتزوج بعد وهو
الشهيد السعيد مازن ال شبر،
والذي استشهد في تكريت، ونحن
ان شاء الله سائرون على خطى
الشهداء عهدنا علينا.
وأخيراً.. أحب أن أتوجه بالشكر
الجزيل للعبة العباسية المقدسة
وعلى رأسهم المتولي الشرعي
سماحة السيد أحمد الصافي (دام
عزه) ومسؤول الوفد الشيخ صلاح

هذا المجاهد البطل، وهو أيضاً
أحد طلاب الحوزة العلمية في
النجف الأشرف سابقاً، حينها
طلبت من الاخوة تهئية وفد من
اجل زيارة عائلة الشهيد المجاهد
السيد جاسم آل شبر، والذي
آمني أكثر بأن عائلة الشهيد تسكن
ضمن مناطق عشوائية غير صالحة
للسكن.
وتحدث الشيخ الكربلائي عن
الدار التي أوعز بنائها المتولي
الشرعي فقال:

وفي لقاء آخر مع أخ الشهيد
السيد حازم آل شبر، فبين قائلاً:

"اللهم ان كان هذا يرضيك
فخذ حتى ترضى"، ثقافة الجهاد
من الثقافة الذاتية عند الشهيد
البطل السيد جاسم ال شبر فمنذ
اللحظة الاولى لشبابه وانطلاقه

وكما اعتدنا على كرم وسخاء
المتولي الشرعي للعبة العباسية
المقدسة سماحة السيد أحمد
الصافي (دام عزه) من كرم عمه
صاحب الجود والولاء قمر العشيرة



محمد مهدي آل شبر



الحاج ابوزيد الكناني



السيد حازم آل شبر

جاسم آل شبر ثلاثة اولاد سيكون لهم الشأن الكبير في المستقبل، التقينا بالولد الاصغر وهو محمد مهدي جاسم آل شبر فقال:

كلي فخر وانا اسمع بأن والدي استشهد في سبيل الله (جل وعلا) ومن اجل تحرير الوطن الغالي، واكون في المستقبل مقاتلا كما كان والدي الشهيد فتحن على خطاه سائرون، واشكر العتبة العباسية المقدسة على زيارتهم لنا.

الحشد الشعبي وحتى من الجيش والشرطة، وبصعقة كبيرة وحدث جل تلقينا نبأ استشهاد السيد جاسم آل شبر وبالنسبة الشهادة هي اختيار من الله (جل وعلا) ودماء الشهداء تصنع الابطال تلو الابطال، وعهدا منا سوف نبقى نواصل هذا الطريق المبارك حتى تحرير اراضيها من دنس الارهابيين.

ترك الشهيد السعيد السيد

وكنا نحدد تحركات داعش، وبدأنا بتشكيل مجاميع من اجل حماية حزام بغداد، وبعد اصدار الفتوى المباركة، كان الشهيد من السابقين للحضور في جبهات القتال، وكان من اول الحاضرين في قاعدة سبايكر بعد الحادثة الاليمة. وتواصل السيد في سوح القتال وتميز عمله من خلال رفع العبوات الناسفة بشكل لافت للنظر حتى تمت الاستعانة به في اغلب فصائل

الكربلائي (دام توفيقه) على هذه الزيارة المباركة.

كما التقينا بالحاج ابي زيد الكناني نائب الامين العام للحركة الاسلامية كتائب جند الامام والذي تحدث عن الشهيد السيد جاسم آل شبر فيين قائلاً:

كان السيد جاسم آل شبر شخصية عسكرية سياسية واجتماعية، وكان مواكباً لنا من قبل اصدار فتوى الدفاع المقدس،



وفد من العتبة العباسية المقدسة يزور مجالس العزاء المقامة لشهداء فرقة العباس عليه السلام القتالية في محافظتي البصرة وواسط

العتبة العباسية المقدسة، واستمراراً لمشروعها الداعم لقوات الدفاع المقدس وشهداءهم وجرحاهم، والذي يشرف على تنفيذه قسم الشؤون الدينية فيها، حيث قامت بزيارة عوائل الشهداء الذين استشهدوا دفاعاً عن أرض العراق ومقدساته في عمليات تحرير الأراضي من دنس الإرهاب، وتلبية لنداء المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف المتمثلة بسماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)، فكانت للقسم الشؤون الدينية جولات عديدة شملت أغلب محافظات العراق.

تغطية: حيدر داود

فقد انطلق وفد من قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة والذي ضم مجموعة من المشايخ الأفاضل مع قادة من فرقة العباس القتالية لمجالس العزاء المقامة على أرواح الشهداء الأبطال (رحمهم الله) الذين قضوا نحبتهم في عمليات (قادمون يا نينوى) قاطع تلغفر.

فكانت محطتنا الأولى لليوم الأول في محافظة البصرة التي قدمت خمسة شهداء خطوا أسماءهم بحروف من ذهب في سجل الشهداء، هم كل من: الشهيد عباس انتيش غليون (الزيجي). والشهيد عقيل عبد الحسين سوادي من نفس القضاء في منطقة (الزيجي). والشهيد قاسم رحيم حسن السكيني من ناحية النشوة (كوت الخان) من مواليد ١٩٩٦م. والشهيد قاسم ظاهر المنصوري من مواليد ١٩٩٧م، من منطقة الزهراء التي تبعد عن مركز



الشيخ ماجد السلطاني

العظيمة، فهم بذلوا دماءهم في سبيل الدفاع عن أرض العراق وشعبه ومقدساته، لذلك نقوم بهذه الزيارات بشكل مستمر وفي جميع محافظات العراق حتى وصلنا الى السليمانية وكرمنا فيها العديد من عوائل الشهداء والجرحى، ولم نفرق بين عوائل الشهداء من أي طائفة أو دين آخر، وإن شاء الله تعالى نحن مستمرّون بهذا العمل، ونسأله تبارك وتعالى أن تنجلي هذه الغيمة عن عراقنا العزيز، كما أهدينا عوائل الشهداء راية أبي الفضل العباس عليه السلام لما تمثله من قيمة معنوية في نفوسهم.

موضحاً: اليوم وجدناهم برغم المصاب الكبير والثقيل إلا أنهم

منذ انطلاق فتوى المرجعية الدينية العليا الى يومنا هذا، حيث تبني قسم الشؤون الدينية فيها زيارة هذه العوائل العزيزة التي ضحت بأبنائها في سبيل نصره الحق.

وحقيقة هناك عدّة رسائل من هذه الزيارات، نريد أن نبيّنها للعالم، أولها أننا لا ننسى شهداءنا، وهذا ما أكّدت عليه المرجعية العليا، وثانيها لكي نبين لعوائل الشهداء أنّ أبناءهم يستحقّون منّا كلّ شيء، وهذا التكريم أقل ما يمكن أن نقدّمه لهم مقابل تلك التضحية

(الزريجي)، ليتوجه الوفد بعد ذلك الى جنوب محافظة البصرة، وبالتحديد الى قضاء أبي الخصيب في منطقة (مهيجران) لمجلس عزاء الشهيد البطل يوسف طالب عبد الحسين التميمي من مواليد ١٩٩١م.

وفي صباح هذا اليوم الثاني، انطلق الوفد الى محافظة الكوت في منطقة البتار في جامع الزهراء

الكبير لمجلس عزاء الشهيد البطل جاسم حسن الكعبي، وتم استقبالنا بمحبة، وكأنني أراهم قلوباً تحشّدت لاستقبالنا تعزي معنا.

أهالي الشهداء من جانبهم بينوا أنهم قدّموا أولادهم فداءً لتراب الوطن داعين الباري

(عز وجل) أن يتقبل منهم هذا القربان، ويحتسبهم شهداء عنده؛ لأنهم وقفوا بوجه مجاميع ارتكبت أبشع الجرائم بحق أبناء الشعب العراقي، مبدّين شكرهم وتقديرهم لهذه الزيارة الطيبة والمبادرة الكريمة، ومؤكّدين أن العراق واحد بأرضه وشعبه رغم اختلاف الطوائف والقوميات والديانات.

صدي الروضتين التقت بالشيخ ماجد السلطاني من قسم الشؤون الدينية في العتبة المقدسة فينبين قائلاً:

كما تعلمون أنّ زيارة عوائل الشهداء والجرحى أصبحت من أولويات العتبة العباسية المقدسة



شاء الله تعالى، وبدعاء وبركات المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف المتمثلة بآية الله العظمى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف). ونحن كلنا تفاؤل وسرور، فهذا ليس بجديد على العتبات المقدسة، وانما هذا فيض من الوفاء لدماء الشهداء التي ضحت بأرواحها من أجل المقدسات.. نسأل من الله العلي العظيم أن يديم علينا وعليهم هذا التواصل في خدمة الشهداء جميعاً، فقضية حياة الشهيد هي حياتنا وحياة مذهبنا وعقيدتنا.. فلذا نقدم الغالي والنفيس في سبيل أن تبقى راية لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي ولي الله باقية خفاقة بأيدي المرجعية، وإن شاء الله تعالى باقون على العهد ما بقينا في الحياة. اما بخصوص الشهيد البطل قاسم رحيم حسن السكيني فقد

بصریح العبارة كانوا مسرورين جداً بمبادرة العتبة العباسية المقدسة، وكانوا ممتين لحضورنا عزاء شهدائهم، ففي زيارتنا هذه نقدم لهم دعماً معنوياً كبيراً، وهو ما جعلهم يبذلون مرفوعي الرأس ومبتهجين رغم مصابهم.. نسأل الله سبحانه وتعالى أن يتغمد شهداءنا بواسع رحمته، وأن يمنّ على أهلهم بالصبر والسلوان انه سميع مجيب الدعاء.

الشيخ سالم المالكي مسؤول فوج الحجة ابن الحسن التابع لفرقة العباس القتالية في محافظة البصرة أحد أقارب الشهيد قاسم رحيم:

إن هذا التواصل الذي علمتنا عليه العتبات المقدسة لزيارة عوائل الشهداء، وكذلك مواصلة الدعم اللوجستي لأبطال الدفاع المقدس في ساحات القتال؛ لكي نكون يداً بيد لنصل الى النصر الحاسم إن





الاستاذ كريم جابر عبود



الشيخ سالم المالكي

الشهيد: (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ) فقد دافعوا عنا وعن الحق، فالشهيد كان من الشباب الطموح وكان من مواليد ١٩٩٧م، فقد لبى نداء المرجعية رغم صغر سنه، وكنا ننتظر الشهيد ونعد له ليوم نزوله، فقد كنا نحضر لزواجه

كان شاباً مندفع الإيمان وسباقاً للتضحية في سبيل الله تعالى.. أكمل التدريبات في معسكرنا في شط العرب فالتحق في صفوف الفرقة قبل ذلك شارك في تشييع الشهداء الذين سبقوه، وكان من المفروض انه يتزوج في بداية السنة الجديدة، لكن شاء القدر أن يجعله

شهيدا ان شاء الله.
الاستاذ كريم جابر عبود أحد أقرباء الشهيد قاسم ظاهر المنصوري:
الحقيقة لولا دماء الشهداء لما كنا نتمتع بهذا الأمان، ونواصل العيش بكرامة وعز، فهم شعلة انارت لنا الطريق، وقال الله تعالى في منزلة





شعراء وروايد المنبر الحسيني في كربلاء المقدسة يودعون موسم الأحزان بموكب عزائي مهيب

ومن جانبه تحدث رئيس قسم الشعائر والمواكب الحسينية التابع للعتبتين المقدستين الحاج رياض نعمة السلمان قائلاً:

مثما استقبلنا شهري الأحزان محرم وصفر لإحياء ذكرى استشهاد أبي الأحرار الإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام، يجتمع موكب شعراء وروايد كربلاء المقدسة في اليوم الأخير من صفر، ليودعوا موسم الأحزان على الحب والولاء وبمجموعة من المشاركات العزائية بأصوات نخبوية وشبابية بذلت

على الخروج بموكب عزائي موحد يجمع خدمة المنبر الحسيني خلال اليوم الأخير من شهر صفر الخير، حيث إن هذا اليوم يعد ختاماً لموسم الأحزان ولذكرى مصائب أهل البيت عليه السلام ففيه وداع لسيد الشهداء عليه السلام، وكذلك لأن الشعراء والروايد عادة ينشغلون خلال شهري محرم وصفر بخدمة المنبر الحسيني في مدن ومحافظات وبلدان متفرقة، سائلين الله تعالى أن يديم علينا هذه النعمة المباركة، وأن يجعلنا من خدمة الإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام الأوفياء والسائرين على نهجه.

انطلق الموكب العزائي من شارع قبله الإمام الحسين عليه السلام دخولاً إلى مرقده الطاهر، ثم إلى مرقده المولى أبي الفضل العباس عليه السلام ليختتم العزاء في صحنه الشريف ببعض القصائد والأصوات الولائية.

دى الروضتين كان لها عدة وقفات مع بعض خدمة المنبر الحسيني المشاركين في هذا العزاء، ومنهم الرادود الحاج عبد الأمير الأموي الكربلائي، وقد حدثنا قائلاً:

دأبت هيئة الشعراء والروايد الحسينيين في كربلاء المقدسة بكل عام ومنذ خمس سنوات تقريباً

وفاء منهم لسيد الشهداء عليه السلام وإحياءاً لتقليدهم السنوي، انطلق خدمة المنبر الحسيني في كربلاء المقدسة بموكب عزائي مهيب، وذلك في اليوم الأخير من شهر صفر الخير، حيث اعتاد شعراء وروايد كربلاء المقدسة على الخروج في هذا اليوم من كل عام؛ كونهم ينشغلون طيلة أيام شهري محرم الحرام وصفر الخير بإحياء ذكرى الفاجعة الأليمة، داخل وخارج مدينة كربلاء المقدسة والعراق.

تقرير: علاء سعدون



الرادود عبد الامير نصيف



الحاج رياض نعمة السلمان



الحاج عبد الامير الاموي

بل إن حياة شعراء ورواديد كربلاء لديها اجتماعات ومجالس مستمرة في كل يوم خميس وعلى مدار السنة.. وهي تضم العديد من الرواديد الشباب، بالإضافة لأعلام وكبار المنبر الحسيني في كربلاء المقدسة، بهدف المحافظة على الموروث والالتزام بمبادئ العزاء والمجلس من حيث القصائد والأطوار وغيرها...

أماكن مختلفة سواء في محافظة كربلاء المقدسة أو خارجها وخارج القطر أيضاً، وهذا العزاء بالنسبة لنا يعد ثمرة ما قدمناه خلال شهري محرم وصفر وبه نختم برنامجنا السنوي لتتقرب إلى الله تعالى بأن يوفقنا لنيل شرف هذه الخدمة في الأعوام القادمة. مؤكداً: وهذا لا يعني توقف مجالسنا وانتظار السنة القادمة،

وتحدث أيضاً الرادود عبد الأمير نصيف جاسم قائلاً:

اعتادت حياة شعراء ورواديد كربلاء المقدسة على إحياء الليلة الأخيرة من شهر صفر، وذلك من خلال خروجهم بموكب عزائي كبير ينطلق من جنة الإمام الحسين (عليه السلام)، ويختتم عند قمر العشيرة أبي الفضل العباس (عليه السلام)، فكما تعلمون أن الرواديد يلتزمون بالخدمة في

نفسها من أجل خدمة الإمام الحسين (عليه السلام).

وفي الواقع نحن اليوم كقسم المواكب والشعائر الحسينية جزء من هذا الموكب؛ لأنه يمثل أهالي كربلاء المقدسة، وكلنا نهدف إلى نيل شرف الخدمة الحسينية وشفاعة الإمام الحسين (عليه السلام) يوم الورد.

الصلوة

عبادة ورياضة.

السيد عبد الملك كمال الدين



الصلوة عمود الدين، وركن من أركان الإسلام، وهي من الأساسيات والواجبات التي أكد الله سبحانه على أدائها بأوقاتها، إن صحت صح ما سواها، وإن بطلت بطل ما سواها.. لذا فهي عمود الدين الاسلامي، لا تهاون في أدائها، وهي هوية المؤمن الملتزم بفرائض الإسلام الحنيف.. ولا غرابة أن جميع الأديان السماوية تؤدي فيها الصلاة كل على شاكلته.. وحقيقة هي القاسم المشترك بين الرسالات السماوية، وكونها ذات فوائد عديدة.. فبالإضافة لكونها طقساً عبادياً، فإنها كذلك عامل تربوي أخلاقي اجتماعي نفسي، تعود وتحت الفرد على التزامات عدة، منها: الصدق مع الله تعالى، والتزام المواعيد بأوقاتها، والإخلاص والتعاون والمحبة ما بين المؤمنين، وأهم ما فيها نظافة الجسد، وحفظ اللسان، والتواضع للخالق الجليل، وهي الأوقات الثمينة التي يتحلى بها الانسان المؤمن مع ربه، بما فيها من قراءة سور قرآنية مباركة، وأدعية مطمئنة للنفس وراحة الضمير، وسلامة موقف دينوي، وتأخي اجتماعي مع الجماعة المؤمنة التي تؤدي فريضتها في بيت الله المقدس، كذلك انعكاساتها المفيدة في بناء عائلة متضامنة متعاونة ترفل في طقس عبادي مبارك يومياً.

إن الصلاة هي الأداء الوحيد الذي لم ينه عنه الطب، بل يوصي الأطباء في جميع أنحاء العالم، إذ ينصحون الناس بأدائها؛ لأنها تمارين رياضية، تعوض عن جميع الحركات البدنية، ففيها حفظ للصحة العامة، والوقاية من الأمراض، والتشوهات البدنية، والعقد النفسية، وراحة كاملة تامة للضمير الذي يسعى دوماً لمرضاة الله سبحانه، وتأكيد فعلي على أن بركات الصلاة وثوابها ونعمها مستجابة من الخالق الجليل في حفظ المؤمن من همزات الشياطين ومكائدهم، بفضل خالص اعتقاده وعمله لطاعة الله الرحمن الرحيم وتوفيقاته الدنيوية والأخروية: ((وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ...)).

والصلاة عمود هذه الأعمال والطاعات اليومية بحدود خمس فرائض كلها أنشطة دينية عبادية، وأيضاً أنشطة بدنية نافعة، أداؤها لا يحتاج إلى استشارة طبيب كما هو الحال في أنشطة رياضية أخرى، وكما أنها ممكنة الأداء لمختلف الأعمار بدءاً من عمر التكليف الشرعي لكلا الجنسين. وثبت طبيّاً أن الضوء اضافة لكونه جانباً أساسياً في نظافة اليدين والوجه، فإن له جانباً مهماً آخر، إذ يعتبر خافضاً لحرارة الجسم وخاصة وقت الحمى، كذلك يعتبر محفزاً للنشاط اليومي بدءاً من وضوء صلاة الفجر، ومحصناً للجسم من الكسل والتراخي، إذ أن أهم مركز للانتباه وهو الجين وأعصاب العين والوجه بصورة عامة.. إذ أن مراكز الاحساس الخمسة قد استيقظت بنشاط، ليبدأ يوم عمل جديد مبارك، ويؤكد الطب أن أي حالة اغماء تستيقظ برش قطرات من ماء بارد على الوجه، وهو مركز احساس الجسم البشري.



"قبل كل شيء، قال: هذه أمانة أحملكم أيها، فهناك من ينتظر كرامات وعطاء وأبي الفضل العباس (عليه السلام)، وغفل عن خير الأطباء وأجودهم، بعد أن بذل الغالي والنفيس وما زال يعاني الألم والسقم.. دعوه يقرأ قصة شفائي، ويقصد هذا الباب الواسع الذي لا يحتاج إلا التوكل والدعاء، باب أبي الفضل والكرامات قمر بني هاشم (عليه السلام)".

هذا ما بدأ به الزائر فراس عبد خلف، البالغ من العمر (٣٦) عاماً، والذي قصد مدينة كربلاء المقدسة من العاصمة بغداد، معانياً من الجلطة القلبية، حل زائراً على مرقد المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) لطلب حاجته، رغم تدهور حالته الصحية وصعوبة السير والسفر بالنسبة لمثل حالته..

تقرير: علاء سعدون

أحد زائري المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) قصده بقلبٍ عليل.. فعاد بالحب سليماً مشافى

أن سبب هذا التغير هو المولى أبو الفضل العباس (عليه السلام)، فقررت العودة الى مرقد الشريف، من أجل تقديم الشكر له وحمد الله تعالى على هذه الكرامة، وكان لا بد من ايصال هذه الكرامة الى الناس، فقد يتصور البعض ان الامر بسيط ولكن من يعاني من القلب ومشاكله يفهم حالتي.

ختاماً.. أسأل الله تعالى تمام الشفاء والعافية وأن يمن على جميع زائري أبي الفضل العباس (عليه السلام) بالشفاء العاجل وبقضاء حوائجهم، وأن يرزقنا في الدنيا زيارته وفي الآخرة شفاعته.

بركات أبي الفضل العباس (عليه السلام). قصدت المستشفى وقمت بإجراء بعض الفحوصات الضرورية، وأعطيتهم الأوراق السابقة، ولكن المفاجأة كانت بأن النتائج كانت مختلفة تماماً وأقل ضرراً مما أظهرته التحليلات السابقة، وقد بين الأطباء بأنه لا حاجة لعملية القلب ولا لزرع الشرايين، وأن وضعي يمكن أن يتحسن بتعاطي علاج بسيط، ومع الوقت ستكون حالتي الصحية على أحسن ما يرام.

مضيفاً: لقد سرتني سماع هذا الكلام كثيراً وشعرت بالكثير من الارتياح، ولم يدر بخاطري سوى

بهذا الحجم تكون مكلفة جداً بالإضافة لخطورتها.

في ذلك الوقت وبعد المعاناة طويلاً قررت أن أقصد وأزور المولى أبا الفضل العباس (عليه السلام)، وأطلب منه الشفاء، ولا شك أنه سيتفضل عليّ ويمنحي كرامة من كراماته التي لا تعد ولا تحصى، فهو باب من أبواب الله تعالى، وبه نتقرب ونتضرع ونطلب حاجتنا.. توجهت الى أبي الفضل العباس (عليه السلام) وجلست عند ضريحه الشريف، وأخذت كفايتي من الزيارة والدعاء، ثم توجهت بعد ذلك إلى مستشفى الكفيل التخصصي، بعد أن علمت بوجود الكفاءات فيها وفي ذات الوقت فيها

ولمزيد من التفاصيل عن الكرامة التي حصلت معه قصد صحيفة صدى الروضتين وحدثنا قائلاً:

قبل سفري لمدينة كربلاء المقدسة والتشرف بزيارة الإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليه السلام) وبعد العديد من الفحوصات بسبب تدهور حالتي الصحية لأشهر عديدة، أكد لي عدد من الأطباء، وتحديدًا خمسة من أفضل أطباء بغداد بالتخصص القلبي، أن لدي جلطة قلبية، ولا بد من إجراء عملية (قسطرة) وزرع شبكة شرايين، نتيجة وجود خلل في عضلة القلب، وكذلك اضطرابات في نبض وكهرباء القلب، وأن عملية



تساؤلات إعلامي

اللجنة الإعلامية

مهر الزوجة:

ماذا تقدم المهور الغالية والتكاليف الباذخة للعروس واهل العروس؟ هل تعلي المكانة الاجتماعية لعائلة العروس؟ كيف يستسيغ الأب أن يعرض ابنته كسلعة تُباع وتُشترى؟ أكل تلك الرغبات من أجل التفاخر والتباهي؟ وهل يُعقل أن هذا الجشع يكون سبباً من أسباب السعادة؟ أكيد ان هذه الظاهرة لا تنتمي الى الاسلام بشيء.. فهل انعدمت الحلول في ايقاف هذه العادات والتقاليد العمياء؟ أم ليس من حقنا أن نسأل؟!

الجفاف العاطفي:

هل الجفاف العاطفي الاجتماعي هو مشكلة العصر الحقيقية؟ وهل شخصنا فعلاً أن الغرور والتعالي والعزلة عن الناس وضياع الثقة بالتعامل وحب الأنا والأنانية هي من الأسباب الرئيسية؟ وهل الاهتمام المادي له اثر لضياع الاهتمام الروحي النفسي؟ ما الذي يخوف في المجتمع؟ كي نبتعد عنه، ولا ننصهر به، ونعيش كالناس نحمل التعاون والمحبة والاحترام المتبادل؟ ما الذي يمنع الانسان أن يتعامل بابتسامة ودودة ولغة خلوقة، وتلك هي محبة الانسان للناس..؟!

الانترنت:

هل أصبح الحديث عن ظاهرة الانترنت مسألة مملة ومكرورة، وما عاد لها تأثيرها، أم يا ترى علينا أن نصر على عرضها في كل منشور؟ وخاصة أن الأبناء تغيروا الى السلب، وتعلموا الكذب والإدمان على العزلة..! ألا يعد هذا الانترنت الذي غير العالم قد صنع لهم الكوابيس؟ كم شاب يقف عند المواقع النافعة؟ تبعثرت النفوس.. وعلى الآباء اليقظة، وهناك من يقول: انه سلاح ذو حدين، لكن هناك من يقول: إن الشباب أيضاً ذو نصلين.

ثقافة السعادة:

هل هناك ثقافة تسمى ثقافة السعادة؟ هل بكاء الفرح يشبه بكاء الحزن؟ نعم حين يسمو الى عالم الروح والصلاة وقراءة القرآن والزيارة، أليست هذه الطقوس قادرة على أن تحقق الفرح، وتساعد على الهدوء النفسي؟ هل هذا التواصل مع الاقارب والأصدقاء يشعرناك بالسعادة؟ ربما.. لكن المهم هو شعورك، الشعور بالرضا.. كم هو سعيد من يعطي العالم المحروم بعض خبز العافية، ودفع الحنان.. التواصل مع فقراء الله يجعل الانسان في قمة السعادة؛ لأنه سيكون مع الله تبارك وتعالى.

أقاصيص ملونة..

صادق مهدي حسن / ناحية الكفل

من نوادر المتسولين:

وأرتاح بقية اليوم، وما أسهله من عمل لا يحتاج إلى بضاعة أو رأس مال!!.. ومضى في طريقه تاركاً صاحب الدكان فاغراً فاه.

ضحك المتسول العجوز وقال: شكراً لهذا العرض الكريم.. ولكن لماذا هذا العناء وهذا الالتزام بالدكان ومواعيده مع قلة الأجر؟! أنا أكسب (٧٥٠٠٠ دينار) وربما أكثر أحياناً في ساعتين أقضيهما متجولاً في الأسواق أو بعض الأحياء السكنية

المرض بادية عليه.. أعطاه صاحب الدكان (ألف دينار) وقال له: أنا بحاجة لمن يعمل معي، ما رأيك لو عملت في دكاني من الفجر حتى صلاة الظهر، وسأعطيك في اليوم أجراً قدره (عشرون ألف دينار).. أليس أفضل من ذلة تكفف الناس؟

كنت أقف قريباً من جاري، بينما كان منشغلاً بتنظيم الأغراض في دكانه، قاطعه أحد المتسولين طالباً منه المعونة، وكان المتسول ذا شبيبة كثيفة، وربما قد تجاوز منتصف العقد السابع من عمره، ومع ذلك لم تكن آثار التعب أو

درس الاستدانة:

الدكان القريب من داري بأن ولدي أخذ بعض الحلويات ولم يدفع الثمن، ووعدته بأن يجلب المال غداً.. وهكذا تعلم ابني درس الاستدانة!!

أن عرفت الأمر وجهت ابني أن لا يقوم بالشراء بهذه الطريقة مرة أخرى، وافق ابني على مضض، ولكنه كان يقص لي كل يوم قصة المعلم الفاضل لتصرف الباقي من (لفات الفلاف).. بعد عدة أيام، فاجأني صاحب

حيث يدرس طفلي، ويغتذي من علم المدرسة وأخلاقها.. رفع الأستاذ صوته: ((منو يريد لفّة ويحبب الفلوس باجر؟)) هرع التلاميذ إلى معلمهم فرحين، وتسابقوا للفوز بهذا الكرم العظيم، وكان ابني أحدهم.. بعد

بعد أن بقي في الحانوت المدرسي مجموعة من (اللفات) قام معاون المدير، وهو المسؤول عن الحانوت، بجولة بين الصفوف في الدرس الأخير لبيعها على التلاميذ؛ تجنباً لأي خسائر في الممتلكات.. محطته الأولى كانت الصف الأول الابتدائي

الكوب المفقود:

البغيض، ولا أجد راحة إلا إذا سرقت شيئاً.. وهذا ما يدفعني إلى ما رأيته مني فقد كنت ألتذ بسرقة الكوب من مقهاي ورؤية الحيرة في أعينكم.. أعرفت السارق الآن؟! ضحك العامل وقال: حقاً إنَّ الله في خلقه شؤون..!

يده، وقال سبحانه الله.. ما أعجب ما رأيته منك..! أتسرق نفسك، لماذا يا عم؟!! تهده الرجل وقال: عذراً يا ولدي.. لقد كنت في زمن الطيش ممن يهوى التلذذ بالآلام الآخرين وسرقة بعض أغراضهم، وبعد أن منَّ الله عليَّ بفضلته وثبت توبة خالصة، كانت تنازعني النفس الأمارة بالسوء إلى ذلك الفعل

مستمراً لمح أحدهم (صاحب المقهى) ومنذ الصباح الباكر وهو يضع الكوب في جيبه بعد أن أنهى شرب الشاي، وبعد إغلاق المقهى ليلاً تبع العامل صاحب المقهى وهو متوجه إلى بيته حتى وصل منتصف جسر على أحد الأنهر، وهناك رآه يخرج الكوب من جيبه ويرميه وسط النهر.. أراد أن يمضي في طريقه، ولكن أمسكه العامل من

استغرب العاملون في إحدى المقاهي المشهورة لتكرر هذا الحدث الغريب.. ففي المقهى مائة كوب، ولكنهم يومياً يفقدون أحد الأكواب المائة ولا يجدون له أثراً واستمر الحال لعدة أشهر، جُنَّ جنونهم.. فدبر أحدهم مكيده للإيقاع بالجاني وزرع سراً بعض العيون التي ترصد حركات العاملين ورواد المقهى.. وبينما كان الرصد



مركز ترميم المخطوطات جهود كبيرة لصيانة موارثنا الأصلية

هي:

المختبر البيولوجي: يتم الكشف والفحص عن الإصابات بالأحياء المجهرية والحشرات والتشخيص الدقيق لها، وتحليل ومعرفة نوع ألياف الورق، وفحص قوة ومتانة الجلود القديمة، وبعد الانتهاء من هذا الفحص تتم كتابة تقرير مفصل عن نتائج الفحص، ويتم تحويل العمل إلى المختبر الكيميائي. المختبر الكيميائي: يتم في المختبر فحص قوة ومتانة الجلود ومدى صلاحيتها للعمل، ويتم اختبار الأحبار والألوان والأختام



الأستاذ ليث علي لطف

العتبة المقدسة إلى إنشاء مركز متخصص لصيانة هذه المؤلفات والمخطوطات وترميمها.

وأضاف: كل المخطوطات والوثائق والخرائط وغيرها من مواد أرشيفية تمر بعدة مراحل متسلسلة لمعرفة مدى الضرر الذي لحق بها؛ لكي يتم اتباع خطوات خاصة في معالجتها، وهذه المراحل

ولمعرفة تفاصيل أكثر عن المراحل التي مرت بها هذه المخطوطات، كان لنا هذا اللقاء بمدير المركز المذكور الأستاذ ليث علي لطف ليتحدث لنا قائلاً:

كما تعلمون أن العتبة العباسية المقدسة تزخر بالعديد من الكتب والمؤلفات والمخطوطات التاريخية التي يرجع البعض منها إلى عدة قرون، لذلك ومن أجل الحفاظ على هذه القيمة التاريخية الكبيرة؛ كونها عانت الإهمال لسنين طويلة، ولم تتم معالجة حالة التلف التي طغت على الكثير منها، سعت

جهود كبيرة ببذلها منتسبو مركز ترميم المخطوطات في شعبة المكتبة التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة لصيانة الكتب والمخطوطات والمؤلفات، ومنها المخطوطات الظاهرة في الصور المرفقة وحفظها وفق أحدث الطرائق العلمية وفق الشروط العالمية المتبعة للحفاظ على القيمة التاريخية لها؛ لكون أن البعض منها يرجع إلى عدة قرون، حيث تمر كل مخطوطة بعدة مراحل لصيانتها وترميمها وإظهارها بشكل أفضل.

تقرير: زاهر الخفاجي



الطبيعي المسمى بـ (الورق الياباني) وباستخدام اللواصق الطبيعية.

الطبيعي وتتم زخرفته وحفره بعدة طرق فنية.

القاعدي لكي يتم حفظ الكتاب فيها بشكل أفتي.

وبعد الانتهاء من العمل يتم تصوير المخطوط أو الوثيقة بالكامل والتركيز على الأماكن التي كانت متضررة؛ لكي تتم المقارنة بين حالة المخطوط أو الوثيقة قبل العمل وبعد العمل، ويتم كتابة التقرير النهائي المفصل عن كل عمليات الترميم مع ذكر كل المواد المستخدمة، وتتم طباعة الصور قبل العمل وبعد العمل وتقارير العمل على قرص مدمج (CD) وترفق مع المخطوط في الحفظ.

الطبيعي المسمى بـ (الورق الياباني) وباستخدام اللواصق الطبيعية.

الطبيعي وتتم زخرفته وحفره بعدة طرق فنية.

القاعدي لكي يتم حفظ الكتاب فيها بشكل أفتي.

وبعد الانتهاء من العمل يتم تصوير المخطوط أو الوثيقة بالكامل والتركيز على الأماكن التي كانت متضررة؛ لكي تتم المقارنة بين حالة المخطوط أو الوثيقة قبل العمل وبعد العمل، ويتم كتابة التقرير النهائي المفصل عن كل عمليات الترميم مع ذكر كل المواد المستخدمة، وتتم طباعة الصور قبل العمل وبعد العمل وتقارير العمل على قرص مدمج (CD) وترفق مع المخطوط في الحفظ.

الطبيعي المسمى بـ (الورق الياباني) وباستخدام اللواصق الطبيعية.

الطبيعي وتتم زخرفته وحفره بعدة طرق فنية.

القاعدي لكي يتم حفظ الكتاب فيها بشكل أفتي.

وبعد الانتهاء من العمل يتم تصوير المخطوط أو الوثيقة بالكامل والتركيز على الأماكن التي كانت متضررة؛ لكي تتم المقارنة بين حالة المخطوط أو الوثيقة قبل العمل وبعد العمل، ويتم كتابة التقرير النهائي المفصل عن كل عمليات الترميم مع ذكر كل المواد المستخدمة، وتتم طباعة الصور قبل العمل وبعد العمل وتقارير العمل على قرص مدمج (CD) وترفق مع المخطوط في الحفظ.

الطبيعي المسمى بـ (الورق الياباني) وباستخدام اللواصق الطبيعية.

الطبيعي وتتم زخرفته وحفره بعدة طرق فنية.

القاعدي لكي يتم حفظ الكتاب فيها بشكل أفتي.

وبعد الانتهاء من العمل يتم تصوير المخطوط أو الوثيقة بالكامل والتركيز على الأماكن التي كانت متضررة؛ لكي تتم المقارنة بين حالة المخطوط أو الوثيقة قبل العمل وبعد العمل، ويتم كتابة التقرير النهائي المفصل عن كل عمليات الترميم مع ذكر كل المواد المستخدمة، وتتم طباعة الصور قبل العمل وبعد العمل وتقارير العمل على قرص مدمج (CD) وترفق مع المخطوط في الحفظ.

الرصااص في أعلى الصفحات بشكل صغير وواضح.

٢. يتم تصوير الأوراق والتأكيد على الأضرار والتمزقات والعبث الحاصل في الأوراق أو الغلاف الخارجي وتأثير الحشرات والقوارض وغيرها، وأيضاً تصوير المخطوط من عدة جوانب حتى تتم المقارنة قبل وبعد العمل.

٣. يفتح المخطوط ويتم فصل الملازم الورقية عن بعضها البعض.

٤. يُنظف الكتاب ميكانيكياً باستخدام أدوات التنظيف المتوفرة في المركز وحسب توصيات التقرير الكيميائي.

٥. يتم ترميم وإكمال الشقوق والنواقص في الأوراق بطريقتين (بحسب توصيات المختبر الكيميائي):

الأولى: الترميم بواسطة الورق

لمعرفة المحلول المناسب الذي يُستخدم في عمليات الغسل أو التدعيم أو تحضير اللواصق وغيرها طيلة عملية الترميم، ويتم تثبيت الأختام الحديثة والكتابة التي تتأثر بالمحاليل، وقياس حموضة الورق وكيفية معالجتها، وإزالة البقع الدهنية والأوساخ وغيرها، وبعد الانتهاء من الفحص تتم كتابة تقرير مفصل يُذكر فيه كل التوصيات الواجب العمل بها، وكل المحاذير التي يجب تجنبها..

وبعدها ينتقل الكتاب إلى قسم الترميم.

مبيناً: بعد الانتهاء من عملية الفحص، وتقييم الأضرار يتم اللجوء الى ترميم الضرر الذي يكون وفق مراحل أيضاً، حيث تتم فيه المراحل الآتية:

١. يتم ترقيم الأوراق بالقلم



متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات

يعرض صفائح ذهبية متشظية

توضح عدوانية النظام البعثي المقبور ضد المراقدة المقدسة



الاستاذ صادق لازم

بعد مرور ربع قرن على الاعتداء الآثم الذي تعرضت له مدينة كربلاء المقدسة إبان الانتفاضة الشعبانية الخالدة سنة (١٩٩١م)، حيث تطاولت أيادي البعث الصدامي على قصف المراقدة الطاهرة التي حباها الله تعالى، وجعل قلوب الناس تهوي إليها، فكان القصف المدفعي الذي طال القبة الشريفة لمرقد سيدنا العباس (عليه السلام) آنذاك، ما هو دليل للعدوانية الهمجية التي يكتنفها النظام البعثي للمراقدة المقدسة في العراق، وهو وصمة عار في جبينه.

تقرير: طارق الغانمي

ولأجل تسليط الضوء على هذه الحادثة الجبائنة والعمل على توثيقها، صدى الروضتين التقت بالأستاذ صادق لازم رئيس قسم متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات في العتبة العباسية المقدسة، ليتحدث قائلاً:

انفرد متحف الكفيل في العتبة العباسية المقدسة بجزء من مساحته لعرض أجزاء من الأضرار التي تعرض لها المرقد الطاهر لأبي الفضل العباس (عليه السلام) نتيجة القصف المدفعي عام (١٩٩١م) والذي أصاب مواطن عديدة فيه وفي مقدمتها القبة الشريفة، وساعة الحرم الطاهر، وباب القبلة حتى وصلت إلى الصحن الشريف، مما أدى إلى استشهاد عدد كبير من النساء والأطفال والشيوخ الذين كانوا يلوذون داخل الحرم المشرف، فاستبيح الحرم ونهبت المكتبة ومخطوطاتها وبعض النفائس والهدايا بعد أن دخلها جلاوزة البعث المقبور، وأعدموا من بقي

المدفعي، بالإضافة الى قطعة من جدار الحرم الطاهر، فضلاً عن قطعة أخرى من أحد أبواب العتبة المقدسة وزودت هذه (الفاترينة) بشاشة لعرض مقاطع فيديو وصورية تبين الأضرار في ذلك الوقت. وهي وثائق مهمة لمرحلة سوداء من تاريخ العراق خلال عقود الدكتاتورية المقيتة

حيا داخلها. مضافاً: فكرة عرض هذه الصفائح ليست وليدة اليوم، فهي جزء من خطة وضعناها من أجل توثيق مرحلة مهمة من مراحل الاعتداءات الآثمة التي تعرض لها الصحن العباسي الشريف على مر السنين، فقمنا بصناعة (فاترينة) عرضها ٤,٥م X ٢م، توسط فيها عرض البلاطات الذهبية لقبة ضريح أبي الفضل العباس (عليه السلام) التي تعرضت للقصف

شذرات من وحي الحكمة



بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، أحمدده استتماماً لنعمته، واستسلاماً لعزته، واستعصاماً من معصيته، وأستعينه فاقه إلى كفايته، إنه لا يضل من هداه، ولا يئل من عاداه، ولا يفتقر من كفاه..

مستقبل مشكوك وأنا لا أعلم، ليست هذه الصياغة صياغة "إن نجحت أكرمك"، وإنما هذه صياغة إقرار لهذا الفعل، ثبت في النقل والإجماع والعقل أن الندم حالة من حالات التوبة.. وأن الاستغفار يحط الذنوب، وأيضا ترك المعاصي، يعني أن الإنسان فيه إنابة، فيه رجوع إلى الله تبارك وتعالى.

سأنقل لكم رواية قد يندر أن أحدنا يفعل مثلما فعل هذا الشاب، رجل يتحدث يقول: سمعت رجلاً من الأنصار -المتحدث اسمه ليث بن أبي سليم- يقول: سمعت رجلاً من الأنصار يحدث يقول: بينما رسول الله ﷺ مستظل بظل شجرة في يوم شديد الحر... إذ جاء رجل فنزع ثيابه، ثم جعل يتمرغ في الرمضاء، يكو ي ظهره مرة وبطنه مرة وجبهته مرة...!

فقال الرجل: حملني على ذلك مخافة الله عز وجل...، الآن الذي فعلته لأنني أخاف من الله تعالى.. قال له النبي ﷺ: لقد خفت ربك حق مخافته، فإن ربك ليباهي بك أهل السماء، ثم قال لأصحابه: تعالوا يا معاشر من حضر أدنوا من صاحبكم حتى يدعو لكم، فدنوا منه فدعا لهم وقال: اللهم اجمع أمرنا على الهدى واجعل التقوى زادنا والجنة مأبنا.

غفر الله تعالى لنا ولكم وكتب الله لنا ولكم حسن العاقبة وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

العقل لا يرى ما تراءى بين هذه وهذه، نعم.. في المشكلة قد يفزع الإنسان إلى الله تعالى حتى يتخلص من الألم أو الفقر أو الحاجة التي هو فيها، وهذه الحاجة عبارة عن منبه بمعنى أن الحاجة أو حالة المشكلة لا تؤسس حالة الاحتياج، وإنما المشكلة تنبه إلى حالة الاحتياج حتى في حالة الرفاه وحالة عدم الشدة الإنسان دائماً مفتقر.

ولذلك الإنسان الذي يحمد الله تعالى قد يكون أقرب إلى الله تعالى، على اعتبار أن هذا يحمد الله فهو ملتفت إلى عظيم النعم التي عنده فيحمد الله تبارك وتعالى عليها، وتلك الصفة هي من الصفات المحببة، نقول: فلان من الشاكرين، فلان من الحامدين، فلان من المثنين على الله تعالى. في الدعاء الشريف بعد أن بين الإمام المعصوم عليه السلام قال: (اللهم إن يكن الندم توبة إليك فأنا أندم النادمين..) الإمام عليه السلام يريد أن يبين أن الندم توبة، فأنا مقرر يا إلهي أن الندم توبة، وأنا بناء على هذا فأنا أندم النادمين، الإمام ليس في مقام أن يكون هذا عنده

وهذا فعل يحتاج إلى واحد يسأل يقول: ما بال هذا الرجل؟!، ويقول في هذا الفعل: يا نفس ذوقي فما عند الله عز وجل أعظم مما صنعت بك...، بعض الآيات في سورة التوبة تقول: (قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ

هناك مضامين عظيمة في أدعية الإمام السجاد عليه السلام منها: (اللَّهُمَّ إِنْ يَكُنْ النَّدَمُ تَوْبَةً إِلَيْكَ فَأَنَا أَنْدَمُ النَّادِمِينَ، وَإِنْ يَكُنْ التَّوْبَةُ لِعَصِيَّتِكَ إِنَابَةً فَأَنَا أَوَّلُ الْمُنِيبِينَ، وَإِنْ يَكُنْ الْأَسْتِغْفَارُ حِطَّةً لِلذُّنُوبِ فَإِنِّي لَكَ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ).

إن حالة الاحتياج إلى الله تبارك وتعالى هي حالة فطرية حتى من الذين يُنكرون وجود الله -والعباد بالله-، فهم في داخل أنفسهم يعلمون أن هناك حالة يفتقرون إليها، ولذلك في بعض الحالات هذا الجحود يكون جحوداً لسانياً، القرآن الكريم يقول: (وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ..)، وهذه حالة الاحتياج كلما تقررت في النفس أكثر استقام سلوك الإنسان أكثر، أي أنه لا يحتاج الله تعالى فقط عندما تمر به مشكلة، قد يغفل الإنسان إذا كان من أهل العافية لكن العقل يقول له: أنت حتى في هذه العافية لو لم تكن محتاجاً إلى الله تعالى لم تكن في هذه العافية، فلا يفرق أصل الاحتياج إلى الله تعالى سواء كان الإنسان يمر بمشكلة أو يكون في معافاة،

مكننة النص البحثي.. قراءة انطباعية في كتاب

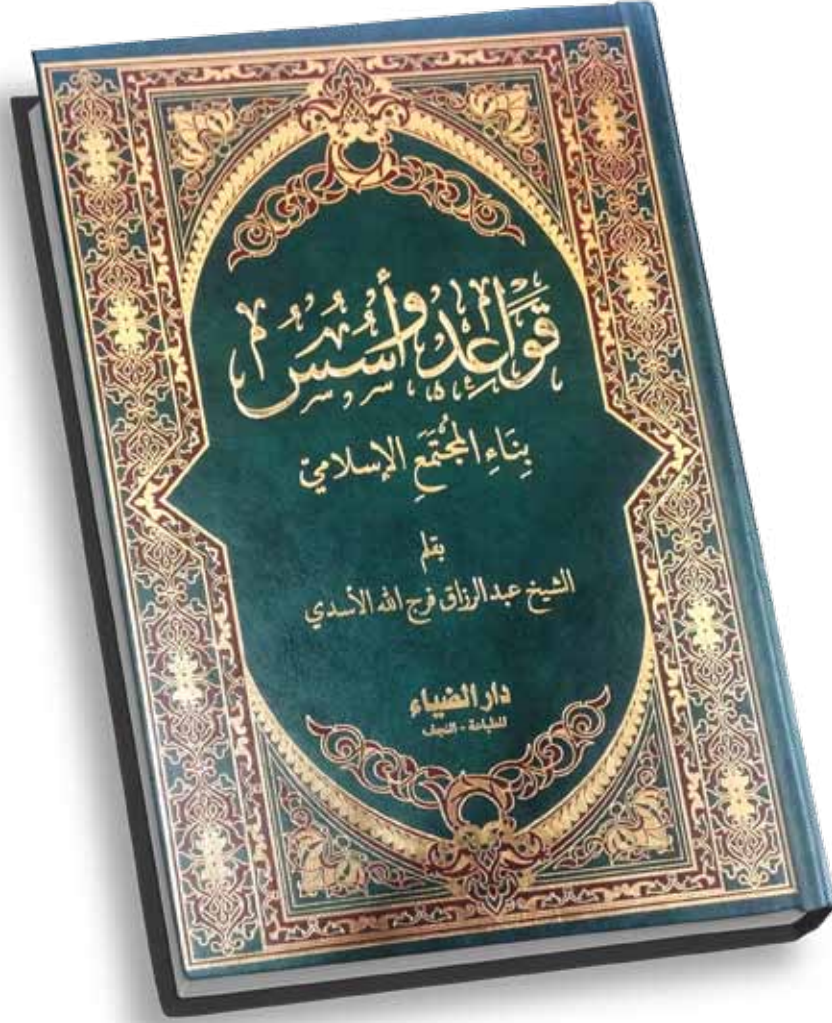
(قواعد وأسس بناء المجتمع)

لفضيلة الشيخ عبد الرزاق فرج الله الأسدي

علي حسين الخباز

الدخول الى فضاءات النص البحثي، يمكننا من إيجاد التفاعل الحياتي مع المضمون الأسمى للجوهر، والولوج الى أعماق النفس الانسانية من أجل بناء الحياة الاجتماعية. كان محور البحث يتضمن الوقوف على أهم القواعد التي طرحها القرآن الكريم والتي تصلح لبناء المجتمع الاسلامي، وتعمّر دنيا المسلم.. تلخصت في ست قواعد هي: (دين متبع، وسلطان أمين، وعدل شامل، وخصب دائم، وأمان عام، وأمل فسيح..) وهذه المتواليات هي حصيلة رؤية واقعية استطاعت الاحتفاظ بجوهر المضمون، ولامست عاطفة وحساسية المتلقي ووجدانيته، مع تقديم فيوضات تحاكي القدرة التكوينية لمفهوم الدين.. والتشريع العقيدي الذي اختطه الله (عز وجل) لعباده يشكل الأساس الفكري والمنطلق لهيكلية التشريع. رسم الكاتب المشهد البحثي بصيغ تخصب المعنى لتدرك من خلاله ما جاء بلفظ الدين والذي هو مرادف لمفردة الاسلام في المضمون الدلالي، والاسلام يعني هو مطلق الانقياد والتسليم في التماثل والتطابق، وهناك ما يلفظ بالشريعة والمنهاج، وهي الوصايا والأحكام الإلهية، وما جاء بلفظ المعنى وهي كالشريعة الملزمة للسلوك وما يلفظ بالطريقة والصرائط.. اشتغال المعنى، ومعنى المعنى، والمقاربات والمجاورات. ومبحث ثان بعنوان شهادات في حق رسالة الدين، وهو معنى الدين الذي يحتوي على نظام قادر على توفير الخط العام للحياة، فهذا القرآن لم يكن محتاجاً الى شهادة أحد، ومع هذا أراد أن يبين شهادة بعض المعتدلين من علماء الغرب.. انتقاء شهادات ومبحث في بقاء الرسالة التي تمثل قاعدة الأمة والمرسى الأمن، وهذه الخصائص تخلدت بعدة مطالب منها: الكفاءة، وامتلاك القدرة الخارقة في ادارة الحياة، وتنظيم شؤونها، ورسالة الانسانية التي تركزت بأبعاد عديدة منها: البعد الفكري للقاعدة الفكرية، العقيدة، كلفسة ونظرية عن الكون والحياة، ورفض

التقليد الأعمى.. وكذلك وجود البعد العاطفي باشتغالات سرديّة جمالية البيان، ولها جاذبية مؤثرة وأسلوب يتصف بالجزالة حتى اهتمت بالسحر لمعاكسة هذا التأثير الفطري الذي ترعرع في العمق الروحي للرسالة. وهناك بعد آخر هو البعد السلوكي، وأبعاد اخرى تربوية: كالبعد الظاهري، النشاطات المعلنة والبعد الخفي، نوازع نفسية، بينما يلتزم الضمير الديني بالضوابط القانونية والقيم الأخلاقية القادرة على تبني مركز الرقابة الذاتية وتحصين الذات، والذي هو اساس الوقاية الاجتماعية ليصل بنا الى مستوى تعبيرى افصاحي، بمعنى أن البشرية بحاجة الى عقد الصلة بين الحياة والاجتماعية والسياسية والاقتصادية وبين مواقع العبادة التي تستلهم منها روح الدين، كنظرية العدل الالهي التي هي اساس كل مادة في منهج القرآن، وشمولها لكل الابعاد الزمنية هي رسالة كاملة والكمال يعني الكفاءة والقدرة على اعطاء الاحكام التي ترتبط بنواحي الحياة، يقظة التجربة الملمّة بفضاءات المواجهة مع الواقع. ويرى الشيخ المؤلف أن الرسالة الاسلامية لم يسمح لها الى الآن أن تدخل في اعماق التجربة السياسية على يد روادها الحقيقيين.. هناك عملية استبعاد الاسلام عن خوض التجربة، فاستبعدوه عن التدخل في القضايا العامة، واستبعد أيضاً على مستوى القضايا الاقتصادية والعسكرية والسياسية والتنفيذية. عرف الشيخ الباحث العقيدة في بحثه الشمولي بأنها القاعدة الفكرية والنظرة الفلسفية عن الكون والحياة، ومعناها استجابة لطموح الأمة، وبالمقابل عرف الكفر بعقوق الفطرة، واشتغل البحث على آلية تراثية، تعمل على تسلي المضامين كل مضمون وعناصره النفسية، والإدراك بوعي المعطيات القرآنية في المجال الاقتصادي، وتأكيد هذه الرسالة على المعاملات في ضوء النظام الاقتصادي الشامل، وله سطوة في المجال التنفيذي، من خلال نظام عقوبات



اسلامي عبارة عن نظام وقائي. والقرآن الكريم حافل بقانون العقوبات مثل: الحدود، تعزيرات، قصاص، نظام تنفيذي شامل وصارم، ويتكون من نظام تنفيذي شامل وصارم من أجل مكافحة الجريمة.. إذن، هذا الألق المتنوع لمضامين الحياة قادر بالنتيجة لبناء اجتماعي ينظم علاقته وتعامله مع الرعاية من خلال العلاقة في اطار العقيدة والمؤاخاة والعلاقة في اطار الانسانية وحتى في اشكالية ما طرح في اطر النظم العسكري، فالبحث ناقش ما تعرض له المستشرقون في موضوع قسرية الانتماء، وهم ينظرون الى أن هدف الرسالة النبوية قيادة امبراطورية. والنبي ﷺ برهن منذ بداية المشاور موقفه عندما رفض العروض المادية، وقدم في عدة مواقف اللين في لحظات النصر، فأقر بعض معتدلي علماء أوربا، بأن الدين الاسلامي انتشر بالتغيير الفكري والروحي، وأصدر ضوابط قانونية تقيّد قانون الحروب، فلا حرب إلا بالدفاع عن النفس، والشعور بالخطر الذي يهدد الأمة، ولا حرب إلا بعد انذار ودعوة وموعظة، ومن ثم قصر الحرب على ساحة المعركة، وعدم مشروعية التنكيل والتمثيل، وتحريم سياسة الحصار الاقتصادي على المدنيين، وتعاليم كثيرة لها ضوابط تربوية عسكرية. سعى البحث ليكشف حيثيات الواقع المعاش بكل سلبياته في مضامين دلالية الواقع الفكري عبر ما يذكره من عناصر المرونة في الرسالة الاسلامية، وما تركت من صلاحيات قيادة هذا الواقع،

وبما أسماها البحث بـ(منطقة الفراغ) تعويض البت في تحديد المواقف المرهونة بالزمنية؛ ضماناً لصلاحية شرعية ممنوحة من الله سبحانه تعالى، ولهذا كان باب الاجتهاد، وجعل شرعية السلطة الارضية لإدامة سور بالعدل حسب مواصفات حددها أمير المؤمنين (عليه السلام)، بما يتمتع به صاحب السلطة الحاكم كالوعي والحلم لاحترام آدمية الانسان والنظر باتجاه العدل كعقيدة وسلوك. ومثل هذه المواضيع الكثيرة المتشعبة التي تعرض لها البحث أجبرت الكاتب على الايجاز، وهذا الايجاز لا يسعه سوى تقديم بعض ملخصات الرؤية، والبحث في كثير من المفاهيم التي تمثل السمة الحضورية اليوم كالبحث في الأمان الذي هو مطلب انساني وإصلاحي.

وسعى اليه الاسلام في منهجه التربوي بضمانات بناء الذات وتوعية الشعور الاجتماعي وتفعيل السلطة القانونية، ويهتم الفن البحثي في هذا الحضور المعاصر لإنسانية الواقع، ومحفز عبقري يثير اساليب ادراكية، فهو يرى أن الأمل من الايمان؛ كونه رابطاً انسانياً بالحياة. وي طرح اشكالية الامل البائس وهو خداع الأمل، وقدم البحث بوسائل اسلوبية تعد اضافة من اضافات التجربة البحثية عند الشيخ عبد الرزاق فرج الله الاسدي، اختلاف في طريقة العرض والتناول بما يمكن أن نسميه بمكنة النص البحثي؛ ليحمل النص البحثي الفكرة التكوينية مع ظلال الواقعية دلاليًا، وذلك فن قدير.

زين العباد عليه السلام ورسائله المبتغاة.. حق النفس

منتهى محسن

ظلت سراب صديقة لأمل بالرغم من ابتعادهما عن مكان السكن، وبالرغم من الفارق الكبير في مستوى المعيشة، إلا أنها ظلت تحن لذكريات الصغر، إذ ترقبه دوماً في عيني أمل السوداويتين.

ولدت سراب من طبقة غنية مترفة، فوالدها العميد في الجيش يمنحها كل شيء، ووالدتها التي تدير بعض محال الاكسسوارات النسائية لا ترفض لها طلباً.

اما أمل الانسانة البسيطة ذات السحنة السمراء المحببة، فهي انسانة بسيطة من طبقة متوسطة، جل اهتمامها وغاية أملها رضا الله تعالى عنها ومن ثم والديها.

وبالرغم من كل تلك الفوارق، إلا انهن مازلت على عهد الصغر يغلب عليهن الشعور بالحنين، حتى اليوم وقد تجاوزن مرحلة الطفولة واشرفن على البلوغ، الا ان التناقض صار واضحاً بين الاثنين، فسراب ترتدي ما يحلو

لها دون ضوابط، بينما تتقيد أمل بالتكاليف الشرعية بعد تجاوزها سن التاسعة.

ذات يوم.. وفي لقاء في المدرسة جمع سراب مع أمل حديث بينهما كان منه:

سراب: ما هذا... لماذا تضعين هذا الشال على رأسك؟ وكأنك بعثت من زمن قديم...؟

أمل بثقة: لقد فعلت ما امرني به ربي (عز وجل)، لقد بلغت سن التكليف صديقتي العزيزة...

سراب: سن التكليف... هل ستبقي هذه الخرقه معقودة على رأسك الى الابد؟

أمل: هذا بالنسبة لك.. اما عني فلا اجد اجمل من رضا ربي عني.

سراب: حسناً.. حسناً.. انتهينا، لقد اردت ان اقول لك بأن غدا هو عيد ميلادي العاشر فهل ستلبين الدعوة..؟

أمل: حقاً... انها مناسبة سعيدة، سأستأذن والدتي أولاً، وسأتي بإذن

الله تعالى.

تفرقتا، حيث ذهبت سراب صوب بيتهم الفاخر، والفرحة تتطاير من عينيها، وقد هرعت اولاً نحو خزانة ملابسها، وهالة من الحيرة تحط على وجهها في أي البدلات ترتدي بالحفل، بينما دخلت أمل بيتهم الصغير، وقد تطاير الرضا والامل من مكامن روحها، حيث قبلت اولاً رأس امها الحنون، ومن ثم هرعت لأداء نافلة الظهر.

وبعد ان استأذنت أمل من والدتها، حثت الخطى نحو بيت سراب، وبينما راحت تفتش على صديقتها تعالى صوت سراب: أمل لقد وصلت اخيراً...

أمل: لقد وعدتك صديقتي.

سراب: انه يوم مميز، اشعر بأن الجميع يلاحقني بنظراتهم ابدو جميلة أليس كذلك..؟

أمل: انت جميلة، ولكنك ستبدلين اجمل لو...؟

سراب: ارجوك أمل هذا ليس وقت النصائح، انظري.. هناك من ينظر الينا بإعجاب وتودد...

أمل: لا أكثر لتلك النظرات.

سراب: انظري الى ذلك الشاب كم يلاحقنا بعينه العسليتين، ياه كم هو جميل ووسيم..!

أمل: احذري صديقتي لا تبادلينه النظرات، فאלنظرة سهم من سهام ابليس اللعين.

سراب: يا للسخرية.. لماذا ترتدي ماجدة هذه الثياب الفضفاضة، تبدو كأنها متسولة، وما بال جارقتا فائزة ترتدي هذا اللون البراق، هه.. عجوز وتتصابى!!

أمل: كفي لسانك وفمك عن الناس صديقتي.

فجأة.. تعالى صوت صخب الموسيقى وأطفئت الاضواء، وصفق الجميع مع وقع تلك الانغام، فلم تشعر أمل كيف ابتعدت سراب عنها سريعاً حيث توسطت القاعة، وراحت تحرك جسدها بخفة.

احست أمل بالهوة الكبيرة بينها



وبين صديقتها سراب، وسرعان
ما غادرت الحفل بخطوات ثابتة،
بعد ان قفزت الى ذاكرتها كلمات
الامام السجاد عليه السلام في حق النفس
حيث قال:

((أَمَّا حَقُّ نَفْسِكَ عَلَيْكَ، فَإِنَّ
تَسْتَوْفِيَهَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ، فَتُؤَدِّي
إِلَى لِسَانِكَ حَقَّهُ، وَإِلَى سَمْعِكَ
حَقَّهُ، وَإِلَى بَصَرِكَ حَقَّهُ، وَإِلَى يَدِكَ
حَقَّهَا، وَإِلَى رِجْلِكَ حَقَّهَا، وَإِلَى
بَطْنِكَ حَقَّهُ، وَإِلَى فَرْجِكَ حَقَّهُ،
وَتَسْتَعِينُ بِاللَّهِ عَلَى ذَلِكَ)).

(رسالة الحقوق للإمام زين
العابدين عليه السلام).



من أدب فتوى الدفاع المقدس..

النقل المباشر والحاسة اليقظة

إعلام الدفاع المقدس - في جريدة صدی الروضتين

تعبت؟ قال: لا أبداً، وراح يبكي، ونحن ننظر اليه والكاميرا تصور الموقف، قلت: ما الذي أبكاك؟ فأجابني: أبكتني حرارة هذه الألفة الحسينية مع الناس، انا يا سيدي اسمي خطاب عبد الله عمر من أهالي الفلوجة ها انت تراني ألبس الأسود، وقلبي تبارك نبضاته حب الحسين (ع).

اتدري يا عم هناك شعور غريب يشدني اليك، وكأنني كنت ابحت عنك؛ لأحدثك بما جرى علينا، ولأحملك رسالتي الى اهلي في الفلوجة، ولأحملك رسالة السلام الحسيني الى العالم.

ظهرت أمامي مجموعة من الشباب المشاية، توهجت في قسماتهم الألفة والمودة والسلام..

قلت لهم: من أين مسيركم؟ اجابني احدهم: من الناصرية.. وهو يتحدث لي عن مشاهداته في الطريق، وعن هذه الأجواء الإيمانية.. فجأة يومئ لي أحد الشباب عن شاب كان معهم لألتقيه، وتكررت الايماءة، ففهمت المغزى، وشعرت لحظتها بأن هذا الفتى هو من انتظر.

لاشيء يميزه عن بقية اقرانه، فهو زائر يمشي مع مجموعة من الزائرين الى كربلاء، سألته: هل

أنظر الى الطريق وانتظره، وكأنني كنت على موعد.. هناك شيء ما في داخلي يقول: ستلتقيه هنا، لكن من هو؟ وما هي أوصافه؟ وما الذي تنتظره يا ابا حيدرة؟ قلت: لا أدري...

: لا أبداً.. لا والله، لكن هناك هاجس يقول لي: انك ستلتقيه، ولا تسألني من هو، رغم هذا الزحام والصخب المؤمن، وأصوات مكبرات الصوت..

ساد هدوء كبير، والكادر الفني صار يتربص معي، وهو ينقل الصورة الحية بثاً مباشراً.. فجأة

لا بد للإعلامي أن يمتلك حاسة خاصة، تكشف له الكثير من الأمور المدهشة، وقد يشاء البعض أن يسميها صفاء ذهن انساني، ويراه اهل الحرفة، أنها تعني الخبرة، وما هي إلا مجرد توقعات، وأنا أشعر بأن شيئاً ما من بركات إمام ترشدني السبيل، زحام المشاية يوقظ في ذهنية الطريق ينابيع صلاة.

المخرج يشير الى ضرورة اجراء حوارات مع المشاية؛ لأن النقل مباشر يحتاج الى آراء ومقابلات وحوارات، تعكس للناس روحية الاصرار وتفعل المشاهدة.. كنت

(بين القلب ونبضه)

شيماء سامي

قال وداعاً يا أمي.. إني سأرحل ضمّيني..
 كي أشعرَ بالدفع.. وأغفو في أحضانك ملء عيوني..
 قالت: ماذا..؟ ماذا قلت..؟ ترحل أين..؟ هلا أجبت..
 أمي.. أعلم أن رحيلي سيعذبك، بل يخنقك..
 أعلم أيضاً أن حنينك بحر لا ينضب يدفعك..
 أمي، وطني قد ناداني:
 "هل تصمت في وجه عدوك؟"
 هل تتركه يعيش فساداً.. ويدمر أجمل ما حولك؟"
 فأجبت: بلا.. لا.. لن أصمت.. بل أصرخ برصاص سلاحي..
 استهض صرخات جراحي..
 أرضي غالية يا أمي.. أتنفسها كل صباح..
 - إذهب يا ولدي محفوظاً باسم الله وباسم محمد..
 وتسبح بالصبر وجاهد..
 وامض سريعاً لا تتردد..



نظرت الى المخرج قلت له: هل سمعت أستاذ كريم هذا الذي كنت أنتظره، رأيته متحمساً للقاء، ويصيح: أكمل معه الحوار، اشتد بي المرض، ولا من نلجأ إليه، كنت اسمع امي وهي تتوسل بهم: ابني سيموت يا اسلام الله، وكان جواب من لا يعرف اسلام الله: ليس من مسؤوليتنا حياته، ولم يبق أمام أمي سوى الهرب من بطش داعش، وعند معبر جسر ابزيبز، تعثر الحال كثيرا، ويبدو ان نهايتي لاحت، وصرت أعيش لحظاتي الأخيرة، حينها صرخت: يا الله أريد منك ابني، وإذا بمقاتل من الحشد من خلفنا يصيح: سينهض ابنك ببركات الحسين (عليه السلام)، سيشفى ولدك يا أمي...

قالت أمي: ليس لنا أحد، فأجابها: كلنا أهلك يا أخت، كلنا ناسك، هذه التجربة جعلتني أدرك الفرق الكبير بين معاملة الدواعش، وبين ابناء الحشد المبارك، ولهذا قرر هذا المقاتل الشهم أن يأخذنا ومجموعة من اهلي

كي لا يُذبح بعد اليوم حسين..

كتب النص: علي الخباز

لم يفارق ذهني يوما صوت عمر بن سعد: انزلوا اليه اريحوه، ويخاطب سنان: حز رأسه كي نستريح.. خلصنا، فلا احتمل الموقف واطل اصرخ: لبيك يا حسين... يعلو صوت النصر في أوج هذا اليقين/ من كل جيل حضور/ ومن كل مدى راية لحبيب، وإذا بالجند يمنني التسلل اليه، ويسألوني: ماذا تفعل هنا؟ قلت لهم: جئت لأنصر الحسين ﷺ. لقد رأيت السماء على حافة نداء، والنصرة شلال ينهمر عبر كل جيل، وما انا في ظهيرته المذبوحة الوريد، سيفي روحي وهذا الجسد المضني منذ فجر الطفوف، جئت اليه لأقف بين يديه علني اصد عنه سهما أو اثلم في جسدي حدة سيف. جراح تصحو عند كل نرف غيور، يقولون لي: الى اين تريد.. ألا ترى الناس باسطة سيوفهم تذبح كل نفس حسيني.. اذهب يا اخي وانج بنفسك..!

جئته ومعني كربلاء بكل ما فيها من دعاء وقباب ومناثر ومحاريب صلاة، هذا هو الحال في كل يوم/ حين اضع رأسي فوق وسادتي تلتف جمعتي... بذكرها انهض.. ادخلها اسير بأرض الواقعة.. اتفقد التلال، اسمع صهيل الخيول وصريخ الاطفال عطاشى يلوذون بضمير الماء، ادور حول الخيام اذوب عند اطراف هذا الدوي الندي حنينا من صلاية الدمع والأثين، يصدني الجند: انزل يا عم لا نريد القتال ان يمتد الى قرون اخرى..!

فأبعد لهب الغد عنا، وارحل الى زمانك مطمئنا، واجعل من هذا اليوم ذكرى تحتفي بها كل عام، اجبتهم: واقعة الطف ليست متحفا يزار، هي مواقد نور وضمير، وعاشوراء سبيل عز لا ينضب، هي واقعة تتجدد عبر كل جيل..

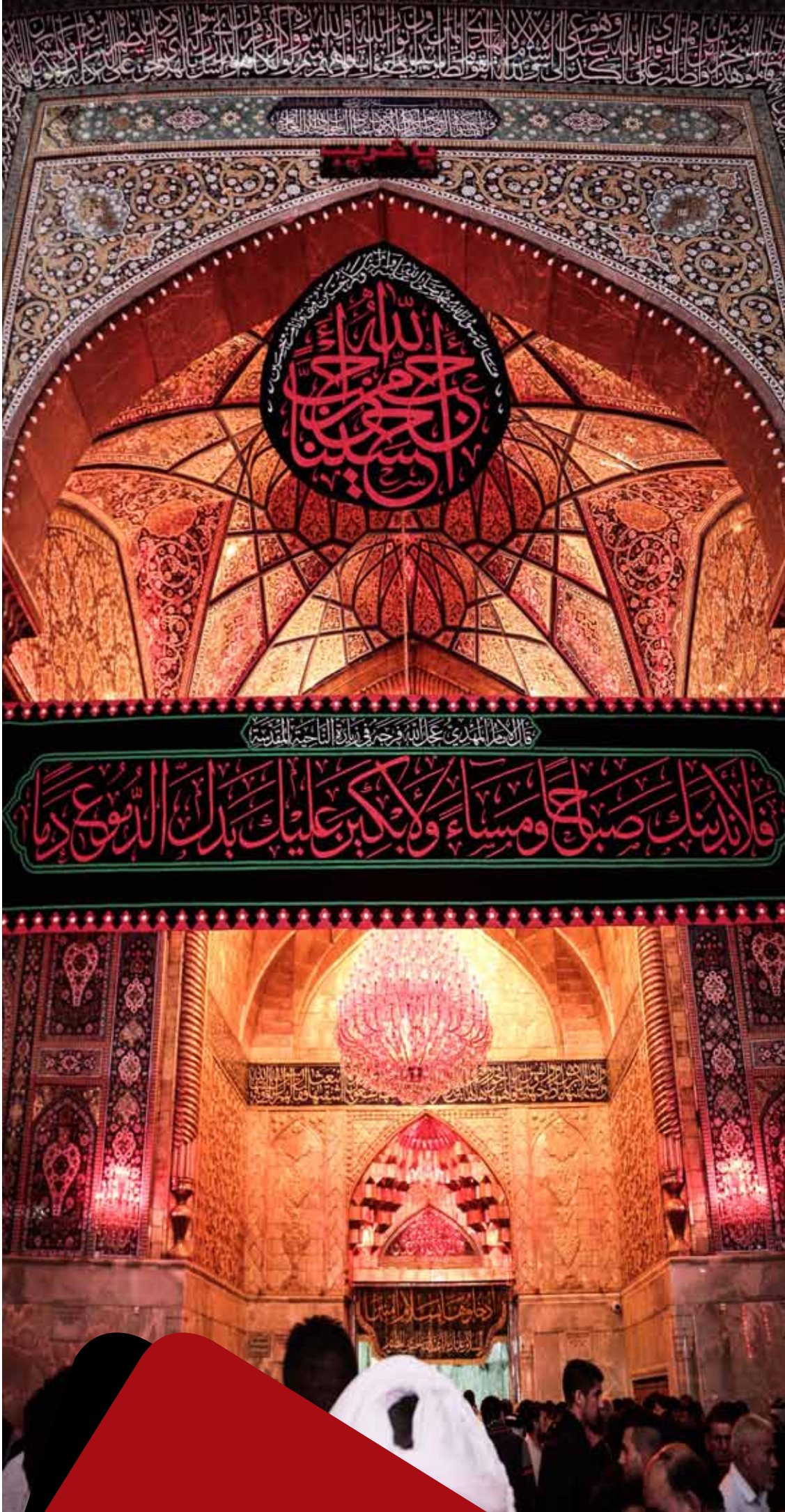
ابتعدوا عني؛ لأكون وسط عزيمة الرجال شيبا وشبابا لأعيش النصر في ربيعها المزمهي بالخير ما دمت على مقربة منه، سأجتاز صهيل الخيل وصليل السيوف، رمال تثير غبرة الدهور لتحجب الرؤيا عن كل جيل، اركض صوب كل جهة، وإذا بي اراه، وارى ابن سعد يصرخ انزلوا اليه اريحوه.. ينتبه لوجودي فيسأل: من هذا الغريب الذي جاء يعيث هنا؟ انزل اليه وارحنا يا خولي، مالك ترتعد.. فت الله في عضدك.. انزل اليه يا شمر ولا تنظر صوب هذا المجنون، النصره عندهم ما هي إلا كلام يطلقونه في جوف ريح، انزلوا اليه اريحونا واريحوه.

أجبت: النصره ليست كلمة عابرة بل هي روح تعمّر باليقين، فصاح بربعه كي يبعد روحه عني: أينك يا شبت، انزل وحز الرأس، ولا يلهيك عن دينك هذ المعتوه.. كل سلاحه كلام، والكلام لسان مجرد لسان..

صرخت بوجهه: النصره يا ابن سعد قلب وروح.. ومن اجل هذه النصره صرنا نذبح ونقتل ونهجر، وباسم دينك الذي تريد ان تحز له رأس الحسين يا ابن سعد، النصره اكبر من معناك وهي بالايमान اسمى، اذا هبت النصره ولأ يا ابن سعد، وتجمعت التواريخ عند منحدر الوجع... هنا... هنا سيقف التأريخ ويقول لك: ارفع سيفك عن رقاب الاولياء وعند ميادين الامنيات سنلتقي لدينا النصره وحلم الشفاعة ولديك حلم ملك الري المريض..

خذلتم الحسين واجتمعتم عليه لتقتلوه، فما الذي تريدونه بعد؟ يجيبني ابن سعد: نحتاج ان ننكأ جرح النصره في كل حين، من اتى بك لتعبر كل التواريخ.. أليست هي النصره..؟

اقول له: اما زلت تشعر بالانكسار يا ابن سعد؟ يجيبني عمر بن سعد: نعم نحتاج الى فعل اكبر من القتل؛ كي نروي الغليل، ينزل اليه سنان ابن انس يحاول حز الرأس، لكنه يعجز يقف مخذولا وهو ينظر صوب وجه الحسين ﷺ بذهول، ويقول لشبت: لم أنت خائف يا شبت تقدم معي. يجيبه شبت بن ربيعي: نعم انا خائف، ومتى كان الخوف عيبا؟ ما ان اردت ان اذبحه حتى رأيت



عينه.. عينه يا شمر... اتعرف
ما معنى ان يفتح الحسين عينيه؟
انا رأيت في عينه عيني رسول
الله ﷺ، اتعرف يا شمر ما معنى
ان يحمل بين عينيه عين النبي
محمد.. يعني هو الدين والاسلام،
رأيت في وجهه نصرا لم نألفه،
فأيقنت أنا نعيش متاهات الخطي
ويزداد الخوف والقلق.

تبدأ عملية الهجوم على الجسد
الحسيني.. ادفع الجند وأرمي
بجسدي على الرأس، أعانق الجسد
وانا أنادي: لبيك يا حسين.. لبيك..
واذا بي ارى نفسي امام الجنة،
تغيرت ملابسهم واسلحتهم، وظهر
عمر بن سعد، شيث بن ربيع،
سنان، خولي، يلبسون ملابس
الدواعش، ويحملون البنادق،
يضربونني بأعقاب البنادق
ويسألوني ثانية: من انت؟

.. انا منذ ابتداء القتل جئت
على عرش الدموع، اقف لنصرة
كل صبح ندي كي لا يُذبح ثانية
حسين..

بيت الأحران..

منال عبد الرزاق

من عذب مائك قد رويتنا، والى
بر الأمان قد نجيتنا..
سيدتي ومولاتي يا فاطمة..
وهنا أحببت أن أسبر أغوار
بحارك العميقة؛ لأنهل من عذب
مائها الرقراق الشايف..
فبعد استشهاد رسول الله ﷺ،
ورد في أحاديث كثيرة بأن الزهراء
عليها السلام بكت على فراق أبيها ليلاً
ونهاراً حتى انزعج أهل المدينة،
وطالبوا علياً عليه السلام بأن يبني لها بيتاً
خارج المدينة..
وقام أمير المؤمنين عليه السلام ببناء بيت
الأحران خارج المدينة، نزولاً إلى
رغبتهم..
وهنا يأتي السؤال: ما السبب
الذي أدى إلى إبعاد الزهراء عليها السلام؟
هل هو البكاء مثل ما قالوا؟ وهل
يصح بأن فاطمة تبكي بحيث يُسمع
صوتها، وهي التي تعلم الأجيال
المنهج التربوي الصحيح؟ ألم تسمع
هذا الحديث في المناقب لابن شهر
آشوب قال النبي ﷺ لفاطمة عليها السلام:
أي شيء خير للمرأة؟
قالت: أن لا ترى رجلاً ولا يراها
رجل.. فضمها إليه وقال: ذرية
بعضها من بعض.. (انظر: بيت
الأحران- الشيخ عباس القمي:
ج ١/ ص ٣٠).
مثل هكذا معلمة جليلة لا تؤذي
جارها بصوتها..
وأين كان بيتها.. ألم يكن
المسجد؟

إذن.. هناك أسباب غير البكاء
إن صح التعبير، أود بيانها بعدة
نقاط:
أولاً: إن مسجد رسول الله ﷺ
نستطيع أن نعبّر عليه هو الحوزة
الشريفة التي يصدر منها كل
شيء، وكانت فاطمة عليها السلام المعلمة في
بيتها إلى نساء المدينة، ودور الدفاع
عن الإمامة، وتوضيح ما أخفاه
الأعداء عليهم اللعنة والعذاب..
وطبعاً هذه النسوة تنقل الخبر
إلى، والبعض الآخر إلى الأعداء،
فعلموا بالخطر الذي يهدد
عروشهم، ويقلب الموازين عليهم.
ثانياً: كان أعداء الله ورسوله
يعلمون كل العلم أن بيت فاطمة عليها السلام
أفضل البيوت، حيث قال تعالى:
(فِي بُيُوتٍ أَذْنُ اللَّهِ أَنْ تَرْفَعَ وَيُذَكَّرَ
فِيهَا اسْمُهُ)).
وهذا بطبيعة الحال لا يخدم
الأعداء؛ لأنه ما دامت في هذا
البيت الطاهر، فأن أنظار المسلمين
إليه، وكل ما يصدر منه يؤخذ بعين
الاعتبار.
ثالثاً: اتخذت البيت العلوي
للمطالبة بجميع الحقوق التي تعود
لأهل البيت عليه السلام.
ومن هنا نعلم أن الزهراء عليها السلام
كانت تريد أن ترسل رسائلها إلى
العالم كله من هذا البيت الصغير؛
ليكون إشعاعاً إعلامياً بالبكاء
والمطالبة بالحق.



محقق العدل الإلهي

حوراء كاظم

وقف قلبي على ضفاف شواطئ
كلما تي..
ليخط كلمات بحق من تنتظر
المخلوقات رؤية شعاع نوره
القدسي..
ونور عدله الإلهي..
لتشرق شمس على وجوه من
انهكتهم سنين غيابه..
وابيضت عيونهم لفراقه..
فمتى يا مولاي نرى تلك الطلعة
الغراء البهية..
ومتى نرى قوس شعاعك الذي
ينساب إلينا كما ينساب عبير
الزهور..
فيغمرنا بالراحة والاطمئنان..
فتفرغ ارواحنا حولك..
وتمد إلينا يديك الطاهرتين؛
لتسقيننا شربة ماء عذب لا نظماً
بعدها..
سيدي يا صاحب الزمان..
ألا ترى قلوب عشاقك وقد
طوقوها برباط الشوق والحنين
إلى خليفة الله تعالى في أرضه..
فبعد الليل المظلم فجر يرسم..
وتشرق شمس الغد..
ونحن نزرع بستان الزهور ونضعه
تحت قديمك الشريفتين..
وما زالت أوجاع روحي..!؟
دواؤها أنت يا مهدي..
تهوى إليك نفسي
يا جميع أمنياتي
خذي إليك فلا أريد حياتي
واردد بخفايا القلب:
يا غائباً عنا وأنت قريب
إن مسنا الضر فأنت رقيب
آلامنا عظمت ويسعفها اللقاء
وجراحنا نزت وأنت الطبيب
××
يا سيدي..
أنا الخائف المشرّد
أنا التائه في أودية الظلام
وأنت موطني
وحين أراك..
تتجلى الاعياد يا عيدي
وارتدي ثوبي الاخضر
ستحل النجوم في معاصمي
وتملأ أنت عاصمتي
وسيتلون عالمي
نعم.. بظهورك يا مولاي يا
مهدي..





المكتبات المدرسية في مدارس مجموعة أبي الفضل العباس عليه السلام التعليمية مراكز إشعاع ثقافي وعلمي وتربوي

حرصاً منها على تشجيع المتعلمين على القراءة، وتوجيههم إلى الكتب الملائمة لمرحلتهم العمرية، وجعل القراءة سلوكاً إبداعياً يومياً في حياتهم، حرص قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة متمثلاً بالمعاونية التعليمية على افتتاح المكتبات المدرسية؛ لتشجيع المتعلمين على هواية القراءة والاطلاع، وتحبيبها لديهم، بتشجيع من المعلمين.

لجنة الاعلام التربوي

تعمل المكتبة على خدمة المناهج والمقررات الدراسية، ومساندتها والتحصيل الدراسي. وأضاف: لقد سعى قسم التربية والتعليم إلى الاهتمام بالمكتبات المدرسية، وضرورة إنشاء مكتبات مدرسية شاملة لمدارس مجموعة أبي الفضل العباس عليه السلام التعليمية، وتخصيص فسحة زمنية في الجدول المدرسي، أي حصة في الأسبوع على الأقل خاصة بالمكتبات (درس المكتبة). موضحاً: أن المكتبات تحتوي على مصادر مطبوعة ومسموعة ومرئية، مثلما تضمنت بعض المدارس إنشاء مكتبات صفية، فضلاً عن المكتبات المدرسية الموجودة في المدرسة، لتعزيز دور المكتبة المدرسية، ونقل المعرفة إلى المتعلمين داخل الصف الواحد في

وأوضح المنسق العلمي للعلوم الصرفة في معاونية التعليمية الأستاذ وسيم طالب: أن المكتبة المدرسية تعد مصدراً من مصادر التعلم، ومركز إشعاع ثقافي تربوي وعلمي، ولها دور كبير في تزويد المتعلمين بالخبرات الحياتية والمعرفية، فضلاً عن تأهيل المعلمين والمتعلمين، وإعدادهم إعداداً سليماً.. إذ





المتعلم المحافظة على ممتلكات المكتبة المدرسية، وتعلمه طريقة استعارة الكتب، وتمرنهم على الهدوء والإنصات.

من جانبها قالت الأستاذة زيزفون محمد معلّمة اللغة العربية في مدرسة العميد الابتدائية للبنات: إن للمكتبة تأثيراً كبيراً في

رفع مستوى المتعلّقات في التعبير الإنشائي في موضوعات متعددة، وتوفير مجموعة من الكتب متنوعة العناوين ذات المحتوى القصصي الذي يجذب المتعلّقات وتحاكي أعمارهن. وأشارت: إلى أن المكتبة فيها نظام استعارة داخل المدرسة وخارجها لمن يرغب منهن في

ضوء الاحتياجات الكبيرة التي يمر بها متعلّمونا، وتحقيقاً لأهداف المدرسة في بناء شخصية المتعلم، وإيجاد علاقة حميمة بينه وبين الكتاب، وبالتالي اكتشاف قابليات المتعلمين وميولهم، وتوجيهها بتوفير ما يمكن توفيره من قصص ومجلات، والعمل على تحقيق تكاملها ومتابعة تطبيقاتها؛ تمهيداً للحياة العملية الانتاجية.

مؤكدًا: السعي في القريب العاجل إلى فتح مكتبات صفية في صفوف مدارس مجموعة أبي الفضل العباس (ع) التعليمية جميعها.

وأوضح أمين مكتبة مدرسة العميد الابتدائية للبنات الأستاذ سامر الحسيني: إن المكتبة مهمة لإكساب المتعلمين مهارة القراءة والمطالعة، كما تعد مصدراً من مصادر المعلومات الخارجية التي تُثري الخزين المعرفي والثقافي، وتعلمهم كيفية البحث للحصول على المعلومة.

وأضافت: مثلما تُعد المكتبة متنفساً للمتعلّمين لتغيير أجواء الدراسة، فضلاً عن أنها تعود



وليمة كربلائية احتفاءً بصدى الروضتين

القسم السابع

اللجنة التاريخية

أغلب المصادر ذكرت أن عون بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب مدفون عند رجلي الامام الحسين عليه السلام، فمن هو إذن المدفون في مرقد عون على طريق بغداد؟ أجابني الشيخ خلف أبو جاسم: ذكر النسابة السيد جعفر بن محمد الاعرجي الكاظمي في كتابه (مناهل الضرب في انساب العرب) أن صاحب المزار الواقع في طريق بغداد هو سيد جليل مقيم في الحائر الحسيني، وكانت له ضيعة على ثلاثة فراسخ من كربلاء، خرج اليها فأدركه الموت، فدفن في ضيعته، وبني على مرقد هذا المزار المشهور، وعليه قبة عالية والناس يزورونه.

ليسأل حينها الأستاذ هاشم الصفار: إذن من يكون؟ عقب السيد عماد الدين الطاهر: بأن اسمه عون بن عبد الله بن جعفر بن مرعي بن علي بن الحسن يصل نسبه الى الحسن السبط عليه السلام، عقب حينها الحاج سلمان الملا حمود: لقد جاء في كتاب مقاتل الطالبين لأبي فرج أن هذا المرقد هو لعون بن عبد الله بن جعفر من امه جمانة بنت مسيب من بني فزاره قتيل الطف، وهذا غير صحيح كما نراه نحن، فعون الاكبر امه زينب عليها السلام وهو مدفون عند الحسين عليه السلام وعون الصغير قتل في يوم الحرة عام ٦٣ هـ.

قلت: لو تسمح لي ان بعض المصادر المنقولة عندنا شفاهيا تؤكد بأنه عون ارسله خاله الامام الحسين عليه السلام الى جماعة المسيب بن نجبة فلحقوه وقتلوه في الطريق.

سأل الاستاذ منتظر العلي: وهناك مسألة اخرى عن مرقد آخر هو مرقد الحر بن يزيد الرياحي، فالعامة تذكر انه تم نقل جثمانه الى هذا الموقع، وقد دفن في مكانه، فهل هذه القضية موثوقة تاريخيا ام انها من روايات المحبين؟

قال الشيخ خلف أبو جاسم: المعروف عندنا انه دفن مع الشهداء في الحائر المقدس. صاح الصحفي سجاد الحلوة: والمرقد الموجود على مسافة ٥ كم وفيه مزار باسمه وقد جدد عمرانه، قال الشيخ خلف أبو جاسم: لقد اجتمعت كلمة اهل السير والمعاجم من المؤرخين الامامية المتقدمين منهم: كالشيخ المفيد ان جميع الشهداء الانصار يرقدون عند رجلي علي الاكبر في الحائر الحسيني إلا العباس بن علي عليه السلام فهو مدفون في موضع قتله المسناة بطريق الغاضرية، إلا أن بعض المتأخرين مثل السيد نعمة الله الجزائري، قال ان جماعة من عشيرة الحر من بني تميم نقلوه من مصرعه لئلا تسحقه الخيل.

وذكر الشيخ يوسف البحراني في (كشكول ابن عصفور) ان الشاه اسماعيل الصفوي عند زيارته كربلاء اخرج الحر من قبره رآه بهيئته الاولى اثناء القتال حتى انه وجد منديلا قد لف الجرح الذي في رأسه، وقيل هو منديل الحسين عليه السلام، فحاول الشاه ان يفك المنديل ليتبرك به واستبدله بمناديل أخرى، فلم يستقر الجرح الا بمنديل الحسين عليه السلام ليوقف النزف، وهذا يعني ان رأس الحر بن يزيد لم يقطع مع باقي الرؤوس وهذا

دليل على صحة وجود القبر. المؤدية الى قبر الحسين (عليه السلام). وفي نهضة المختار الذي اشرف على بناء سرداق على قبر الحسين (عليه السلام)، وبنى حوله مسجدا لإيواء الزائرين، وبنى السرداق بالآجر والجص نهاية عام ٦٥ هـ وهذا يعني ان المختار الثقفي وضع الحجر الاساس في تمصير مدينة كربلاء، وبعد اشادة هذه المعالم المدنية اخذت تحجها الوفود واستوطنها بعض المحبين من شيعة علي (عليه السلام).

قال الصحفي علاء سعدون: ويبدو لي ان المختار ايضا اعتنى بزراعة شجر مظل على قبر الحسين (عليه السلام) فعقب السيد عماد الدين الطاهر: ملاحظة جميلة وهي استنتاج لما جرى في خلافة هارون العباسي عام ١٧٦ هـ الذي قطع السدرة المظلة على قبر الحسين (عليه السلام)، وذلك ليؤذي الزائرين، وهذا القول ذكره المجلسي في كتاب بحار

الانوار المجلد العاشر. وقال الصحفي زين العابدين السعيدي متسائلاً: قرأت في كتاب قديم لا اذكر عنوانه ان يوحنا سرافيون هو الذي بنى السرداق على القبر الحسيني الشريف، وكذلك بنى مسجدا حوله.. لا بد ان مثل هذا السؤال يحتاج الى وقفة تأملية ربما تكون المعلومة جديدة لم يسمع البعض عنها او لم نقرأ عنها شيئاً، وهذه هي معالم المجالس التي نتذكر بها المعلومات، لكننا كنا نتوق لمعرفة ما يملكه مشايخ كربلاء.

عقب الحاج سلمان الملا حمود: هذه المعلومة موجودة في بحار الانوار للمجلسي المجلد العاشر، ويبدو انك قد قرأتها في أمالي الطوسي والرواية مستندة إلى حديث مؤرخ يسمى ابو علي القماري ان يوحنا بن سرافيون سأل موسى بن سريع: لمن هذا القبر الذي يحجه المسلمون على شاطئ الفرات؟ فقال له موسى: هذا قبر الامام الشهيد أبي عبد الله الحسين قتيل الطف، فعند ذلك خرج يوحنا قاصدا كربلاء في صفوف الزائرين وشاهد ما يعمله المسلمون المحبون لأهل البيت، فلما رجع روى مشاهداته الى امير الكوفة موسى بن عيسى العباسي فاستهزأ بهم واستهزأ بالقبر وأمر بتسويته، فتم نبش القبر، فرأى يوحنا ان جسد الحسين (عليه السلام) على قطعة من الحصير (بارية) ووجد رائحة المسك تفوح منه، ترك البارية على حالها وطرح عليها التراب وشيد سرداقا كبيرا على القبر وبنى مسجدا حوله وعلى اثره استسلم يوحنا بن سرافيون واخذ يزور قبر الحسين (عليه السلام) كل مرة مع الزائرين والوافدين الذي يواظبون على زيارة الحسين (عليه السلام).



قانون الحشد الشعبي..

ضرورة وطنية

المهندس زيد شحانة

لا تسنّ القوانين عبثاً، دون حاجة وهدف.. هذا ما يفترض أن يحصل عادة.. فوضع العراق يختلف عن أي دولة أخرى.. فالعراق خرج من حكم طاغية مجرم، وانغمس في سلسلة مشاكل، تتعلق بما خلفه هذا النظام البعثي الدموي من دمار وتبعات ونتائج وتختلف في مختلف المجالات الحياتية جراء مفاخراته الشيطانية.

وقد تحمل العراق، فوق كل هذا، أخطاء قوات الاحتلال، وسياساتها السلبية، التي أدت لأن يكون العراق هدفاً للكثير من التنظيمات الإرهابية، بحجة وجود قوات إحتلال، وأسباب طائفية.. رغم أن حقيقة وجودها كانت حروباً بالنيابة، وأجندات خارجية، إقليمية ودولية، وتصفية حسابات، إنقادت لها تلك التنظيمات.

وفي لحظة مفصلية من تاريخ العراق، وبعد سقوط الموصل وما تبعها من مناطق، كانت فتوى الوجوب الكفائي.. هي الخطوة التي لولا حدوثها لكنا في حال غير ما نحن عليه الآن.

كان الحشد الشعبي ثمرة تلك الفتوى المباركة، وضرورة تطلبها معركة الوجود التي كان يخوضها العراق، وتؤديها نظرة واقعية لحقائق وطنية، وواقع تاريخي، وجوار إقليمي، فيه ما فيه من مصالح وأجندات.

كان بقاء تلك القوة العسكرية - رغم تشكلها بإجراءات رسمية وقانونية - دون قانون مشرع، يسبب ظلاماً وتجنياً على ما قدمه أبطال الحشد من تضحيات جسيمة، وما عاناه أفرادهم، من مشاكل إدارية وقانونية، وخصوصاً فيما يتعلق بحقوقهم، وحقوق عوائل شهدائهم.

ورغم أن عسكري المجتمع خطير، إن لم تكن له أسباب موجبة، لكن حالة الحشد، تختلف جذرياً، فلولا ظهوره في الساحة، لكنا نقاتل في أزقة بغداد ربما.. ولأن استشراف المستقبل بصورة واقعية، يبين أن معظم فصائل الحشد الشعبي، تتبع لجهات سياسية، كان لزاماً تقنين تلك القوات، وحصر تبعيتها، وتلقي أوامرها، بيد القائد العام للقوات المسلحة، مع حفظ حقوقها، وما قدمته من تضحيات.

قد يعترض البعض على وجود هذه القوات، وربما يجعلها جيشاً بديلاً، أو يتهمها بأنها متشكلة من أغلبية لمكون عراقي، لكن عملها ضمن إطار قانون عراقي، وتبعيتها لقائد القوات المسلحة، يمنع أي تعارض لها مع الجيش العراقي.. وموضوع الأغلبية، إنما هو يظهر واقع حال الشعب العراقي، ويوضح إستجابة كل مكون للدفاع عن الوطن.. أليس كذلك؟

فالقرار يعد منجزاً حقيقياً لكل العراقيين.. وخصوصاً من ضحوا ولازالوا في سواتر الدفاع عن الوطن، ومن مختلف الطوائف.



في محراب كربلاء..

(وفاء الاخوان علاقة طرّزها سيد الماء يوم عاشوراء)

القسم الرابع

حسين علي

العلاقات الأخوية هي عبارة عن أسس رصينة يبنّيها الأبوان، ويحيي مبادئها وأصولها الأبناء، فالروحانية التي يتمتع بها الإخوة هي بالأساس مقدار التربية التي تلقوها من قبل والديهما.. ولا يخفى على الجميع أن التعاون الذي يتحلى به الأبناء والمودة والأخلاقيات المتساوية عند كل فرد من افراد العائلة الواحدة، وحتى المستوى الفكري والذوقي والثقافة له مصدر يؤدبه الأم والأب بصورة إيجابية أو سلبية.

فعلى الوالدين مراعاة وسائل التعامل، وتجنب السلوكيات المتطرفة أو اللا أخلاقية مع أبنائهما، فالأبناء عبارة عن ارض مستعدة للزراعة، قابلة للتلقي من زارعها وساقياها الاساسيين - الأب والأم - فزرع الود والخير من المؤكد سيكون حصاده شجرة طيبة، أما زرع السلبية سيولد النزعات والخصومات سواء كان داخل الأسرة او المجتمع، وعلى هذا فالمحملان الاساسيان للمسؤولية هما الأبوان.

العائلة مسؤولية كبرى يقوم بتهدّيها وتأسيسها وتصدير نتائجها الأبوان، فنتاج ما يقدمانه من المؤكد له الاثر على مجتمعهما؛ لكون المجتمع مسؤولية كل فرد من أفراد، فهو الاسرة الكبرى، وهو العالم الأم.. ولأن المرجع واحد، والأساس واحد، لابد من تمكين ثقافة الوعي من ريادة المجتمع، وبذلك يمكن تحقيق الحلم وهو تكوين المدينة الفاضلة والمهذبة والرائعة.. إذن الاب والأم أساس العائلة المهذبة والقويمة، والعائلة اساس المجتمع الاصيل المتمائل بقيمه وأفكاره.

الاخوة مصدر التماسك، خصوصاً داخل مجتمعاتنا العربية وعلى الأغلب على الحق والباطل، لكن الاسلام دعا لنصرة الأخ على الحق، ومنع من نصره الباطل بأي شكل من الاشكال، فالمؤمنون اخوة: ((إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ)) (الحجرات: ١٠) من وجه الدين والخلفة التي وضع عليها الناس، فإنهم صنفان: إما أخ لك في الدين، أو نظير لك في الخلق، فكيف اذا اعتقد نفس الدين.. ورفع نفس الشعار..!

على هذا هو أخوك بالروح والجسد، وسيد علاقة الاخوان هو الوفاء بالمال والأبدان والنفس والإخوان حكاية طرّزها سيد الماء ابو الفضل العباس عليه السلام بملحمة الشريعة في طف الحسين عليه السلام، فالملحمة التي قدمها أبو الفضل العباس عليه السلام هي رحلة النهضة المحمدية الحسينية، فالأخ الذي لم يناد أخاه إلا بمولاي اليوم يدافع عن مولاه ناصراً إياه، رافع اللواء على ساعديه المقدستين هي نفس تلك الراية ونفس اللواء الذي رفع على يدي أحب الخلق لله ورسوله أبي الحسنين السبطين.

خلدت ملحمة الاخوان، وستبقى على مر الزمان اسطورة النداء، وهتاف السماء، العباس سيد الماء والقائد الاوفى لبيت الهادي البشير، فمثاليته أبداً لا تتسى.. رمى بالماء من اليدين، حتى يعلو صوت الوفاء: كيف أشرب والحسين بلا ماء، والرضع عطشى.. هناك شفاة ذابلات يابسات كأرض خضراء جفت بعد أن كانت تزف للناس الفضل والخير.

هو العباس جسداً، لكنه ارتفع فخراً ليكون سيد تلك الملحمة الاخوانية والمدونة الالهية ليرسم مثالية العلاقات الانسانية، كيف لا والأب علي بن ابي طالب عليه السلام والأم أم البنين عليها السلام التي لم تسَل يوم المدينة بشراً إلا عن إمامها الحسين عليه السلام، ولم تسأل عن أربعة ليوث أربعوا الكفر والشرك.. هكذا كان العباس وسيبقى باب قضاء الحاجات، وفاتح الذراعين للمساكين والفقراء.. فقد أهدى الله تعالى ما يملك فأهداه الله تعالى أن يكون سلطان قضاء الصعاب، وسد رمق المحتاج من الحاجات.



كوادر قسم الصيانة الهندسية

جهود دائمة وعطاء متواصل

لخدمة زائري مرقد قمر العشيبة عليه السلام

ونهاراً في كافة المنشآت والمرافق كوادر القسم. مبيناً: من أعمال القسم خلال الحوية في العتبة المطهرة. ولغرض متابعة كافة المواقع التابعة إلى العتبة المشرفة والتي تجاوزت أكثر من (١٧٠) موقعا عائداً إلى أقسام العتبة المطهرة، وضعنا لجنة خاصة بإعداد استمارات لملاحظة الأعمال المدنية والكهربائية والميكانيكية وتشخيص العطلات والأضرار في هذه المواقع ل يتم صيانتها من قبل

هذا القسم المبارك لديه الكثير من الأعمال الدورية واليومية، أجزها لصدي الروضتين رئيس قسمه الأستاذ المهندس عباس موسى أحمد، فتحدث قائلاً:

يعد قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة من الأقسام الحيوية والفعالة فيها، حيث يضم العديد من الشعب والوحدات والورش، والملاكات الفنية والهندسية التي تعمل ليلاً

يعد قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة من الأقسام ذات الأهمية البالغة في إبراز الوجه الحضاري والإسلامي لمدينة كربلاء المقدسة، فقد تمتاز كوادره الفنية والهندسية بحركتها الدؤوبة والمتواصلة ليلاً ونهاراً لخدمة المرقد المبارك للمولى أبي الفضل العباس عليه السلام والمواقع التابعة له، وإظهاره بحلة جميلة ورونقة زاهرة تبعث الطمأنينة والسرور في نفوس الزائرين الكرام.

تقرير: طارق صاحب





للمياه يمكن الاستفادة منها خلال الزيارات المليونية.. ومن الأعمال أيضاً قام القسم بإنشاء مخزن خاص بالبطانيات في موقع سقاء ٢ بواقع (٢٥ × ٢٥ × ١٠) م. متابعاً: تم إنجاز نسبة عالية من احتياجات بعض أقسام العتبة المقدسة من ناحية الصيانة أو تجهيزها بالأثاث المكتبي وغيرها، وتأهيل طريق خارجي يبلغ (١٠٠٠) متر مربع، خلف بناية مستشفى الكفيل التخصصي مخصص لدخول العجلات الخاصة بالمستشفى والمراجعين. مشيراً: تم إنجاز كافة أعمال الكهرباء داخل الصحن الشريف بعد تجهيزها بمصابيح إنارة (اللدات) ذات ألوان الأحمر والأبيض والأخضر بواقع (١٥) ألف مصباح، وعمل نماذج متعددة للإضاءة الجديدة الخارجية للصحن الشريف لمواكبة التطور الحديث بالإضاءة، وسيتم اختيار أحد النماذج من قبل إدارة العتبة المقدسة، وذلك لغرض زيادة شدة الإضاءة خارج المرقد الطاهر، وإضافة ديكورات ضوئية جميلة تتناسق مع قدسية وروحانية المكان الطاهر.

والداخلية للمرقد الشريف؛ لغرض سهولة انسيابية سير الزائرين الكرام. مضيفاً: ومن ضمن خطته واستعداداته لموسم الشتاء، قام القسم بعدة أعمال في سطح الصحن الطاهر منها: استبدال (السواقي) الخاصة بالأمطار بواقع (٢٢٥) م، ورفع القابلات الفائضة عن الحاجة، واستبدالها بالمنظومة الحديثة والتي تسمى (باص دكت) وهي عبارة عن منظومة لنقل التيار الكهربائي بطريقة مباشرة بدلاً من القابلات الكهربائية القديمة، وأيضاً تغليف أرضية برج الساعة في باب القبلة بمادة اوزاكام والمرمر بواقع (١٦) متر مربع، وإجراء أعمال السباكة للقناة الداخلية للحرم المطهر بواقع (٥٠٠) م، وتغليف كافة (دكتات التبريد) القديمة للسطح من قبل وحدة السمكرة، بالإضافة إلى الأعمال الإدامة اليومية. موضحاً: هناك أعمال للقسم في دار الضيافة في مجمع الإمام الهادي (عليه السلام)، وبعد دراسة خاصة لصرف المياه تم تصريف أكثر من مليون لتر خلال الفترة الماضية، وتقرر استبدال الخزانات القديمة بخزانات ثابتة أكثر استيعاباً





الكوادر الهندسية تصل الى مراحل متقدمة بإنجاز مشروع الكفيل السكني

تتصاعد وتيرة العمل بتقدم
مراحل انجاز مشروع الكفيل
السكني الخاص بمنتسبي العتبة
العباسية المقدسة، حيث تبذل
الشركة المنفذة لهذا المشروع جهوداً
كبيرة واستثنائية، وهي تسخر
جُل إمكاناتها المتوفرة؛ لإظهار
المشروع بصورة تليق بخدمة
المولى أبي الفضل العباس عليه السلام.

متابعة: أحمد صالح

كما تشمل الأعمال مراحل انجاز
البنية الخاصة المركز الصحي،
والذي يعد من الأبنية المهمة؛ كون
الموقع الخاص بالمجمع السكني
يبعد مسافة كبيرة عن أقرب مركز
او مستشفى، لذلك تم مراعاة هذا
الجانب ليكون المركز الصحي،
تتوفر فيه كل وسائل الخدمة
الصحية.

مبيناً: جاءت أعمال إنجاز
المسجد الذي يتوسط موقعه المجمع
السكني بالتوازي مع مراحل انجاز
الأبنية الخدمية الأخرى، حيث
صمم الشكل الهندسي للمسجد



الاستاذ ماهر عبد الامير

ملحوظاً في أعمال الأبنية الملحقة
بالمجمع، بعد أن تم انجاز الوحدات
السكنية بالكامل بجميع مرافقها،
والتي تشمل المدارس التي وضعت
لها تصاميم حديثة تتلاءم مع
التطور المعماري الذي يشهده
العالم، تتوفر فيها كل الجوانب
التي تخدم الطالب بتوفير البيئة
المناسبة له.

أهل البيت عليه السلام لزيارة مرقد سيد
الشهداء الامام الحسين عليه السلام وأخيه
أبي الفضل العباس عليه السلام.

**مشروع أدخلت في إنجازهِ
الوسائل المتطورة المتبعة بمجال
الهندسة المعمارية.. وللتعرف على
تفاصيل العمل، صدى الروضتين
كان لها لقاء مع مدير شركة
السيطين المنفذة لهذا المشروع
الأستاذ ماهر عبد الأمير، ليحدثنا
قائلاً:**

تشهد أعمال مجمّع الكفيل
السكني الأول الخاص بمنتسبي
العتبة العباسية المقدسة استمراراً

من جهتها، فإن الأمانة العامة
للعتبة العباسية المقدسة متمثلة
بقسم المشاريع الهندسية فيها،
قامت بتذليل كل العقبات، ورفع كل
ما يعيق سير العمل في هذا المشروع
الذي يعتبر نقلة نوعية في إطار
الواقع المعيشي للمنتسب؛ نظراً لما
تشهده البلاد من أزمة خانقة في
مجال الإسكان، خصوصاً مدينة
كربلاء المقدسة التي أصبحت
محط إقبال المواطنين لها؛
باعتبارها مركزاً للسياحة الدينية،
فضلاً عن الحركة التجارية التي
تشهدها، وتوافد الكثير من محبي



وتمغطيتها بطبقات عديدة من مادة (السبيس)؛ تمهيداً لتبليطها وتعبيدها بالاسفلت، كذلك تمّ الانتهاء من كافة البنى التحتية للمشروع بتسليك مياه المجاري، ومياه الأمطار، وأنابيب ماء الإسالة، وتمّ الانتهاء كذلك من نصب أعمدة الكهرباء، والمباشرة بتركيب قطع السياج الخارجي بعد أن تمّت تهيئة أرضيته، وترافق هذه الأعمال أعمالاً أخرى موزعة على مقاطع المشروع حسب الخطة التي وضعتها الشركة، وبإشراف مباشر وميداني من قبل قسم مشاريع العتبة العباسية المقدسة.

تعتبر مراحل العمل المتبقية لمشروع الكفيل السكني التابع للعتبة العباسية المقدسة والذي ستوزع وحداته السكنية على منتسبيها مراحل تكميلية تتضمن الأبنية الخدمية، والطرق والجدار المحيط

وفق الطراز الديني المعروف، وهو يتكون من قسمين: الأول خاص بالرجال، والآخر بالنساء.. حرصنا على أن يكون ملائماً، والأجواء الدينية المعروفة خصوصاً في العتبات المقدسة باستخدام الكاشي الكربلائي والزخارف الإسلامية المميزة، فضلاً عن تزيين جدرانه من الداخل بآيات من القرآن الكريم، وأيضاً أسماء المعصومين الأربعة عشر عليه السلام. وأكمل الأستاذ ماهر قائلاً: لتكون الأبنية الخدمية الخاصة بالمجمع السكني متكاملة دون نقص، فإن الشركة المنفذة للمشروع بكوادرها العاملة تتواصل بمراحل متقدمة في انجاز بناية الدفاع المدني، حيث تعتبر من ضروريات المجمع وجودها لتلافي أي حادث - لا سمح الله - بأسرع وقت؛ حفاظاً على أرواح المواطنين القاطنين في المجمع.

منوهاً: إن العمل بشكل مستمر لم يشمل الجوانب المذكورة آنفاً، بل أيضاً تشهد أعمال الجدار الخارجي المحيط بالمجمع أعمالاً متواصلة، حيث تميز هذا الجدار بأن يكون مميزاً وذا هوية معروفة؛ وذلك باحتوائه شعار الكف الخاص بالعتبة العباسية المقدسة، بالإضافة الى ذلك، فإن أعمال انجاز ابنية المحال التجارية والأسواق قد تم الإعلان عنها في وقت سابق من أجل التعاقد عليها والمباشرة بافتتاحها حال توزيع الوحدات السكنية على المنتسبين، وبهذا فإن مجمع الكفيل السكني الأول وضمن التخطيط الهندسي والمعماري له متكامل بكل جوانبه الخدمية التي توفر لسكانه.

مؤكداً: من الأعمال التي تمّ الانتهاء منها هي تهيئة الطرق

ووفق الطراز الديني المعروف، وهو يتكون من قسمين: الأول خاص بالرجال، والآخر بالنساء.. حرصنا على أن يكون ملائماً، والأجواء الدينية المعروفة خصوصاً في العتبات المقدسة باستخدام الكاشي الكربلائي والزخارف الإسلامية المميزة، فضلاً عن تزيين جدرانه من الداخل بآيات من القرآن الكريم، وأيضاً أسماء المعصومين الأربعة عشر عليه السلام. وأكمل الأستاذ ماهر قائلاً: لتكون الأبنية الخدمية الخاصة بالمجمع السكني متكاملة دون نقص، فإن الشركة المنفذة للمشروع بكوادرها العاملة تتواصل بمراحل متقدمة في انجاز بناية الدفاع المدني، حيث تعتبر من ضروريات المجمع وجودها لتلافي أي حادث - لا سمح الله - بأسرع وقت؛ حفاظاً على أرواح المواطنين القاطنين في



بحلة جديدة تلوح بالأفق حرم المولى أبي الفضل العباس عليه السلام يزدهي بنقوش زجاجية جميلة



الاستاذ حسن سعيد

تُستخدم لأول مرة، مع استخدام نظام الإنارة الحديثة.

لقسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة أعمالها الخاصة بصيانة وتجديد مرآيا الحرم المقدس لأبي الفضل العباس عليه السلام؛ وذلك بإزالة المرآيا التالفة، واستبدالها بأخرى جديدة ومطعمة بألوان رائعة ونقوش جميلة

وللوقوف على مراحل هذا العمل، كان لنا لقاء مع الأستاذ حسن سعيد مسؤول وحدة المرآيا التابعة لقسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة ليطلعنا عن تفاصيل العمل قائلًا:

تواصل وحدة المرآيا التابعة

تنقضي الأيام وأيدي الولاء تطرز الحياة ألقاً وبهجة مع كل خطوة تخطوها الكوادر العاملة في مشروع تبديل مرآيا حرم المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، فما زالت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة تحت الخطى لإعمار وتطوير الصحن والحرم المشرفين من خلال مشاريع كبيرة؛ لتقديم أسمى الخدمات داخل هذه البقعة المباركة، وكذلك ترميم الأجزاء القديمة المتضررة، مع الحفاظ على نسق العمارة الإسلامية الموجودة وتطويرها، ومنها هذا المشروع المتضمن استبدال قطع مرآيا جدران، وسقف الحرم الشريف لساقى عطايش كربلاء عليه السلام، إذ تستمر الكوادر الهندسية والفنية التابعة لقسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة متمثلةً بوحدة المرآيا والنقوش بالأعمال الخاصة بهذا المشروع..

تقرير: أحمد الحسناوي



النساء؛ وذلك بعمل أقواس بعد أن كانت عبارة عن مقرنصات تالفة، حيث باشرت ورشة الحدادة التابعة لقسم الصيانة بعمل هياكل حديدية بسمك (١٠ ملم) على شكل أقواس تمّ تسليحها بمادة (BRC) وطلّسها ، لتتمّ بعدها المباشرة بتغليفها بالمرايا. الجدير بالذكر أنّ وحدة المريا تواصل أعمالها الخاصة باستبدال مريا حرم أبي الفضل العباس (عليه السلام) من خلال إزالة المريا التالفة واستبدالها بمريا جديدة وبألوان متناسقة؛ لإضفاء نوع من الجمالية

عليها، بيد أن المشاكل التي واجهت الكوادر في هذه المرحلة من العمل وجود تشققات بالجدران أكثر من الأجزاء الأخرى التي تم العمل فيها.. ولكن بحمد الله وفضله وبركة صاحب المرقد عالجتها الكوادر بكل احترافية ومهنية؛ لتكون أكثر قوة وتحمل لسنوات عدة.. وبحمد الله تعالى يجري العمل بكل انسيابية، وضمن الخطة الموضوعية لإنجاز هذا العمل المهم.

مضيفاً: حققت أعمالنا نسب إنجاز متقدمة، حيث تشهد مراحل العمل الجارية في جهة باب أم البنين (عليه السلام) المقابلة لباب صاحب الزمان (عليه السلام) ضمن الصحن الشريف، حيث تسير الأعمال بإزالة المريا القديمة التالفة، ومعالجة التشققات الحاصلة في الجدران - بمساهمة شركة أرض القدس - من خلال حقنها بمواد خاصة، لنقوم بعد ذلك بتسليح الجدران بمادة الـ (BRC) بالإضافة الى نوع آخر من (التور) الحديدي، ومن ثمّ طّلس الجدران بمادة (SBR

SEGA) وهي عبارة عن ألياف تُستخدم لتقوية الجدران وطلّسها، بعد ذلك بمادة الجصّ المخلوطة مع الجبس؛ ليُصبح الجدار جاهزاً لتخطيط النقش التي سوف يتمّ وضع المريا فوقه. وتابع قائلاً: كما تعلمون نحن نستخدم المريا المستحدثة التي تمّ تطعيمها بالألوان والتي تُستخدم لأول مرة، مع معالجة وتطعيم المقرنصات والبروزات التي كانت تعاني من تلف سابق، كما قمنا بتغيير ديكور مدخل باب الإمام محمد الجواد (عليه السلام) من جهة دخول

مضيفاً: حققت أعمالنا نسب إنجاز متقدمة، حيث تشهد مراحل العمل الجارية في جهة باب أم البنين (عليه السلام) المقابلة لباب صاحب الزمان (عليه السلام) ضمن الصحن الشريف، حيث تسير الأعمال بإزالة المريا القديمة التالفة، ومعالجة التشققات الحاصلة في الجدران - بمساهمة شركة أرض القدس - من خلال حقنها بمواد خاصة، لنقوم بعد ذلك بتسليح الجدران بمادة الـ (BRC) بالإضافة الى نوع آخر من (التور) الحديدي، ومن ثمّ طّلس الجدران بمادة (SBR

إضاءة على ليلة العمر..

زهراء الأسدي

كلمة تتردد على مسامعنا كثيراً... بأنها الليلة الوحيدة والفريدة من نوعها بحياتنا..! هي ليلة العرس والزفاف... ليلة باركها الباري بحضور الملائكة، فضلاً لما لها من ذكر بالسماء، وذكرى في الأرض، وعطر بقلب الزوجين الحبيبين، يتسمانه كلما ضاقت بهما الدنيا بهومها... لكن..! كثيراً ما نسمع من يقول: "هي ليلة واحدة والقلم مرفوع بها" فتجد من تخفف الحجاب، ومن يردد الأغاني.. وإذا دخلت لحفلات النساء والقاعات فحدث ولا حرج من انتهاك في اللبس واستخدام للزينة أمام الأجنبي... والكثير الكثير مما لا يقال، وما لم تر عين، ولا خطر على قلب بشر..! وكأننا لسنا مسلمين أصلاً...! ونجد ما يُدمي القلب، أن تلك العروسة التي هي من أصل وفصل، تخرج وبلا حجاب..! أما صوت الأغاني الذي بات شائعاً في مثل هكذا مناسبات، وحتى مع وجود بعض القارئات للمولد بطريقة غنائية ومع أدوات الطرب وبكل تطوراتها..! والأبشع لو وجد أن العريس والعروسة من بيت ذي دين وخلق ونسب رفيع.. وكلنا نعلم مدى بركة هذه الليلة وحضور الملائكة فيه، ونزول الرحمات من السماء لتحف العريس بكل الخيرات، ببدء حياتهم الزوجية، وتضوع عطرها الأروع.

ونرى من أحاديث آل البيت عليه المؤكدة على اجر الصلاة والدعاء للعريس في تلك الليلة. ولهذا نبقى نأمل أن تكون هذه الليلة بالعرفة والفضيلة محاطة، ولا نجعلها بالمعصية صاعدة، وبالغضب الإلهي واعدة، وعن الرحمة متباعدة.. وتستمر الحكاية حتى بعد الزواج، وندخل لظاهرة أخرى: فقد نرى العريس يسيران في طريق، أو يجلسان في مطعم، أو يتنزهان في مكان ما.. وأول ما يتبادر في الذهن لهم أجمل الأمنيات والدعوات.. ونتذكر أقوال النبي ﷺ وآل بيت الرحمة عليه، فعن الرسول الخاتم ﷺ قال: ((ما يمنع المؤمن أن يتخذ أهلاً لعل الله أن يرزقه نسمة تثقل الأرض بلا إله إلا الله)) (عوالي اللآلي: ج ٢/ ص ١٠٧).

وعن أبي جعفر عليه قال: قال رسول الله ﷺ: ((ما بُني بناء في الإسلام





أحبُّ إلى الله (عز و جل) من التزويج))
(الفصول المهمة في أصول الأئمة - الحر
العالمي: ج٢/ ص٢٨٣).

وقد يتذكر من يمتزج معهم بالفكر بلحظات
شفافة، مرت به في مرحلته المشابهة، لكن..!

تستمر الانتهاكات للدين والشرع، فنراهما
ومع الأسف بوضع غير طيب..!

أو قد نرى العروس والمكياج ومساحيق
التجميل قد ملأت وجهها..!

وترتدي الألوان البراقة التي تجذب الناظر
إليها من رجل وامرأة... والعطور قد فاحت
منها، لتملأ كل حذب وصوب..!

ولو سألنا الزوج: لماذا تُظهرها بهذا الشكل
للناس؟

إن كنت تريدها جميلة وجذابة، فاجعلها لك
وحبك، وفي مكان يجمعكما بكل الخصوصيات
والجزئيات المباحة التي أحلها الباري لكما.

ومع الأسف نجد من يقول: أريد أن يراها
الجميع جميلة..! وأريد أن يُعجب الجميع
بجمالها الأخاذ..! وهو شهر عسل واحد فلنفرح
ونسعد به..!

والحقيقة لا نعرف لماذا هو يفكر بهذه
الطريقة..! وإلى متى سيواجهان نعمة الله
سيحانه وتعالى عليهما بالنكران وعدم الشكر
والذكر، بل بالتجاهر بالمعاصي، وترك الواجب
من العفة والحياء؟

وهل

لأنه غير مقتنع

بجمالها يحتاج لرأي

الآخرين؟

أم لأنه يريد الرجال أن يتغزلوا بها لتثور
حميته وغيرته في تلك اللحظة فقط؟

هل أصبح العرض والشرف رخيصاً لهذا
الحد عند البعض، أم أنها الأفكار المسمومة التي
تجرعناها إعلامياً وثقافياً بقشورها الزائفة..

أم أنها مستلزمات العصرنة والتطور..؟

غصص تتبعها غصص وويلات تجرها
ويلات... منذ أول ليلة من العرس إلى شهر
العسل وإلى سنوات الزواج، لتكون سنيماً عجافاً
بعيدة عن العطاء والنماء محملة، بالقحط
الأخلاقي والتربوي للأسرة، بنيت على شفا
جرف هار..

فكيف سيستقر البناء ويكون الأطفال؟

موضوع سلطنا عليه الضوء... والعلاج الناجع
من المؤكد هو بالرجوع لأسس الدين الرفيع،
وحصونه المنيعة، والمقاومة لكل مد استعماري..
ونسأل الله تعالى الهدى والصالح للجميع.

دور الوالدين في دعم الحياة الزوجية

وفاء عمر عاشور

الزواج سنة إلهية ومؤسسة اجتماعية، حرص الإسلام على دعمها، وإرساء قواعدها، والإنسان بطبعه اجتماعي يألف الحياة الأسرية، وتسكن نفسه ضمن الجو العائلي الهادئ الذي ينعم بمشاعر الحب والاحترام المتبادل. وكرم الله سبحانه وتعالى هذه العلاقة، وجعل لها منهجاً ومقياساً، تستند عليه العائلة المسلمة، وجعل القوامة تكليفاً شرعياً للزوج وتكريماً للزوجة، إذ يقع على الزوج البحث عن مصادر الرزق ليتكفل بأمورها ويسد احتياجاتها؛ لما للمرأة من أهمية في الحياة الأسرية؛ لأنها العين الساهرة على تربية الأولاد وتنشئتهم، وهي المدبرة لشؤون البيت الداخلية، ورمز الله (عز وجل) لفتح نجاح الحياة الأسرية بالمودة والرحمة لقوله: ((وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً)).

وإذا نظرنا اليوم إلى كم المشكلات الكثيرة التي انبثقت في الحياة الزوجية في المجتمعات الإسلامية والمحافظة، لوجدنا أن أحد أهم هذه الأسباب هو انحراف المجتمع عن أخلاقياته الثابتة والمتجذرة في أعرافه وتقاليده.

وفي الماضي القريب، كان يصعب تفكيك الحياة الزوجية وزعزعة استقرار الأسرة، والطلاق الذي هو أبغض الحلال عند الله تعالى كان ظاهرة نادرة في المجتمع. واليوم نعيش انتشار مشكلة الطلاق بين العوائل، ووجود أكثر من حالة طلاق في الأسرة، وربما هذا يعود إلى فقدان ثقل الابوين التربوي الكبير الذي كانا يشغلانه في الأسرة، وما لهما من احترام وإجلال في نفوس افراد العائلة، فوالدا الزوجة كانا يلتزمان بمبادرة السلام بين الزوجين، ويخففان من شدة التوتر والمشاحنة بينهما، وهما من ينصحان المرأة بأن تخفض جناح الذل لزوجها، وأن تسعى إلى إسعاد عائلتها، والعمل على تشييط ذاكرتها بالحديث الشريف عن النبي ﷺ: ((لو أمرت أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها)). (الخرائج والجرائح: ج ١/ ص ٤٤).

وكذلك أبوا الزوج كانا يلعبان دوراً كبيراً في تقليل الحدة والغضب لدى الزوج، ويرشدانه على احتواء المشاكل والصبر على الزوجة لو صدر منها بعض الأفعال التي



تغضبه، وبوجود هذين الوتين في العائلة، كانت رياح المشاكل تتبدد، وتهل غمامات الغيث المحملة بالخير والسلام. وأما في أيامنا الحاضرة، نلاحظ تعاضد بعض الآباء والأمهات على كسر القوانين الالهية، وتغييب العرف الايجابي في المجتمع، وتقوية شوكة الزوجة أمام زوجها، خاصة عندما تكون الزوجة صغيرة في العمر، وقليلة خبرة في الحياة، وغير مستقلة فكريا في اتخاذ بعض القرارات.. فهم يصورون الزوج بأنه شخص سالب لإرادتها، وهاضم لحقوقها، وبتدخلهم المباشر في حياة ابنتهم الأسرية، تسمي العلاقة الزوجية متوترة، وتعتمد الثقة بين الزوجين، وكل منهما يتهم الآخر بانصياعه إلى أفكار أهله.

ومما يثير من غضب الزوج وأهله، أنهم يجدون أسرارهم العائلية عند أهل الزوجة..! كأنما هناك نافذة مطلة على بيتهم، والنافذة هي (الكنة) التي تكون متلهفة لنقل اخبار زوجها وذويه عند اهلها، خاصة بعد سلسلة برامج التواصل الفعال عبر الانترنت، والتي ساهمت في تسريع عملية نقل الأحداث الموجودة في بيت العائلة التي احتضنتها وبمرور الوقت واكتشاف الزوج وأهله فعل الزوجة، تسقط الزوجة من عين الزوج وعائلته، إذ انها لم تحافظ على حرمة البيت الذي انتمت اليه، واحتضنها كفرد من العائلة، ومن ثمّ ينعدم الاحترام المتبادل بين العائلتين، وتبقى صورة الكنة المتجسدة عليهم وعلى اسرارهم ثابتة وراسخة في عقولهم، وإنها غير مؤهلة لتصبح أمّاً مسؤولة عن تربية اولاد المستقبل.

ولقد نوّه القرآن الكريم إلى ضرورة الاجتناب عن التجسس على الآخرين، فكيف الحال لو كان إلى أناس تربطنا بهم جسور صلة الرحم، إذ قال(عز وجل): ((وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا))، فكيف بهذه الكنة، وهي تجمع بين صفتين ذميتين التجسس والغيبة..!

ولو أن هذه البنت وجدت من يردعها عن ذكر أهل زوجها، ويعلمها أن ما تفعله هو عمل مذموم وغير محمود وخاصة والديها، لما أقدمت على ذلك، وفقدت ثقة زوجها ودفء أسرتها وبيتها..!

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

شعبة المكتبة النسوية

وحدة مجلة رياض الزهراء ^{عليها} السلام



تحت شعار: (من أريج جنان الكفيل يتضوع الإعلام النسوي شذاه الفاطمي ويؤرخ للأجيال ملاحم الطف الجديد)

إعداد: آمال كاظم الفتلاوي

شروط المسابقة:

- ١- أن لا يكون البحث مقتبسا أو منشورا أو مقدما للنشر إلى جهات أخرى.
- ٢- يكتب البحث وفق منهج علمي رصين.
- ٣- لا تقل عدد صفحاته عن ١٠ صفحات A4 ولا تزيد عن ٢٠ صفحة.
- ٤- يرفق مع البحث ملخص له في ورقة واحدة A4.
- ٥- يرسل البحث على قرص CD أو على إيميل مجلة رياض الزهراء: E-maol.reyadalzahra@alkafeel.net
- ٦- يهمل كل بحث لا يتطابق مع الشروط أعلاه.

- بمناسبة زواج النور من النور في الأول من شهر ذي الحجة، تعلن مجلة رياض الزهراء عن فتحها باب المشاركة بمسابقة البحوث التي تقيمها في الملتقى الإعلامي النسوي الأول وبرعاية العتبة العباسية المقدسة، وتهدف هذه المسابقة إلى:
- ١- وضع اليد على المشاكل الإعلامية التي نواجهها كإعلام نسوي ملتزم.
 - ٢- كيفية كسب الوعي الإعلامي.
 - ٣- كيفية تكوين العلاقات الإعلامية التي تثقل كفة الإعلام الملتزم.
 - ٤- كيفية مواجهة الإعلام المضاد.
 - ٥- أهمية تعلم فنون الرد.
 - ٦- دور الإعلام في التوثيق للحقب الزمنية.

المحاور التي ستتناولها البحوث:

- وستكون هناك جوائز نقدية للبحوث الثلاثة الأولى الفائزة:
- ١- الفائزة الأولى: مليون دينار عراقي.
 - ٢- الفائزة الثانية: ٧٥٠ ألف دينار عراقي.
 - ٣- الفائزة الثالثة: ٥٠٠ ألف دينار عراقي.
 - ٤- مع جوائز تقديرية للباحثات البقية.

- ١- التحديات التي تواجه الإعلام النسوي الملتزم.
- ٢- الأفكار المنحرفة التي على الإعلامية الملتزمة مواجهتها بوعي.
- ٣- الفتوى ودور المرأة فيها بشكل عام والإعلامية بشكل خاص.
- ٤- الدور الإعلامي للصحفية في حماية المرأة من الأخطار الاجتماعية.
- ٥- دور التوثيق الإعلامي في حفظ التاريخ من التحريف.

